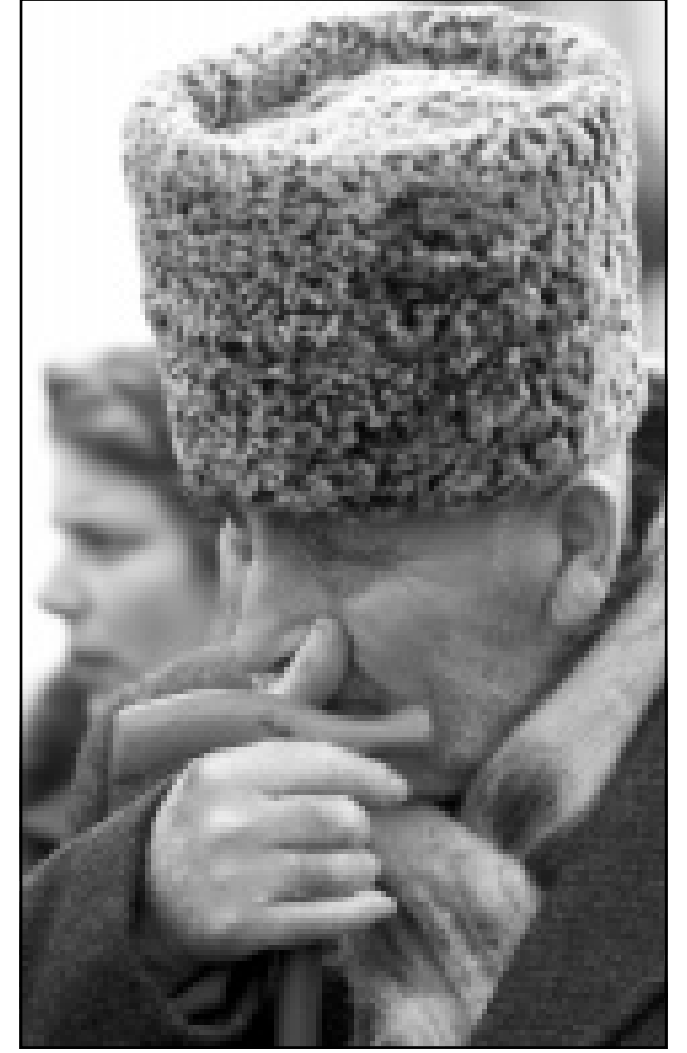


مسخادوف يقول ان استقلال بلاده ليس موضع تفاوض الجيش الروسي يؤكد وجود مبعوث من اسامة بن لادن في الشيشان



مطلعة شيشانية تنظر للمصاحفين بعد ان دخل الجنود الروس قريتها غورغورسك (ا ف ب)



مسن شيشاني يجيش بالبكا، مع مبعوثه غروزني لاجئا الى انغوشيا (رويترز)

تركيا تحاكم اوجلان بتهمة اخرى عقوبتها الاعدام

■ انقرة-رويترز: قال احد محامي الزعيم الكردي عبد الله اوجلان ان محكمة تركية بدأت أمس الاربعة محاكمة موكله بتهمة جديدة قد تصل عقوبتها الى الاعدام. وقال محامي اوجلان لـ«رويترز» ان محكمة جنائية في انقرة بدأت تنظر قضية مقامة ضد زعيم حزب العمال الكردستاني ومئة من المقاتلين الاكراد عن جرائم يزعم انهم ارتكبوها في جنوب شرق تركيا خلال السبعينات. ولم يمثل اوجلان امام محكمة انقرة التي تنظر القضية الجديدة، ويحتجز في سجن احدي الجزر تحت حراسة مشددة، وكانت محكمة تركية قد ادانته بتهمة

توجيه تهمة التزوير رسميا الى وزير المالية الفرنسي السابق

■ باريس - اف ب: ذكر مصدر قضائي أمس الاربعة انه تم توجيه تهمة «التزوير واستخدام وثائق مزورة» رسميا الى وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي السابق دومينيك ستروس-كان في إطار فضيحة ادت الى استقالته في مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وقال المصدر ان جلسة الاستماع الاولى لستروس-كان في إطار فضيحة ادارة الصندوق التضامني الوطني لطلاب فرنسا (صندوق القرب من الاشتراكيين)، جرت في مكتب القاضي ارمان ريبيرول وفرانسواز نيهير في باريس.

وسأل القاضيان الوزير السابق حول طبيعة اموال بقيمة 90 الف يورو تلقاها بين 1994 و1996 قبل ان يصبح وزيرا في حكومة ليونيل جوسبان في حزيران (يونيو) 1997، عن دوره كمحام استشاري للصندوق الطلابي.

الجيش الصيني سيدخل ماكاو ظهر 20 ديسمبر

■ بكين-اف ب: أعلنت الصحافة الصينية أمس الاربعة ان جيش التحرير الشعبي (الجيش الصيني) سيدخل ماكاو الاثنى عشر يوما بعد اثنتي عشرة ساعة على رحيل آخر المسؤولين البرتغاليين من هذه المنطقة التي تعود الى احضان الصين. وقالت صحيفة تشاينا ديلي ان أكثر من 20 الف شخص من ساكاو «طليبو» استقبال الجيش الصيني ويستعدون للتويع بالاعلام وباقات الزهر لدى مرور الجنود. وأشارت تشاينا ديلي الى ان «كثيرين من الناس يعتقدون ان حضور الجيش واستعداد ماكاو الخاصة لادارة البرتغالية منذ 442 عاما رسميا الى الصين في 19 كانون الاول (ديسمبر) عند منتصف الليل اثناء حفل تسليمه الرئيس الصيني جيانغ زيمين وتظيره البرتغالي خورخي سامبايو. وكانت الصحف الصادرة في ماكاو

فرنسا ومدغشقر وموريشيوس ستدير بشكل مشترك جزرا صغيرة في المحيط الهندي

■ اثانانانافو - اف ب: قررت فرنسا ومدغشقر وجزر موريشيوس اعتماد «ادارة مشتركة» لجزر صغيرة متفرقة في المحيط الهندي متنازع على سيادتها على ما افاد مصدر دبلوماسي في عاصمة مدغشقر أمس الاربعة. وجاء هذا الاتفاق ضمن الاعلان الختامي لقمة رؤساء الدول الاعضاء في لجنة المحيط الهندي التي عقدت مطلع الشهر الحالي في سان-دوني في جزر ريونيون والذي لم يخط باي نغية مع انه حقق تقدما كبيرا في النزاعات على السيادة التي تتواجه فيها مدغشقر وجزر موريشيوس مع فرنسا منذ أكثر من 20 عاما. والمناطق المتنازع عليها هي: في قارة موزامبيق، أوروبا وباساس دا ناديا وخوان دي نوفا وجزر غوروزي وكلها جزر صغيرة تطالب بها مدغشقر. في المقابل تؤكد جزر موريشيوس سيادتها على جزيرة ترومبلين في المحيط الهندي. وجاء في الاعلان الختامي لقمة سان-دوني «بانتهاء المفاوضات الجارية حاليا بشأن السيادة على بعض جزر المحيط الهندي» ستدير هذه المناطق بشكل مشترك الدول التي تطالب بها وفقا لترتيبات تحدد في أقرب وقت ممكن.

مسلمو تركستان الشرقية يؤسسون برلمانا في المنفى

■ فيينا-ق. ب: باشر ممثلون في الخارج عن الأقلية الايغورية المسلمة في تركستان الشرقية من مدينة ميونخ بتركستان الشرقية (كسينجيانغ) والخاصة للحكم الصيني في تاسيس برلمان في المنفى بهدف تفعيل قضية الايغور المهاجرين من كل أنحاء العالم، وجاءت الخطوة لتكفل محاولات موسعة خلال الأشهر الماضية في صفوف المهاجرين الايغور حول العالم لتجميع جهودهم في إطار موحد. يذكر ان رئيس المجلس ائغر خان قد فر من الاضطهاد الصيني ليلابد قبل 38 عاما وهو پدر منذ عام 1978 القسوم الايغوري في إذاعة سلملي الإقليم.

«مراسلون بلا حدود» تمنح جائزتها السنوية لصحافية بورمية معتقلة

■ فيينا-ق. ب: قررت منظمة «مراسلون بلا حدود» منح جائزتها السنوية لعام 1999 لحقوق الإنسان للصحافية والكاتبة البورمية نوا سان سان نويه. واختيرت الصحافية المذكورة للحصول على الجائزة التي تبلغ قيمتها ثمانية آلاف دولار أمريكي نعرا لجهودها في الدفاع عن حرية الصحافة في بورما. ولن تتمكن سان سان نويه شخصيا من الحصول على جائزة المنظمة التي تتخذ سنوات ثم حكم عليها بالسجن لمدة عشر سنوات إثر ذلك. وجاء قرار المحكمة في حينه بالحكم عليها لمدة سبع سنوات بتهمة «نشر معلومات بهدف الإضرار بالدولة» بينما حكم عليها بالسجن ثلاث سنوات إضافية بتهمة «التصريح بأراء حزبية» كما جاء في قرار الإدانة القضائي.

لقاء بين اولبرايت وايفانوف على هامش قمة مجموعة الثماني

■ برلين-اف ب: افاد مصدر حكومي ألماني أمس الاربعة ان وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت ستجتمع مع وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف غدا الجمعة على هامش قمة مجموعة الثماني المقررة في برلين. وأوضح المصدر ان اولبرايت ستلتقي ايضا مع وزير الخارجية الياباني يوشي كوشو.

كالامانوف الى انه لا يزال هناك ما بين 20 و30 الف مدني في غروزني. بعد ثلاثة أشهر تقريبا من هجماتها العسكرية ضد الثوار الانفصاليين. وسبق ان رفضت موسكو اعطاء منظمة الامن والتعاون في أوروبا اي دور في تسوية الأزمة، وتقول روسيا انها مستعدة للتفاوض مع الشيشانيين ولكن بشرط ان يفرجوا اولاً عن كل الرهائن ويسلموا من تصفهم بالارهابيين المشتبه فيهم. كما يشكو المسؤولون الروس من عدم وجود قائد شيشاني يسيطر على المنطقة يمكن التفاوض معه.

من جهة أخرى يجري بحث إمكانية عقد مثل هذا الاجتماع وأنه قد يتعقد في جمهورية الانغوش غربي الشيشان او في المنطقة التي تسيطر عليها روسيا غروزني حيث يقوم المقاتلون الشيشان القوات الروسية بشراسة، كما أكد ضباط روس لوكالة «فرانس برس» في ضواحي غروزني. وقال احد الضباط ان «الوضع صعب جدا والمقاتلون الشيشان مستعدون جيدا»، وأشار الى سقوط قتلى وجرحى في صفوف الروس منذ المعارك الأولى الاثنى عشر في غروزني، ونقلت وكالة الأنباء العسكرية «اي الاربعة والعشرين ساعة الأخيرة» في ان، عن القيادة الروسية ان الطيران الروسي قام بحوالي 70 غارة جوية وعملية قصف وطلعات استطلاعية فوق الشيشان خلال الاربعة والعشرين ساعة الأخيرة. وأوضح المصدر ذاته ان الطائرات والمروحيات دمرت سبع البات ومركز اتصالات قرب غروزني ولغمت طرقات عدة في المناطق الجبلية جنوب الشيشان. وذكرت وكالة ايتار تاس نقلا عن المركز الاعلامي للقوات المشاركة في العمليات العسكرية في الشيشان ان القوات الروسية قتلت 30 مقاتلا شيشانيا وخسرت جنديين خلال الساعات الاربعة والعشرين الأخيرة. وأعلن رئيس الأجهزة الهجرة الروسية فلاديمير كالامانوف ان 1500 شخص غادروا غروزني منذ السادس من كانون الاول (ديسمبر) عبر ممرات آمنة اعتدها القوات الروسية. وأشارت ايتار-تاس استنادا الى

تسيطر روسيا على اغلب المناطق السكنية في شمال ووسط الشيشان بعد ثلاثة أشهر تقريبا من هجماتها العسكرية ضد الثوار الانفصاليين. وسبق ان رفضت موسكو اعطاء منظمة الامن والتعاون في أوروبا اي دور في تسوية الأزمة، وتقول روسيا انها مستعدة للتفاوض مع الشيشانيين ولكن بشرط ان يفرجوا اولاً عن كل الرهائن ويسلموا من تصفهم بالارهابيين المشتبه فيهم. كما يشكو المسؤولون الروس من عدم وجود قائد شيشاني يسيطر على المنطقة يمكن التفاوض معه.

من جهة أخرى يجري بحث إمكانية عقد مثل هذا الاجتماع وأنه قد يتعقد في جمهورية الانغوش غربي الشيشان او في المنطقة التي تسيطر عليها روسيا غروزني حيث يقوم المقاتلون الشيشان القوات الروسية بشراسة، كما أكد ضباط روس لوكالة «فرانس برس» في ضواحي غروزني. وقال احد الضباط ان «الوضع صعب جدا والمقاتلون الشيشان مستعدون جيدا»، وأشار الى سقوط قتلى وجرحى في صفوف الروس منذ المعارك الأولى الاثنى عشر في غروزني، ونقلت وكالة الأنباء العسكرية «اي الاربعة والعشرين ساعة الأخيرة» في ان، عن القيادة الروسية ان الطيران الروسي قام بحوالي 70 غارة جوية وعملية قصف وطلعات استطلاعية فوق الشيشان خلال الاربعة والعشرين ساعة الأخيرة. وأوضح المصدر ذاته ان الطائرات والمروحيات دمرت سبع البات ومركز اتصالات قرب غروزني ولغمت طرقات عدة في المناطق الجبلية جنوب الشيشان. وذكرت وكالة ايتار تاس نقلا عن المركز الاعلامي للقوات المشاركة في العمليات العسكرية في الشيشان ان القوات الروسية قتلت 30 مقاتلا شيشانيا وخسرت جنديين خلال الساعات الاربعة والعشرين الأخيرة. وأعلن رئيس الأجهزة الهجرة الروسية فلاديمير كالامانوف ان 1500 شخص غادروا غروزني منذ السادس من كانون الاول (ديسمبر) عبر ممرات آمنة اعتدها القوات الروسية. وأشارت ايتار-تاس استنادا الى

ليس موضع تفاوض، موضعا بذلك حدود الحل الوسط الذي تعرضه غروزني على موسكو. وقال سعيد سليم عبد المسلموف نقلا عن اعلان مسخادوف «ان وضع الشيشان، اي الاستقلال، لا يمكن ان يكون موضع اي مسامة». وأشار مسخادوف أمس الاربعة في مقابلة مع وكالة «انترفاكس» انه مستعد للتوصل الى «تسوية هامة» تأخذ في الاعتبار مصالح روسيا القوة العالمية» مع موسكو لوضع حد للحرب.

وطالب الرئيس الشيشاني الذي لم يعط اي توضيح حول طبيعة هذه التسوية، مجددا بالوقف الفوري للعمليات العسكرية الروسية وفتح حوار مع موسكو. وتقى رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين ان تكون للرئيس مسخادوف اي شرعية منذ اليوم الاول لتدخل القوات الروسية في الشيشان في الاول من تشرين الاول (اكتوبر). واصر مسخادوف على لقاء رئيس منظمة الامن والتعاون في أوروبا كنوت فولياك الذي توجه أمس الى المناطق الشيشانية الخاضعة للسيطرة الروسية. وفي هذا الخصوص قال مسخادوف «أنا كأت أوروبا قلقا على مصير الشعب الشيشاني فعلى رئيس منظمة الامن والتعاون الا يستمع فقط الى الجانب الذي يقصف المدنيين في المدن والقرى بل واليضا الى رئيس الشيشان».

الشرطة الروسية تعثر على متفجرات في موسكو خطاب ينفي مسؤوليته عن التفجيرات في روسيا

■ باريس - موسكو - اف ب: رويترز: نفى امير خطاب احد زعماء الحرب الاسلاميين في الشيشان، في شكل قطعي، اي مسؤولية له في الاعتداءات التي وقعت في روسيا في آب (اغسطس) وايلول (سبتمبر). وذلك في مقابلة نشرتها الصحيفة الفرنسية «لو فيغارو» في عدده الصادر أمس الاربعة. وأجرى المقابلة في مطلع الاسبوع المبعوث الخاص للصحيفة في الشيشان في قرية فيدينو الجبلية الكبرية الواقعة على بعد 70 كيلو مترا جنوب شرق غروزني، وهو القطاع الذي يسيطر عليه شيرواني باساييف شقيق زعيم الحرب الشيشانية شامل باساييف.

وكان الناطق باسم الحركة الاسلامية من أجل الإصلاح في السعودية المعارضة للمركزية في لندن سعد الفقيه أعلن اخيرا لوكالة «فرانس برس» ان «خطاب يتحدر من عائلة معروفة في منطقة نجد (وسط المملكة السعودية) وان العديد من أفراد عائلته من كبار موظفي الدولة في السعودية». وأشارت الصحف الروسية الى ان اسمه الحقيقي هو حبيب عبد الرحمن ويبلغ من العمر 34 عاما. وكتب مبعوث صحيفة «لو فيغارو» وئو جيرارد ان خطاب يتكلم باللغتين الروسية والعربية «ويجيد استخدام الكلمات الضرورية بالانكليزية التي تتيج له خصوصا في روسيا في آب (اغسطس) وايلول (سبتمبر)». وأضاف خطاب «نعتبر عدونا كل من يريد الدخول الى ارض الاسلام: اسرائيل وأميركا وروسيا (...)» معظم دول القوقاز هي اراض اسلامية: داغستان وانغوشيا وابخازيا وارض الشركس» مشيرا الى ان «جورجيا دولة مسيحية».

توقيع اتفاق لتشكيل ادارة جديدة في كوسوفو

■ بريشتينا - اف ب: وقع برنار كوشنير رئيس ادارة الامم المتحدة المدنية في كوسوفو أمس الاربعة مع ثلاثة من قادة البان كوسوفو اتفاقا لتشكيل ادارة مشتركة في الاقليم. ويهدف هذا الاتفاق الي مشاركة كل الاحزاب السياسية والجماعات المختلفة بما فيها الصرب في مؤسسات الاقليم. لكن اي مسؤول صربي لم يشارك في المفاوضات او في مراسم التوقيع. وقال ناطق باسم الامم المتحدة ان الادارة المدنية الدولية لا تزال تبحث عن ممثل صربي. وايرم الاتفاق الاثنى بين ممثلين البان وكوشنير على ما افادت مصادر مقربة من هذا الاخيرة لوكالة «فرانس برس». وقال كوشنير أمس ان الاتفاق «يشكل اختراقا كبيرا».

السجن المؤبد لصربي ادين بارتكاب جرائم حرب

■ ميونخ-اف ب: حكمت احدي محاكم ميونخ (جنوب) أمس الاربعة بالسجن المؤبد على الكومندان في الشرطة ديودار كوسيليتش (44 سنة) لادانته بارتكاب جرائم حرب وقتل ستة اشخاص. واتهم كوسيليتش الذي كان مدير مدرسة سابقا بالمشاركة «عن سابق خطيئ في تصفية» مسلمين من البوسنة والهرسك عام 1992 عندما كان ضابطا برتبة كومندان في شرطة مدينته فرانييتشي التي تقع على بعد اربعين كيلومترا جنوب شرقي بانيا لوكا. واعتقل في المنيا عام 1998 بعد التعرف عليه وابلاغ الشرطة. ونفى كوسيليتش جميع التهم الموجهة اليه، وقال انه لم يكن ضابطا في الشرطة وأنه كان يدرس الفيزياء والرياضيات ليس الا.

المراسلون بلا حدود تمنح جائزتها السنوية لصحافية بورمية معتقلة

■ فيينا-ق. ب: قررت منظمة «مراسلون بلا حدود» منح جائزتها السنوية لعام 1999 لحقوق الإنسان للصحافية والكاتبة البورمية نوا سان سان نويه. واختيرت الصحافية المذكورة للحصول على الجائزة التي تبلغ قيمتها ثمانية آلاف دولار أمريكي نعرا لجهودها في الدفاع عن حرية الصحافة في بورما. ولن تتمكن سان سان نويه شخصيا من الحصول على جائزة المنظمة التي تتخذ سنوات ثم حكم عليها بالسجن لمدة عشر سنوات إثر ذلك. وجاء قرار المحكمة في حينه بالحكم عليها لمدة سبع سنوات بتهمة «نشر معلومات بهدف الإضرار بالدولة» بينما حكم عليها بالسجن ثلاث سنوات إضافية بتهمة «التصريح بأراء حزبية» كما جاء في قرار الإدانة القضائي.

البشير: انا عضو في الحركة الاسلامية وقمت بـ «ثورة الانقاذ» باوامر منها الترابي بدأ بالانقلاب بالغائه دور الرئيس والحكومة.. وتسبب في انعزال السودان

الخرطوم - «القدس العربي»:

تابع «القدس العربي» اللقاء الصحافي الهام الذي عقده الرئيس السوداني عمر البشير بقرع الحزب الحاكم في الخرطوم والذي يعتبر من اخطر الاحاديث الصحافية التي ادلى بها البشير منذ وصوله الى السلطة في السودان عبر انقلاب 3 يونيو 1989.. وقد اشار البشير لاول مرة الى انتمائه للحركة الاسلامية منذ المرحلة الثانوية مؤكدا بان الاستيلاء على السلطة في السودان تم بامر الحركة الاسلامية. وقال البشير في مؤتمر الصحافي بان اكبر الاخلاء التي ارتكبتها الدكتور حسن الترابي منعت في قراره بحل الحركة الاسلامية دون استشارة الاخرين في صفوف التنظيم الاسلامي وكذلك كشف الرئيس السوداني الاسرار الكاملة لخلفائه مع الترابي منذ عام 1992 الى جانب تناوله العديد من القضايا الهامة على الساحة السودانية.

لماذا انشقاق حزب المؤتمر الوطني

واستهل البشير حديثه قائلا: اود ان اتطرق الى الممارسات السياسية التي كانت سائدة قبل الانقاذ والتي تميزت بالفوضى والانشغال عن المخاطر وبعيريات القضايا بصفتها الامور بينما كان يتقدم المتعرج جون فرتق من موقعه في موقع، وجاءت الانقاذ لتضع حدا لهذه الفوضى ولم يكن ابدأ هدفنا من الاستيلاء على السلطة هو قيام حكم عسكري حيث بدأنا الحكم باحكام القبيصة الامنية والعسكرية ثم بدأنا فكل هذه القبيصة شيئاً فشيئاً الى ان تحولنا الى الحكم المدني.. واصل البشير قائلا: ونحن قصدنا من انشاء المؤتمر الوطني ان يكون تنظيمنا جامعاً لكل ابناء السودان بمختلف توجهاتهم الدينية والسياسية والجهوية وكما نريد تقديم ممارسة سياسية نظيفة وخالية من كل امراض العمل الحزبي في الفترات السابقة.. ثم بدأ البشير يشرح على تساؤلات البعض في الشارع السوداني والتي اشارت الى انهم يقفون ضد المؤتمر الوطني وانهم نفذوا انقلاباً عسكرياً جديداً ضد وقال نحن لا يمكن ان نضع ضد المؤتمر الوطني وهو تنظيم ثورة الانقاذ الوطني ولا نخجل من ان نطلق عليه اسم الانقاذ حيث اننا في الانقاذ طبقاً بالقول والفعل مقولة (جيش واحد.. شعب واحد) من خلال تجربة الدفاع الشعبي الرائدة.

واضاف قائلا: «اما الذين يقولون اننا انقلبنا على الاسلام فنقول لهم اننا نحن الذين قاموا بالثورة.. واليوم اننا نعتد مع الضباط والجنود بالخرطوم وكانوا يهللون ويكبرون حيث حولنا التاريخ الجيش السوداني من لا ملام لا يمكن ان يقال في المنازل التي شعارات وانشاد جوية.

انا عضو بالحركة الاسلامية

وارتفعت نبرة الفريق البشير وهو يقول بتأن شديد، اما الذين يقولون اننا انقلبنا على الاسلام فاني اقول لهم اننا اعضاء صلبون في الحركة الاسلامية وكنت عضوا بالحركة الاسلامية منذ ان كنت طالباً في السنة الاولى بالثانوي وانفصلت عنها لفترة استودجتها عملي في القوات المسلحة ولكن علاقتنا الاجتماعية بالحركة لم تنقطع ولقد كان والدنا عمه رحمه الله عضوا

بالحركة الاسلامية، واصل قائلا الا ان هذه الحركة التي كنا اعضاء فيها تم حلها دون التشاور معنا ثم بدأت حملات التهميش ضدنا كحكومة واريد ان اسأل اليوم باي سلطة تم حل الحركة الاسلامية واين هي الحركة الاسلامية اليوم؟ اما نحن في الانقاذ فما لنا نعمل كحركة تشمل على مبادئ الحركة الاسلامية غير الممارسات الحزبية الرقوصة ولا يوجد هناك من فقدت هذا اللقاء بكتفي بالمؤتمر الوطني لاؤدك اننا نسحق بحله كما حلت الحركة الاسلامية من قبل وسنعمل على تعظيمه من كل الجرائيم التي انتقلت اليه من الممارسات الحزبية الرقوصة ولا يوجد هناك من يقول انه يستطيع عزل رئيس المؤتمر الوطني فقد تم انتخابه عبر المؤتمر العام والذين يريدون هذا الكلام لم يقرأوا النظام الاساسي للمؤتمر جيداً.

انتخابات الهيئة البرلمانية

ويضيف الرئيس البشير متسائلاً.. من هو الذي عمل انتخابات الهيئة البرلمانية من ان تنتخب رئيسها وواجب انه الاخ الامين العام والذي كان يرغب في ان يتولى الموقع مرشح معين وعندما عرف بامكانية سقوطه قام بتأجيل الانتخابات الى ان تم ايجاد البديل وهو السيد صلاح الغالي.. ثم بدأ البشير الحديث حول ازمة التعديلات الدستورية الاخيرة وقال قلت طلبت ويخطاب رسمي من الامين العام للمؤتمر الوطني ورئيس المؤتمر الوطني تاجيل النظر في التعديلات لـ 48 ساعة فقط حتى يتم عرضها على مجلس الوزراء ولكنه قرأ خطابي للواب واعن رفضه فهل الواجب تقول ذلك؟

الشورى والبيعة

ثم تطرق البشير لفضيحية البيعة والشورى قائلا: «السؤال في الشورى هو من الذي يتشاور مع من وهل الشورى الاسلامية تقول ان الوالي او الرئيس ليست لديه سلطة فالمعروف ان الشورى لاولي الامر وقد قالوا ان الحكومة ضاقت بالشورى واقولها بالشورى العالي اننا ضيقنا من عدم الشورى، اما عن البيعة فانا سألنا لئن تكون البيعة الشرعية وهل يمكن ان نقصد البيعة لعدد من شخص في الدولة الواحدة وحديث الرسول (ص) في هذا الاثر واضح..»

الاشاعات

ويضيف البشير، لقد استمعنا لكثير من الشائعات خلال اليومين الماضيين حيث اننا سمعنا ان د. مصطفى السعيد قد قدم استقالته من وزارة الخارجية وهو يزاول عمله وان العقيد ابراهيم شمس الدين تم تحديده اقامته وهو يمارس عمله الان بالقيادة العامة وان الدكتور

عوض الجاز استقال من وزارة الطاقة، ونقول ان يقولون ان هناك وزراء سيتقدمون باستقالتهم انه لا اكراه في الدين والوظائف في الانقاذ غير مرغوبة.

الرد على الاسئلة

وفي معرض رده على اسئلة الحاضرين، قال البشير حول اجابته على سؤال الواسطات الاسلامية حيث ذكر بان الواسطات بدأت بالفعل من قيادات الاحزاب المتتالية وغير المتتالية واكدت لهم هذه المعاني والموقف.

الرد على الاسئلة

وفي معرض رده على سؤالهم انهم اتفقوا على الطرف الاخر، قال البشير من هو الذي انقلب على من؟ من هو الذي بدأ بالانقلاب ومن الذي الغى دور الرئيس والمؤسسة الحكومية. وفي رده حول التصريحات التي نسبت لسؤلين بهيئة القيادة بان الحكومة تم تعد المؤتمر الوطني والوسطات الجارية وما تردد حول اعادة 300 من الضباط المفضولين للخدمة.. قال البشير انسحاب او استقالة بعض الوزراء لا يعني نهاية الانقاذ والحكومة هي حكومة المؤتمر الوطني.. اما عن جهود الوساطة فنحن لا نضع جهود محاولات الوساطة، ولكننا نؤكد باننا لن نترجع عن القرارات التي اتخذناها حول اعادة الضباط المفضولين للخدمة قال هذا الخبر غير صحيح.

فكرت في الاستقالة

ويضيف البشير قبل تقديم مذكرة العشرة لعدد اسبق رأيي ان اضع حدا لهذه الخلافات وهذا التصارب لاني وصلت الى قناعة تامة بان النظام الاساسي الغي تماما الرتبة والحكومة وبلغ الامر ذات مره ان السفير السوداني من القاهرة بسبب عقد اجتماعات المعارضة بالقاهرة.. وبعد لقاء بيان الاخ محمد الحسن عنيها بالرغم من ان علاقتنا بمصر ليست هامشية وهنا غفقت الفجاءة السياسية بمجلس الوزراء فمتابعه تداعيات انعقاد مؤتمر المعارضة بالقاهرة. ولقد اتفقت ان نضع اننا والاخ على عثمان مع الامين العام حول هذا الامر الا انه رفض الاجتماع ليذبح محمد الحسن الامين البيان المشار اليه وكان وزير الخارجية وقتها في جولة خارجية وكان يتولى الوزارة السفير رويج.. قال له رويج مثل هذا القرار يخرج من مجلس الوزراء وليس من المؤتمر الوطني ومن يومها قلت اننا ان يجلس على كرسي الرئاسة انا او الدكتور الترابي ولا يمكن ان نأمن هناك كخواتم.

واضاف البشير قائلا حول جهود الوساطة، لقد تشكلت عشرات اللجان من شيوخ الحركة الاسلامية والولاة وامناء التنظيم

والقيادات الوسيطة وغير القيادات الثنائية وكنا عقب كل لقاء نخرج اعترافاً.

الاشاعات ضد علي عثمان

وقال البشير لقد حشدوا الشباب في المؤتمر العام لاطلاق الهتافات ضدنا باعتبار اننا عملاء لأمريكا وهاكنا ضد أمريكا وعملاء الـ C.I.A الاسلامية التي شغفوا له صدور وشيوخ الحركة الاسلامية ليتبنوا منصب نائب الامين العام.. علي عثمان وصفه بأنه عميل امريكي وعلي عثمان لدى جميع الذين يعرفونه رجل زاهد وبالرغم من ذلك اتهم زورا وبهتانا باكل اموال الحركة الاسلامية وهذا الكلام نسب بكل اسف لثلاثين العام.. وما اقول في هذا الصدد بان جميع محاولات احتواء هذه الخلافات قد فشلت.

وفي معرض رده على سؤالهم اتفقوا على الطرف الاخر، قال البشير من هو الذي انقلب على من؟ من هو الذي بدأ بالانقلاب ومن الذي الغى دور الرئيس والمؤسسة الحكومية. وفي رده حول التصريحات التي نسبت لسؤلين بهيئة القيادة بان الحكومة تم تعد المؤتمر الوطني والوسطات الجارية وما تردد حول اعادة 300 من الضباط المفضولين للخدمة.. قال البشير انسحاب او استقالة بعض الوزراء لا يعني نهاية الانقاذ والحكومة هي حكومة المؤتمر الوطني.. اما عن جهود الوساطة فنحن لا نضع جهود محاولات الوساطة، ولكننا نؤكد باننا لن نترجع عن القرارات التي اتخذناها حول اعادة الضباط المفضولين للخدمة قال هذا الخبر غير صحيح.

مدير التلفزيون السوداني يتحدث

وتحدث الطبيب مصطفى مدير التلفزيون بتأثر شديد وهو خال الرئيس البشير وقال كنت خائفاً من هذا الانشقاق لانه مهما قيل عن الرئيس والامين العام فهما رفاق خندق واحد وامل ان لا تتباعد الشقة بينهما.

واجاب البشير قائلا: اقول بان خالنا الطبيب مصطفى من الذين سعوا سعياً حقيقياً لاحتواء الخلافات والتي صيرنا عليها كخيرا لانه كان لدينا امل ان الاخرين سيتفهمون وجهة نظركم وكانت آخر مظاهر التصعيد عندهم انهم في اجتماع هيئة القيادة الاخير قاموا بتشكيل لجنة تحقيق مع الرئيس والنائب الاول لانهم الشقوا ببعض النواب لانقاذهم بالتصويت ضد التعديلات الدستورية ونحن في اربنا بالحركة الاسلامية يتوخى في اتخاذ القرار الاجماع.. وكما اؤكد احترامنا للدكتور الترابي ومكانته ومجاهدته من اجل النضوض بالحركة الاسلامية وتحويلها من مجموعة طلاب الى حركة جماهيرية ودولة، وتعمله انه قضي عدة سنوات في سجون مايو ونحن لا ننتصر جبهه ابد ونحن لم ننتخب عليه واذا كسان هناك انقلاب حقيقي فكله هو قرار حل الحركة الاسلامية حيث انه قام بحل الحركة الاسلامية ونحن في السلطة فيما كانت بقية الاحزاب خارج السلطة تنتقم نفسها.

وفي معرض رده على سؤال حول ما نسبته بعض القوات الفضائية للدكتور الترابي بابعائه الجهاد قال البشير: اؤكد اننا لن

جناح الترابي: لا مبررات امنية او عسكرية لقرار اعلان الطوارئ الجيش السوداني يؤكد ولائه للبشير والمعارضة تدعو الى مؤتمر دستوري

الخرطوم - «القدس العربي»:

من كمال بخيت:

وقال الامين بانهم لا يتهمون اية دولة خارجية ولم يصدر قرار من جانبهم بادانة اية دولة، وعلى صعيد متصل- جدد ياسين عمر الامين قطع العلاقات الخارجية بالمؤتمر الوطني ورفضه لاداء الطوارئ مشيراً الى انه ليس هناك مبرر لاداء حالة الطوارئ خاصة وان الوضع الامني لا يستدعي ذلك بجانب ان الهجوم في شرق وجنوب السودان ليس يحدث جديد، وقال ياسين في تصريحات صحافية بان هيئة القيادة بالمؤتمر الوطني اصدرت قرارات لكل الوزراء في الحكومة الحالية للمؤتمر الوطني بتقديم استقالتهم.

وحتى وجود صراع داخل سلطة الانقاذ، وقال من حق البرلمان السوداني ان يحاسب الوزراء والا فلا داعي لوجوده، منتقداً حل البرلمان قبل انتهاء امده. ومن جانبه، نفى معصم عبد الرحمن امين امانة المؤتمر الوطني بولاية الخرطوم وجود اي انشقاقات داخل المؤتمر الوطني مؤكداً وجود وساطة لصالحية بين البشير والترابي مشيراً الى ان المساعي جارية وستظهر نتائجها قريباً.

وحول ما تردد عن ابناء استقالات وزراء الحكومة السودانية، ذكرت صحف الخرطوم نقلاً عن معلومات مؤكدة بان محمد الامين الخليفة وزير شؤون مجلس الوزراء السوداني قد تقدم باستقالته من منصبه الوزاري التزاماً منه بقرارات هيئة قيادة المؤتمر الوطني، وعلى ذات السياق قال امين حسن عمر وزير الدولة بوزارة الثقافة والاعلام بأنه سيلتزم بقرار ترك المنصب الوزاري اذا اجاز مجلس الشورى للمؤتمر الوطني توصية هيئة القيادة السودانية بشأن.

وعلى الصعيد نفسه، نفى الدكتور مصطفى اسماعيل وزير الخارجية السودانية الاثبات التي تردت عن تقديم استقالته احتجاجاً على القرارات الاخيرة التي قام بها البشير والتمتعة في حل البرلمان واعلان حالة الطوارئ في السودان وكذلك نفى الدكتور مجذوب الخليفة والي الخرطوم ما شاع عن



الزعيم الليبي معمر القذافي يرحب بالرئيس حسني مبارك قبل محادثتهما في طرابلس امس الاول (رويترز)

اقالته من منصبه كوالي لولاية الخرطوم مشيراً الى ان ذلك الانباء ليس لها اساس من الصحة. ومن جانبه اعلنت القوات المسلحة السودانية رسمياً بتأييدها التام ومساندتها للقرارات التي اتخذها الرئيس البشير بشأن اعلان حالة الطوارئ وانتهاء امد البرلمان السوداني، وقال عبد الرحمن سر الخستم وزير الدعاية السودانية بان القرارات المسلحة السودانية موحدة الصنف تحت قيادتها كما هي مستعدة للحفاظ على المكتسبات مؤكداً ايمان البشير قد قدم تويراً لفضباط وضباط صف وجنود الجيش السوداني حول دواعي اعلان حالة الطوارئ في السودان مشيراً الى المساندة التي

وجدوا الفريق البشير من الجيش السوداني في هذا الصدد. وعلى صعيد المعارضة السودانية- ذكرت صحف الصباحي المهدي قد اصدر بياناً صحافياً عقب قرارات البشير الاخيرة ناشد فيها حكومة الخرطوم وقوى المعارضة بالتوجه الفوري للمؤتمر الدستوري القومي الجامعي كآلية لحسم النزاعات السودانية وعقد اتفاق سياسي شامل يحقق الديمقراطية والعدل والاسلام، وشار البيان ان ازمات السودان اصبحت ثلاث اولها الحرب الاهلية واثانيها النزاع حول الشرعية والديمقراطية ثم ازمة السلطة ونظام

نائب الرئيس السوداني: الطوارئ ليست تراجعا عن الوفاق في السودان

الخرطوم - «القدس العربي»:

اوضح علي عثمان محمد طه نائب الرئيس السوداني بان قرارات رئاسة الجمهورية الاخيرة في السودان ليس فيها تعسف وخرج عن المبادئ والحريات العامة. وقال نائب البشير خلال التوير الذي قدمه للمجالس التشريعية في ولايات السودان بالخرطوم بان الاجراءات التي حدثت استعدتها ظروف تنظيم مؤسسات الحكم حتى لا يحدث اي ضغط على الممارسة السياسية، وقال علي عثمان بان تأمين الحكومة السودانية على الوحدة الوطنية وبخطتها التامة للتعديلات الداخلية والخارجية، فيها للوفاق والاتفاق امر لا يمكن التفریط فيه، مشيراً الى ان ذلك يعتبر واحداً من ثوابت الانقاذ. وعلى صعيد آخر، قال نائب الرئيس

الانقاذ الحاكم، وقال البيان بان اجراءات البشير الاخيرة اكدت عمق الازمة داخل حكومة الخرطوم. ومن جانب احزاب التوافق المسجلة، وصف الدكتور احمد بالال قبدي في الحزب الاتحادي الديمقراطي المسجل بان اعلان حالة الطوارئ هو شأن داخلي يخص الحزب الحاكم وقد يكون بشكل او اخر حسماً لوقف السلطة حيال الحركة التي حصلت في العوازل التنفيذية والشريعية مؤكداً بان هذا الموقف يقضي كثير من الحكمة ومزيداً من الصبر واتاحة الفرصة للحكام لتقريب وجهات النظر بين الجانبين واذا النعدم الاتفاق يجب ان نحرض على المعاشية ووحدة السودان وامنهم واستقراره.

يقرر بعد «تعبئة القاعدة الشعبية ضد الاجراءات» التي اتخذها الرئيس مشيراً الى ان اعضاء الحزب «لا يزالون متمسكين بقسم الوفاء للامين العام للمؤتمر وهم مستعدون لتنفيذ اوامره».

ولكنه أكد ان حزبه لا ينوي «على الفور» مواجهة الاجراءات الرئاسية ويريد ان ينتظر بعض الوقت «لتقييم الوضع».

واضاف «لكن اذا وصل اختيار القوة مع الرئيس الى طريق مسدود فان المؤتمر الوطني لن يتردد في استخدام كل الوسائل التي تساعد على استعادة حرية الشعب».

وذكر الامين بان الرئيس ونوابه لم يشاركو منذ بعض الوقت في اجتماعات المؤتمر الوطني.

وتفى بشكل قاطع فكرة حصول انشقاق داخل المؤتمر الوطني مؤكداً ان «مجموعة صغيرة فقط من المسؤولين في

المؤتمر الوطني السوداني يعلن انه لم يعد الحزب الحاكم في البلاد

الخرطوم - «القدس العربي»:

وقال الامين بانهم لا يتهمون اية دولة خارجية ولم يصدر قرار من جانبهم بادانة اية دولة، وعلى صعيد متصل- جدد ياسين عمر الامين قطع العلاقات الخارجية بالمؤتمر الوطني ورفضه لاداء الطوارئ مشيراً الى انه ليس هناك مبرر لاداء حالة الطوارئ خاصة وان الوضع الامني لا يستدعي ذلك بجانب ان الهجوم في شرق وجنوب السودان ليس يحدث جديد، وقال ياسين في تصريحات صحافية بان هيئة القيادة بالمؤتمر الوطني اصدرت قرارات لكل الوزراء في الحكومة الحالية للمؤتمر الوطني بتقديم استقالتهم.

وحتى وجود صراع داخل سلطة الانقاذ، وقال من حق البرلمان السوداني ان يحاسب الوزراء والا فلا داعي لوجوده، منتقداً حل البرلمان قبل انتهاء امده. ومن جانبه، نفى معصم عبد الرحمن امين امانة المؤتمر الوطني بولاية الخرطوم وجود اي انشقاقات داخل المؤتمر الوطني مؤكداً وجود وساطة لصالحية بين البشير والترابي مشيراً الى ان المساعي جارية وستظهر نتائجها قريباً.

وحول ما تردد عن ابناء استقالات وزراء الحكومة السودانية، ذكرت صحف الخرطوم نقلاً عن معلومات مؤكدة بان محمد الامين الخليفة وزير شؤون مجلس الوزراء السوداني قد تقدم باستقالته من منصبه الوزاري التزاماً منه بقرارات هيئة قيادة المؤتمر الوطني، وعلى ذات السياق قال امين حسن عمر وزير الدولة بوزارة الثقافة والاعلام بأنه سيلتزم بقرار ترك المنصب الوزاري اذا اجاز مجلس الشورى للمؤتمر الوطني توصية هيئة القيادة السودانية بشأن.

وعلى الصعيد نفسه، نفى الدكتور مصطفى اسماعيل وزير الخارجية السودانية الاثبات التي تردت عن تقديم استقالته احتجاجاً على القرارات الاخيرة التي قام بها البشير والتمتعة في حل البرلمان واعلان حالة الطوارئ في السودان وكذلك نفى الدكتور مجذوب الخليفة والي الخرطوم ما شاع عن

من عشر سنوات الى خمس قطر: تخفيف الحكم على المتهم العماني بمحاولة تفجير مبنى الجوازات

الدوحة - «القدس العربي»:

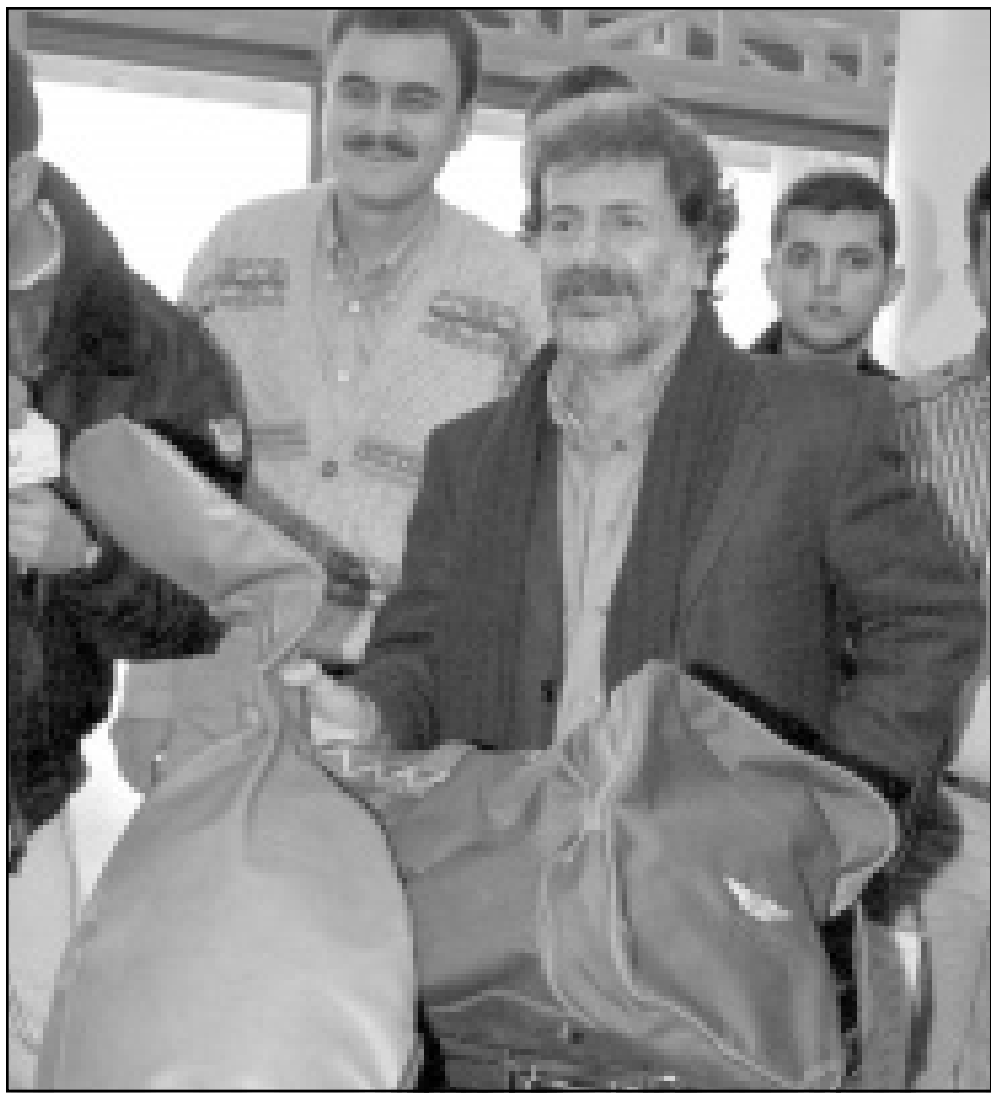
قررت محكمة الاستئناف القطرية التي تنظر قضية محمد علي الشامي المتهم العماني في محاولة تفجير مبنى الجوازات في كانون الاول (ديسمبر) عام 96، تخفيض الحكم الصادر بحقه في المحكمة الجنائية العسكري، من عشر سنوات الى خمس سنوات مع النفاذ الفوري على ان تحسب المدة من تاريخلقاء القبض عليه كما وفرت له المحكمة حق استئناف هذا الحكم ايضا.

وقد اتفقت محكمة الاستئناف بتأييد الادانة الصادرة عن المحكمة الجنائية الكبرى، فيما يتعلق بمادة من قانون العقوبات حول حيازة المتهم اسلحة ونشأته، لكنها اسقطت الادانة فيما يتعلق بمواد اخرى من القانون تصل عقوبتها الى الاعدام. وخلال جلسة امس التي غاب عنها عيسى حيدر الحارثي الحامي الاماراتي الموكل بالدفاع عن المتهم العماني، تم استجواب المتهم بخصوص علاقته بعدد من المتهمين الذين تمت ادانتهم بمحاولة تفجير مبنى الجوازات، وقد اعترف المتهم بأنه على علاقة مع المتهم المدان سعيد العسيري الذي توطنت بينهما صداقة في دولة الامارات العربية المتحدة، وقد عرفه سعيد على شقيقة ابراهيم العسيري، اما بالنسبة للمتهمين الاخرين هما فواز اليهمنا وسعد سيف العسيري، فقد اذكر معرفته بهما او الاقنعة هما وروى المتهم الشامي للمحكمة تفاصيل اقامته في قطر في عزبة تعود لثمنه في القضية يدعى على سالم الحشاشي ويقضي الان فترة عقوبية مع بقية المدانين في القضية، وقال انه اقام في العزبة المذكورة منذ وصوله الى الدوحة في 30 ايلول (سبتمبر) عام 96، وعندما سئل المتهم عن رايه في ما قاله ابراهيم العسيري فان فواز اليهمنا قد طلب منه، اي العسيري، ادخال مواد لتفجير المبنى مقابل 100 الف ريال، لكنه علم بماي اتفاق من هذا النوع.

وخرج القاضي عدة اسئلة على المتهم تركزت حول معلوماته ودوره في عملية تفجير محاولة تفجير مبنى الجوازات، وجاءت ردود المتهم بالانكار وتأكيد عدم معرفته بهذه التفاصيل، كما ان محكمة الاستئناف في الثلاثين من الشهر الجاري.

القضية لبنانية توقف ملاحقة مرسيل خليفة بتهمة تحقير الشعائر الدينية

الفنان اللبناني «سعيد من اجل القضاء اللبناني الذي برأ نفسه»



مرسيل خليفة مغادرا الى تونس بعد جلسة المحكمة (رويترز)

الجزائرية باعتبارها أفعالا جرمية وحيث انه يتعين تحديده ما اذا كان المدعي عليه بقيامه بتلحين وأنشاد قصيدة انا يوسف يا ابي والتي تضمنت آية قرآنية قد أتى فعلا بشكل تحقير للشعائر الدينية الإسلامية وبحث على الأضرار بها ويحقق بالتالي عناصر الجنيحة المنصوص عليها في قانون العقوبات وحيث انه يتعين لأجل وصف فعل اداء نص غناء كعقل جرمي خاضع لقانون العقوبات وحيث يتبين بالاستماع الى الشريط ان الفنان مرسيل خليفة أنشد القصيدة بوقار ورسالة يثمان عن احساس عميق بالضمون الانساني الذي عبرت عنه القصيدة المرصعة بالآية الكريمة ملتزما في تعبيره وشكلا وللحصول ببدء لا يحمل أي مس بقدسية النص القرآني أو ما يسيء اليه أو الى المصنوع كما لا يلزم عن قصد الحث على الأضرار به ان تصرحوا او تلمحوا سواء عبر الالفاظ والمعاني او التعمق وحيث انه بانتفاضة توفّر فعل التحقير وقصد الحث على الأضرار وتنفي عناصر الجنيحة المعاقب عليها في قانون العقوبات يتعين ابطال التوقيعات الجارية بحق المدعي عليه سندا لها وعلما بحكام القانون، وكان قاضي التحقيق الأول في بيروت قد أصدر قرارا غنيا في 1 ايلول (سبتمبر) الماضي طلب فيه السجن للفنان مرسيل خليفة بين ستة اشهر وثلاث سنوات بتهمة تحقير الشعائر الدينية في اغنية انا يوسف يا ابي والتي تضمنت آية من القرآن الكريم «أد قال يوسف لايه اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين»، وورد في متن الحكم الذي أصدرته القاضية ابو كروم امس في بند الوقائع انه وبتاريخ 1996/8/29 وجه مدير عام الامن العام في تلك الفترة كتابا الى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت افساد فيه ان الغضب قد ساد اوساطا اسلامية في مدينة طرابلس بعد ان اعتبرت تلحين آية من القرآن الكريم

بيروت - «القدس العربي»

من ندى عبد الصمد:

لفظ القضاء اللبناني حكمه قضائية الفنان مرسيل خليفة فطلب ابطال العقوبات بحقه لانقضاء الفعل الجرمي، وقد برأ مضمون الحكم الفنان خليفة من تهمة تحقير الشعائر الدينية في نص قول باعجاب هيئة الدفاع المؤلفة من أكثر من خمسين محاميا برئاسة نقابي المحامين في بيروت والشمال. وكانت قضية خليفة قد أثارت موجة استنكار في بيروت والعديد من العواصم العربية، كما ان منظمات تعنى بشؤون حقوق الانسان أصدرت بيانات حذرت فيها من منحى فتح الحريات تحت عناوين مختلفة، وشهدت بيروت اعتصامات عدة وحملة توقيع على عريضة تتبني فعل الفنان خليفة بحيث وصل عدد الموقعين في لقا واحد الى ألفي توقيع. وجاء في نص الحكم الصادر عن القاضي الجزائي المنقرض في بيروت السيد غادة بركوم «ان المجتمعات الانسانية عرفت دوما منذ ظهور الأديان وحتى يومنا هذا أنماط من السلوك طالت مختلف نواحي الحياة ولم تراع دوما كل القواعد الدينية أو تلتزم بها دون ان يشكل ذلك بالضرورة تعرضا لفسادية النصوص الدينية التي ابتدعت عنها هذه القواعد، وحيث من ناحية ثانية فانه لا يمكن اعتبار أي فعل مخالف أو غير متوافق مع احكام الدين سواء بالممارسة او بالتعبير فعلا ليس بقدسية النصوص التي وضعت، ونظمت هذه الاحكام وتوصلا لتجريم هذا الفعل الا بإخضاعه لنص القانون عملا بمبدأ لا جرم من دون نص الذي يحكم الشريعة الجزائية اللبنانية التي أقره الدستور اللبناني وعبر الوثيقة التي با ان كان الفعل ينضوي ضمن الافعال التي تعاقب عليها الشريعة

تعين قائد جديد لسلاح الجو في إسرائيل

القدس - اف ب: أعلنت القيادة العسكرية الاسرائيلية في بيان ان الجنرال دان هالوتز عين على رأس سلاح الجو الاسرائيلي. ويحلّف الجنرال هالوتز الذي يتولى حاليا رئاسة قسم العمليات في هيئة الأركان، القائد الحالي لسلاح الجو ايران بن الياهو. وقد عين من قبل رئيس هيئة الأركان شاول موفاز بالاتفاق مع رئيس الوزراء ايهود باراك الذي يتولى ايضا مهام وزير الدفاع. وسيستولى الجنرال هالوتز مهامه الجديدة في الشهر المقبل.

اصابة فلسطيني عرضا بجروح في انفجار في إحدى قرى الضفة الغربية

القدس - اف ب: أفادت الأذاعة العسكرية الاسرائيلية ان فلسطينيا اصيب بجروح جراء انفجار عرضي امس الاربعاء في قرية الزاوية بالقرب من مدينة جنين التي تتمتع بالحكم الذاتي في شمال الضفة الغربية. واصيب الرجل الفلسطيني الموظف لدى شركة المياه الاسرائيلية بجروح نتيجة انفجار عبوة بخاخة للطلاء خلال عمله ونقل الى مستشفى فلسطيني في المنطفة. وقد فتح الجيش الاسرائيلي تحقيقا لمعرفة ما اذا كان الرجل يعد قنبلة استعدادا للقيام باعتداء. وقد هدت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس الاول بالرد على مقتل احد قادتها العسكريين وفلسطيني اخر خلال عملية للجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية.

اسرائيل تنوي اقامة شبكة سكك حديدية خفيفة في القدس

القدس - رويترز: أعلنت السلطات الاسرائيلية الثلاثاء خططا لاقامة شبكة سكك حديدية خفيفة في القدس وقالت انها ستوجه الدعوة الى شركات دولية لتقديم عروض. وقال مسؤولون انه من المقرر اقامة ثمانية مسارات تشمل 75 محطة بطول 54 كيلومترا. وقال شموئيل الجرابي ان الخط الاول سيكلف نحو 400 مليون دولار ويتوقع ان يكون جاهزا بحلول كانون الاول (ديسمبر) 2004.

واضاف ان أطول خط سيبطع نحو 24 كيلومترا مشيرا الى ان قطاعات صغيرة من الخط الحديدي ستتم تحت الارض لتفادي التلال. وتعاني القدس تزايد الأزدحام المروري. وقال ايهود اولمرت رئيس مجلس بلدية القدس لراديو اسرائيل «ستشارك اكبر الشركات في العالم في مجال البنية الأساسية في هذه المناقصة.. ستكون النافذة مشرقة». وفي حرب 1967 احتلت اسرائيل القدس الشرقية العربية. وقال الجرابي «استخدام سكة حديد العام بين عرب القدس الشرقية يزيد ثلاث مرات عن عدد سكان الشطر الغربي من المدينة لذلك فالخدمة موجهة أساسا اليهم».

رئيس بلدية بيت لحم: المستوطنات تفسد اللفية

بيت لحم - رويترز: قال رئيس بلدية بيت لحم الثلاثاء ان التوسع الاستيطاني اليهودي يسخن البلدة ويبعد الزائرين المتمسكين بمناسبة احتفالات الالفية الجديدة. وقال رئيس البلدية حنا ناصر للصحافيين ان بيت لحم مستعدة لاستقبال ملايين المسائحين الذين يتوقع وصولهم لزيارة البلدة لكنيسة المهدي. لكنه اضاف ان نشاط أعمال البناء في المستوطنات اليهودية القريبة بالضفة الغربية «يخنق» البلدة وسيحول دون نمو بيت لحم. وقال ناصر للصحافيين في جمعية المراسلين الاجانب «ستعوق المستوطنات الزائرين للمدينة. انها عقبة تعترض سبيل النمو الطبيعي لبيت لحم». وازدادت نقاط التفتيش التي يقمها الجيش الاسرائيلي لحراسة الطرق التي تصل المدينة بالقدس القريبة تبسطه تدفق الحافلات السياحية على بيت لحم وتحرم البلدة التي تعاني اقتصاديا من تصفيتها من زوار الالفية. وقد تغلب الفلسطينيون على المحاولات الاسرائيلية لسرقة اعضاء الالفية بتحويلهم بيت لحم الى محور للاحتفالات بمقدم عام 2000. وبدأ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات احتفالات الالفية في بيت لحم قبل اسبوعين لايروز مساعدا لاقامة دولة فلسطينية مستقلة.

واضاف سكوت جوريك «تركيا واسرائيل وكلتاهما حليفتان وثيقتان (للولايات المتحدة) وترتيبهما معا ايضا علاقات وثيقة للغاية. بالطبع من صالحنا التعاون والعمل معا». واعرب ضباط اخرون عن الامل ان تشارك مزيد من الدول في المناورات مستقبلا. وقال الكابتن نواتم في قائد اسطول زوارق صواريخ اسرائيلية «اتفقنا ان ارى كيف عدد ممكن من الدول ينضم الى هذه المناورات، وسنل ان كان يود ان يرى السوريين يشركون فعالا ونهتيم حقا». وكان الارن في البداية امتنع عن المشاركة في المناورات لكنه عدل موقفه في اللحظة الاخيرة وارسل ضابطا بحريا برتبة كبيرة كمرافق، وذكر مسؤول عسكري تركي ان مصر لم ترد على دعوة ارسلت لها.

مناورات بحرية مشتركة لأمريكا واسرائيل وتركيا

قاعدة اقصاط البحرية (تركيا) - رويترز: تاهب الحلفاء الاستراتيجيون تركيا واسرائيل والولايات المتحدة الثلاثاء لاجراء مناورات بحرية في البحر المتوسط مماثلة لتلك التي اجراها حلفاء حربيين حاد منذ عام. لكن مع بدء اسرائيل وسورية محادثات سلام في واشنطن انسحبت القوات العربية الصمت وتعود المناورات بالاتفاق هذا العام. وقال الكابتن احمد اكسوي في قاعدة بحرية قرب بلدة مارابريس على الساحل الجنوبي الغربي لتركيا «الهدف الوحيد لهذه المناورة هو التدريب على تنسيق اجراءات البحث والانقاذ الطارئة لسادة اتاس بواجون كآفة في عرض البحر». وازدادت قاتلا في مؤتمر صحفي «لا علاقة للاسبوعيات المناورة باي موقف في عالم حقيقي وليست له انعكاسات سياسية».

مفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين

وقال الفلسطينيون بتعمق الاحتجاجات الأمنية لإسرائيل ضمن شرطين، هما: ان تكون هذه الاحتجاجات عادلة لا مظلة للسيطرة الإسرائيلية. وان تلبي الاحتجاجات الفلسطينية. وفيما يتعلق باللاجئين الفلسطينيين قال الحسيني ان حق العودة هو حق وليس هدية، لكنه اضاف ان الفلسطينيين سيضمون في الوقت ذاته بان لا يعود هذا الحق الى ديمر الدولة اليهودية. وعبا الحسيني الزعماء العرب الى جعل قضية القدس في رأس قائمة أولوياتهم، وقال ان حجم الدعم العربي للوجود الفلسطيني في القدس في سبع سنوات يعادل حجم الدعم اليهودي لليهود في شهر.

فيصل الحسيني: حجم الدعم العربي للمقدسيين في 7 سنوات يعادل حجم الدعم اليهودي لليهود في شهر

القُدومي مختتما اعمال مؤتمر القدس في العاصمة البريطانية: للاجئين الفلسطينيين الحق في العودة الى كل القدس

لندن - «القدس العربي»: اختتم فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية أمس الأربعاء فعاليات المؤتمر الدولي حول مدينة القدس ومكانتها في التاريخ المعاصر والصراع العربي-الاسرائيلي الذي انقضى بعد ثلاثة أيام (13-15 ديسمبر الجاري) في المعهد الملكي للدراسات الدولية في لندن بدعوة من المنظمة العربية للثقافة والتعليم (اليسكو) التابعة للجامعة العربية بحضور شخصيات دينية وسياسية وثقافية عربية واسرائيلية وبريطانية وأمريكية.

واكد قدومي على مكانة القدس في تحقيق السلام العالمي، وقال ان خصوصية هذه المدينة المقدسة لا تسمح بسيطرة دينية ما هي حقوق اتباع بقية الديانات فيها، مشيرا الى ان علماء الآثار الاسرائيليين لم يتمكنوا على مدار عقود من العثور على ما يدعى مزارع اسرائيل التاريخية والدينية فيها. واستعرض قدومي حقائق تاريخية تؤكد حق المسلمين والعرب في المدينة المقدسة، وتعرض لعدد من الوقايع السياسية العنيفة والقرارات الدولية الخاصة بهذا الشأن. وقال ان القدس كانت دائما مدينة عربية حكمها المسلمون لأكثر من 1300 عام، في حين لم تدم مملكة اسرائيل سوى 70 عاما وانهارت، وفي عام 1948 قسمت نتيجة اتفاق بين اسرائيل، الاسرائيلي، وظهر وضع جديد عام 1967 تمثل باحتلال اسرائيل للجزء الشرقي منها. وقال قدومي ان المجموعة الدولية لا تعترف بسيادة

موقفو تلفزيون لبنان يطالبون باستقالة وزير الاعلام

بيروت - اف ب: طالب موظفو محطة التلفزيون الرسمية «تلفزيون لبنان» باستقالة وزير الاعلام اللبناني انور خليل معلين ضمرا احدثيا بيو 29 و30 كانون الاول (ديسمبر) الجاري.

واكد مجلس نقابة الصحفيين في الشركة في بيان نشرته الصحف اللبنانية امس الاربعاء انه لم يعد قادرا على العمل على الخلفات، ونشأ على ماذا فعل وزير الاعلام ليعض هذا المستخلفات والصحافيين». وطالب مجلس نقابة الموظفين باستقالة الوزير وتشكيل مجلس ادارة جديد قادر على تحمل مسؤولياته.

ويواجه «تلفزيون لبنان» مشكلات مالية كبيرة بسبب تدني مبيعاته وسياسة توظيف عشوائية، ما دفع مجلس الادارة الى اتخاذ قرارات بهدف تحسين الانفاق طوال بشكل خاسر خلال العائلات والتجور الاسعافات الإضافية. وفتح المستخلفون الوزير بالمسؤولية عن فشل شركة «تلفزيون لبنان»، وفي التوصل الى حلول لمشاكلها. واتهم نقاب موظفي التلفزيون، الياس ابو رزق، الذي يرأس سكتلاد الانتصا

تصاعد الاشتباكات في جنوب لبنان واصابة مدنيين

النيطية (لبنان) - رويترز: قال شهود عيان ومصدر من الجيش اللبناني ان اسرائيل انزل الطائرات الحربية الاسرائيلية في غارات متترة على جنوب لبنان امس الاربعاء وان مدنيين اصيبا في تصادم مدفي في لبنان. وقال مصدر بعلبيليا جيش لبنان الجنوبي ان امرأة اصيبت خلال قصف لقوية بيت باحون داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. وقال شهود عيان ان رجلا بجروح بجروح خطيرة عندما سقطت قذائف على سيارته في قرية روطر الشرقية على الضفة الشرقية للبحر. ويهدأ ارتفاع على 150 عدد من اصيب من المدنيين في جنوب لبنان منذ بداية هذا العام، وقتل 23 مدنيا في الفترة نفسها. وفي بيروت قالت جماعة حزب الله انها شهدت هجوما واسع النطاق على 20 من مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلية وبعلبيليا جيش لبنان الجنوبي في واحد من اكثر هجماتها عنقا خلال هذا الشهر. ورد الطيران الحربي الاسرائيلي بثلاث غارات على موقع يشبهه انما تابعة لقوامين في قرية مزرة عمقاته بالقرب النفاخ شمالي المنطقة المحتلة. وفي وقت لاحق أغارت طائرات اسرائيلية على ضواحي قرية ياطر على الجنوب من مزرة عمقاته. ولم ترد انداء فورية عن سقوط ضحايا بسبب الغارات الاسرائيلية. وفي القدس أكد الجيش الاسرائيلي في بيان نشر الغارات، وزاد اعتماد اسرائيل في الاشهر الاخيرة على القوة الجوية في

موظفو تلفزيون لبنان يطالبون باستقالة وزير الاعلام

بيروت - اف ب: طالب موظفو محطة التلفزيون الرسمية «تلفزيون لبنان» باستقالة وزير الاعلام اللبناني انور خليل معلين ضمرا احدثيا بيو 29 و30 كانون الاول (ديسمبر) الجاري.

واكد مجلس نقابة الصحفيين في الشركة في بيان نشرته الصحف اللبنانية امس الاربعاء انه لم يعد قادرا على العمل على الخلفات، ونشأ على ماذا فعل وزير الاعلام ليعض هذا المستخلفات والصحافيين». وطالب مجلس نقابة الموظفين باستقالة الوزير وتشكيل مجلس ادارة جديد قادر على تحمل مسؤولياته.

ويواجه «تلفزيون لبنان» مشكلات مالية كبيرة بسبب تدني مبيعاته وسياسة توظيف عشوائية، ما دفع مجلس الادارة الى اتخاذ قرارات بهدف تحسين الانفاق طوال بشكل خاسر خلال العائلات والتجور الاسعافات الإضافية. وفتح المستخلفون الوزير بالمسؤولية عن فشل شركة «تلفزيون لبنان»، وفي التوصل الى حلول لمشاكلها. واتهم نقاب موظفي التلفزيون، الياس ابو رزق، الذي يرأس سكتلاد الانتصا

موقفو تلفزيون لبنان يطالبون باستقالة وزير الاعلام

بيروت - اف ب: طالب موظفو محطة التلفزيون الرسمية «تلفزيون لبنان» باستقالة وزير الاعلام اللبناني انور خليل معلين ضمرا احدثيا بيو 29 و30 كانون الاول (ديسمبر) الجاري.

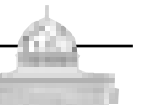
واكد مجلس نقابة الصحفيين في الشركة في بيان نشرته الصحف اللبنانية امس الاربعاء انه لم يعد قادرا على العمل على الخلفات، ونشأ على ماذا فعل وزير الاعلام ليعض هذا المستخلفات والصحافيين». وطالب مجلس نقابة الموظفين باستقالة الوزير وتشكيل مجلس ادارة جديد قادر على تحمل مسؤولياته.

ويواجه «تلفزيون لبنان» مشكلات مالية كبيرة بسبب تدني مبيعاته وسياسة توظيف عشوائية، ما دفع مجلس الادارة الى اتخاذ قرارات بهدف تحسين الانفاق طوال بشكل خاسر خلال العائلات والتجور الاسعافات الإضافية. وفتح المستخلفون الوزير بالمسؤولية عن فشل شركة «تلفزيون لبنان»، وفي التوصل الى حلول لمشاكلها. واتهم نقاب موظفي التلفزيون، الياس ابو رزق، الذي يرأس سكتلاد الانتصا

مناورات بحرية مشتركة لأمريكا واسرائيل وتركيا

قاعدة اقصاط البحرية (تركيا) - رويترز: تاهب الحلفاء الاستراتيجيون تركيا واسرائيل والولايات المتحدة الثلاثاء لاجراء مناورات بحرية في البحر المتوسط مماثلة لتلك التي اجراها حلفاء حربيين حاد منذ عام. لكن مع بدء اسرائيل وسورية محادثات سلام في واشنطن انسحبت القوات العربية الصمت وتعود المناورات بالاتفاق هذا العام. وقال الكابتن احمد اكسوي في قاعدة بحرية قرب بلدة مارابريس على الساحل الجنوبي الغربي لتركيا «الهدف الوحيد لهذه المناورة هو التدريب على تنسيق اجراءات البحث والانقاذ الطارئة لسادة اتاس بواجون كآفة في عرض البحر». وازدادت قاتلا في مؤتمر صحفي «لا علاقة للاسبوعيات المناورة باي موقف في عالم حقيقي وليست له انعكاسات سياسية».

واضاف سكوت جوريك «تركيا واسرائيل وكلتاهما حليفتان وثيقتان (للولايات المتحدة) وترتيبهما معا ايضا علاقات وثيقة للغاية. بالطبع من صالحنا التعاون والعمل معا». واعرب ضباط اخرون عن الامل ان تشارك مزيد من الدول في المناورات مستقبلا. وقال الكابتن نواتم في قائد اسطول زوارق صواريخ اسرائيلية «اتفقنا ان ارى كيف عدد ممكن من الدول ينضم الى هذه المناورات، وسنل ان كان يود ان يرى السوريين يشركون فعالا ونهتيم حقا». وكان الارن في البداية امتنع عن المشاركة في المناورات لكنه عدل موقفه في اللحظة الاخيرة وارسل ضابطا بحريا برتبة كبيرة كمرافق، وذكر مسؤول عسكري تركي ان مصر لم ترد على دعوة ارسلت لها.



حركة «الوفاء والعدل» تعقد اليوم مؤتمرها الأول الجزائر: انباء عن بدء استسلام المجموعات الأولى من الجيش الاسلامي للانقاذ



أحمد طالب الإبراهيمي مؤسس حركة «الوفاء والعدل»

على صعيد آخر تعقد حركة «الوفاء والعدل» التي يترأسها وزير الخارجية الأسبق أحمد طالب الإبراهيمي، اليوم وغدا مؤتمرها التأسيسي بمشاركة 800 مندوب يمثلون مختلف ولايات الوطن الأربعة. وذكر بيان عن الحركة أن أشغال أول مؤتمر لهذا الحزب ستخصص للمصادقة على القوانين الداخلية وكذا انتخاب رئيس الحزب وأعضاء قيادته الوطنية.

وجاء الإعلان عن ميلاد هذا الحزب مباشرة بعد انتخابات الرئاسة في نيسان (أبريل) الماضي، والتي انتخب منها أحمد طالب الإبراهيمي رقة المرشحين الخمسة الآخرين.

وحسب النتائج النهائية، التي أعلنت عنها وزارة

الجزائر-«القدس العربي»-

من مولود مرشدي:

ذكرت مصادر اعلامية أن التطبيق «الغلي» لاتفاق الهدنة المبرم بين الجيش الجزائري والجيش الاسلامي للانقاذ، الجناح العسكري للجبهة الاسلامية للانقاذ، سيبدأ اليوم الخميس، بعد أكثر من سنتين من وقف هذا الأخير عملياته العسكرية في 1 أكتوبر 1997.

وستنزل أول مجموعة مسلحة من هذا التنظيم من قواعده بجبال ولاية جيجل، إلى مركزين وضعا خصيصا لاستقبال «العائدين» بقرى الولاية وبلدة الطاهير المجاورة.

وذكرت صحيفة «الخبر» الصادرة أمس أن المجموعة الأولى التي استسلمت من إجراءات العفو تضم 200 شخص يتخدر معظمهم من قرى الولاية، وهم إما مصابون بعاهات مستديمة أو متقدمون في السن.

ويأتي تطبيق بنود اتفاق الهدنة قبل أقل من شهر من انتهاء ميلة قانون «الوثام المدني» المحددة بـ13 يناير القادم.

ويكون الأمير الوطني لجيش الانقاذ مدني مزراق، قد أجرى ما يشبه عملية انتقاء للعناصر التي يسمح لها بالعودة، وذكر ذات المصادر أن هذا الأخير احتفظ بعدد أكبر من عناصر تنظيمه القادرين على حمل السلاح ومنع إيدوا رغبتهم في ملاحقة عناصر «الجماعة الاسلامية المسلحة».

وتعتقد مصادر جزائرية أن هذا البند يدخل ضمن شروط اتفاق الهدنة بين الطرفين، حيث يكون مزراق وضع عناصر من تنظيمه تحت تصرف أمن الدولة لحاربة من أسماهم «المارقين» و«اعداء الاسلام».

ولم يتحدد إلى غاية الآن كيفية عمل هذه العناصر صفوف الجيش الوطني الشعبي، لم تتحول إلى قوة شبه عسكرية.

وقد أثار هذا الخيار ردود فعل رافضة لذلك، وخاصة وسط جمعيات المجتمع المدني وعائلات ضحايا الإرهاب التي رأته ذلك بعشوائية لأرواح ذويهم وأقربائهم الذين سقطوا ضحايا هذا التنظيم وتنظيمات اسلامية مسلحة أخرى.

وكانت ولاية جيجل شهدت خلال شهر سبتمبر الماضي أكبر عملية تسليم لعناصر الجماعة المسلحة للسلطات العمومية، قدر عددهم بـ53 عنصرا مع عائلاتهم وتجاههم.

وقال النائب العام لدى مجلس قضاء هذه الولاية أن عدد الذين سلموا أنفسهم يصل منذ بدء العمل بقانون «الوثام المدني» في 13 يوليو بلغ 128، معظمهم من عناصر «الجماعة الاسلامية المسلحة» و«الجماعة السلفية للدعوة والقتال».

وأكد النائب العام أن 888 منهم استفادوا من الاعفاء من المتابعة القضائية بينما ما زال 17 عنصرا آخرين تحت المراقبة القضائية.



جزائريون في سوق يومية بحي القصبة في العاصمة

صحف تتساءل: كيف احتفظ قاتل حشاني بـ«ادلة دامغة» كل هذا الوقت؟ مقتل 10 اشخاص بينهم مسؤول بلدي في اعمال عنف بالجزائر

وذكرت بعض الصحف أن فؤاد بولامية (26 عاما) العاطل عن العمل والذي ليس له أي سوابق قضائية، التحق بالانتظيم المزعوم في حي الكاليتوس بالضواحي الجنوبية للعاصمة سنة 1995.

وأفادت صحيفة «لوكونديان دوران» (يومية وهوان) أنه قد يكون انضم إلى المنظمة عام 1995 وأرسله عنصر الزوايري إلى العاصمة مع خمسة عناصر أخرى لارتكاب اعتداءات كبرى فيها.

وأوضحت بعض الصحف أن الجيش عثر على السلاح الذي استخدمه الحشاني في جريمته وهو مسدس «بيريتا» سرق بعد اغتياله شرطي في البلدة (50 كيلومترا جنوب العاصمة).

واعتبرت صحيفة «الوطن» أن اعتقال بولامية في ظروف غامضة سوابق عنه في ملفات الشرطة ومضاعف الامن.

وقالت «الوطن» أن اعتقال بولامية بهذه السرعة يعد إنجازا جيدا، لصالح الامن، لكنها استدرت أن هذا الاعتقال «ي طرح اسئلة عديدة».

وأفادت صحيفة «لوكونديان دوران» (يومية وهوان) أنه قد يكون انضم إلى المنظمة عام 1995 وأرسله عنصر الزوايري إلى العاصمة مع خمسة عناصر أخرى لارتكاب اعتداءات كبرى فيها.

وأوضحت بعض الصحف أن الجيش عثر على السلاح الذي استخدمه الحشاني في جريمته وهو مسدس «بيريتا» سرق بعد اغتياله شرطي في البلدة (50 كيلومترا جنوب العاصمة).

واعتبرت صحيفة «الوطن» أن اعتقال بولامية في ظروف غامضة سوابق عنه في ملفات الشرطة ومضاعف الامن.

وقالت «الوطن» أن اعتقال بولامية بهذه السرعة يعد إنجازا جيدا، لصالح الامن، لكنها استدرت أن هذا الاعتقال «ي طرح اسئلة عديدة».

وأفادت صحيفة «لوكونديان دوران» (يومية وهوان) أنه قد يكون انضم إلى المنظمة عام 1995 وأرسله عنصر الزوايري إلى العاصمة مع خمسة عناصر أخرى لارتكاب اعتداءات كبرى فيها.

وأوضحت بعض الصحف أن الجيش عثر على السلاح الذي استخدمه الحشاني في جريمته وهو مسدس «بيريتا» سرق بعد اغتياله شرطي في البلدة (50 كيلومترا جنوب العاصمة).

واعتبرت صحيفة «الوطن» أن اعتقال بولامية في ظروف غامضة سوابق عنه في ملفات الشرطة ومضاعف الامن.

وقالت «الوطن» أن اعتقال بولامية بهذه السرعة يعد إنجازا جيدا، لصالح الامن، لكنها استدرت أن هذا الاعتقال «ي طرح اسئلة عديدة».

وأفادت صحيفة «لوكونديان دوران» (يومية وهوان) أنه قد يكون انضم إلى المنظمة عام 1995 وأرسله عنصر الزوايري إلى العاصمة مع خمسة عناصر أخرى لارتكاب اعتداءات كبرى فيها.

وأوضحت بعض الصحف أن الجيش عثر على السلاح الذي استخدمه الحشاني في جريمته وهو مسدس «بيريتا» سرق بعد اغتياله شرطي في البلدة (50 كيلومترا جنوب العاصمة).

واعتبرت صحيفة «الوطن» أن اعتقال بولامية في ظروف غامضة سوابق عنه في ملفات الشرطة ومضاعف الامن.

وقالت «الوطن» أن اعتقال بولامية بهذه السرعة يعد إنجازا جيدا، لصالح الامن، لكنها استدرت أن هذا الاعتقال «ي طرح اسئلة عديدة».

وأفادت صحيفة «لوكونديان دوران» (يومية وهوان) أنه قد يكون انضم إلى المنظمة عام 1995 وأرسله عنصر الزوايري إلى العاصمة مع خمسة عناصر أخرى لارتكاب اعتداءات كبرى فيها.

وأوضحت بعض الصحف أن الجيش عثر على السلاح الذي استخدمه الحشاني في جريمته وهو مسدس «بيريتا» سرق بعد اغتياله شرطي في البلدة (50 كيلومترا جنوب العاصمة).

واعتبرت صحيفة «الوطن» أن اعتقال بولامية في ظروف غامضة سوابق عنه في ملفات الشرطة ومضاعف الامن.

وقالت «الوطن» أن اعتقال بولامية بهذه السرعة يعد إنجازا جيدا، لصالح الامن، لكنها استدرت أن هذا الاعتقال «ي طرح اسئلة عديدة».

وأفادت صحيفة «لوكونديان دوران» (يومية وهوان) أنه قد يكون انضم إلى المنظمة عام 1995 وأرسله عنصر الزوايري إلى العاصمة مع خمسة عناصر أخرى لارتكاب اعتداءات كبرى فيها.

وأوضحت بعض الصحف أن الجيش عثر على السلاح الذي استخدمه الحشاني في جريمته وهو مسدس «بيريتا» سرق بعد اغتياله شرطي في البلدة (50 كيلومترا جنوب العاصمة).

ما أفادت الصحف،

من جهة أخرى، قتل ستة مسلحين يوم الثلاثاء على يد قوى الامن خلال عمليات تطهير نفذتها في البويرة (120 كيلومترا شرق العاصمة) والبلدية (50 كيلومترا جنوب العاصمة) والبلدية (50 كيلومترا جنوب غرب العاصمة)، بحسب ما أفادت الصحف.

يشار إلى أن حوالي 40 شخصا قتلوا وحفظ عشرة تقريبا في الجزائر منذ بداية رمضان في التاسع من ديسمبر في اعتداءات أو مجازر نسبت إلى مجموعات اسلامية مسلحة بحسب الأرقام التي أشارت اليها الصحف.

أشارت اليها الصحف،

التي ذكقت أعداد بعض الصحف الجزائرية أمس الأربعاء أن القاتل المفترض لعبد القادر حشاني، الرجل الثالث في الجبهة الاسلامية للانقاذ، الذي اغتيل هذا الشرطي بعدما تم العثور على أوراق الشرطي معه.

وأكدت صحيفة «الوطن» أن القاتل المفترض التحق، بعد تنفيذ اغتيال حشاني، إلى حي الكاليتوس مستقيما من

الجزائر-«القدس العربي»-

أفادت الصحف الجزائرية الصادرة أمس الأربعاء أن أربعة اشخاص بينهم رئيس بلدية وقائد مفزة ذك قتلوا يوم الاثنين 13 ديسمبر على يد مسلحين في غرب الجزائر.

وقتل مجموعة من المسلحين ورئيس بلدية قرية عمي موسى بالقرب من غليزان (300 كيلومتر غرب الجزائر العاصمة) وقائد فرقة الدرك في هذه البلدة في حين كانا متوجهين إلى ضيعة لجأت اليها هذه المجموعة، بحسب ما أفادت صحف عدة.

وقام مسلحون بنين زوجين متقدمين في السن في قرية بالقرب من عين الدفلى (130 كيلومترا غرب الجزائر العاصمة) كما اختطفوا إليهم البالغ من العمر 24

وكانت المجموعة المؤلفة من حوالي 30 عنصرا اشتبكت مع عناصر من الجيش الاسلامي للانقاذ المتمركز في القطاع والمتمرد الهدنة منذ أكتوبر 1997. بحسب

إلى جانب الإجراءات المباشرة التي سيطلبوها مقابل الإنسحاب من الجولان

الاسرائيليون مهتمون بمسائل أمنية تتعلق بالمنظمات الفلسطينية والإسلامية في دمشق

محطات الإنذار المبكر

كانت هذه أصعب القضايا على الحل وكان موقف حكومتي رامين وبيريس يقوم على أساس أن الإنسحاب الإسرائيلي الكامل من الجولان سيكون خطوة دراماتيكية يمكن تبريرها للراي العام الإسرائيلي فقط عندما تظهر الحكومة أنه تم مقابلها تحقيق سلام كامل ولكن ليس على حساب الأمن الإسرائيلي.

وقال المسؤولون في حكومتي رامين وبيريس أن إقامة محطات إنذار مبكر يمثل الحد الأدنى للمطالب الإسرائيلية.

ورفض رئيس الأركان السوري اللواء حكمت الشهابي رفضا قاطعا أي بحث حول هذه المسألة الحساسة وجدال السوريون وفق النقاط التالية،

1- إن أي ترتيب أممي يجب أن لا يعرض للخطر وحدة أراضي أي طرف.

2- يمكن من الناحية التكتيكية استخدام محطة إنذار مبكر لأغراض أخرى يمكن أن تدمر أمن بلادهم.

3- إن وجود محطة على جبل شرم الشيخ ترى عن بعد عشرات الأميال يعتبر مثالا على الإحتلال وليس السلام.

4- إن الحاجة إلى الإمدادات يمكن أن يخلق مشكلة لوجستية خطيرة لا يمكن للسوريين ببساطة أن يلقوا بها، فنحن لا نريد محطة إنذار مبكر سورية في إسرائيل ونرفض تشغيل محطة إنذار مبكر إسرائيلية في سورية على نفس الأسس.

وخلال المفاوضات عرضت سورية ما قبله الوفد الإسرائيلي محطة إنذار مبكر جوية فضائية كمنفعة مرتفعة تستطيع الولايات المتحدة أن تقوم بدور مركزي فيها.

وأكد السفير السوري لدى واشنطن وليد المعلم أن «هذه يجب أن تكون الأساس إذا أرادوا إقامة محطات دائمة وسليمة وعدم إثارة شكوك جدي بشأن نواياهم النهائية».

وينفي الرئيس السابق للوفد الإسرائيلي المفاوضات مع سورية إلتزام رايبوتفيتش أن تكون إسرائيل قد رضخت حول هذه المسألة ولكن يوري سافير الذي احتل منصب رايبوتفيتش في عهد حكومة بيريس قبل بوجهة النظر

واشنطن- «القدس العربي»- من محمد دلبيح:

ذكرت دراسة نشرت حديثا في مجلة «ستراتيجيك ريفو» الأمريكية حول الدور الأمريكي في المفاوضات السورية الإسرائيلية أنه، إلى جانب الإجراءات الأمنية المباشرة التي ستطلبها إسرائيل مقابل الإنسحاب الكامل، هناك عدد من المسائل الأمنية التي أعرب الإسرائيليون عن اهتمامهم الجدي بها ومن بينها إيواء المنظمات الغدائية الفلسطينية والإسلامية في دمشق.

ويقتل كاتب الدراسة الباحث الأمريكي اليهودي ألون بن ماثير عن مسؤول سوري كبير تحدث معه قوله، ردا على ما يظهره هذا الوجود من شكوك حول جدية الموقف السوري، «إن هذه المنظمات الموجودة في سورية والتي تستضيفها الحكومة السورية لا تقوم بأي نشاط «إرهابي» فهذه تمثل إستمرارا لنحو 300 ألف فلسطيني شردوا من بلادهم ولا يشعر السوريون أن هذه الجماعات يجب أن تسجن وأنظر.

فقد وافقت سورية باستمرار عن قضية الفلسطينيين وتشعر بان عليها أن تحترم مسؤوليتها تجاه هؤلاء الموجودين بن أراضيها».

ويقول الكاتب أن سورية تصر على أن هذه المسألة ستحل عندما يتم التوصل إلى إتفاقية مع إسرائيل، وهناك ما يشير إلى أن هذه الجماعات إذا اختارت البقاء في سورية فإنه ليس أمامها من خيار سوى احترام رغبات البلد الذي يستضيفها.

وعلى الرغم من أن الوضع مع حزب الله مختلف فإن مستقبل هذا الحزب مرتبط بالإنسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان وأوضح المسؤول السوري بأن على إسرائيل أن لا تعلق نفسها بحزب الله بموجب شروط السلام، وكما

وتعرف كيف تبقى حدودها في حالة سلام.

ويقول الكاتب أنه عندما ألح على هذه المسألة فإن المسؤول السوري قال «أنظر... إن عندما قررت سورية أن السلام خيار إستراتيجي فإن جيراننا (إيران) وهذه الجماعات التي تستضيفها يجب أن تقبل خيارنا الذي هو في مصلحتنا الوطنية وإذا لم يقبلوا فإنهم ليسوا أصدقاءنا وينبغي أن نتعامل معهم وفقا لذلك».

وقد أضاف المسؤول أن «حزب الله حركة مقاومة وطنية ولن يكون عقبة في وجه السلام إذا حقق مثل هذا السلام المسلحة الوطنية لسورية ولبنان. إن قيادته تدرك أن أي إتفاقية تكون مقبولة لسورية وإسرائيل ولبنان ستزعمهم أيضا».

ويرى السوريون أن مراقبة قوات أمريكية في الجولان يعتبر بمثابة تنازل لإسرائيل، ولكنهم سيقبلون الفكرة إذا أصبحت لا بد منها لإقناع الراي العام الإسرائيلي بالإنسحاب من الجولان.

وكان الوفد الإسرائيلي قد عبر عبر السنتين الماضية الكثير من المسائل الأمنية على طاوله المباحثات بما فيها نزع سلاح الجولان وإقامة محطات إنذار مبكر ووضع مراقبين وتغيير مواقع بعض الفرق السورية ومراقبة جوية وفضائية.

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود باراك منمنكا بصورة مباشرة في المفاوضات الأمنية مع السوريين في شهري تشرين الثاني (نوفمبر) وكانون الأول (ديسمبر) 1994 ولذلك فإنه صدق تماما أن المفاوضات توصلت إلى إتفاقية حول معظم هذه المسائل الأمنية وعلى الرغم من أنه تم تحقيق الكثير من التقدم إلا أن سورية أصرت مع كل ذلك على أي ترتيبات أمنية لا بد أن تكون متساوية ومتوازنة ومتبادلة وأن أمن أي طرف لا يمكن أن يكون على حساب الآخر وأن الترتيبات على الجانبين لا بد أن تأخذ بالإعتبار الطبيعة الجغرافية للأرض.

تونس ترفع الإقامة الجبرية عن زعيم معارض

تونس- رويترز: قالت منظمة لحقوق الانسان أمس الأربعاء ان السلطات التونسية رفعت الإقامة الجبرية المفروضة على الزعيم السياسي المعارض محمد موعدة. وأضافت الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان ان السلطات اعادت ايضا خط الهاتف الخاص بموعدة وهو الزعيم السابق لحزب حركة الديمقراطيين الاشتراكيين المعارض.

وكان موعدة اعتقل عام 1995 وحكم عليه في فبراير 1996 بالسجن 11 عاما بتهمته الاتصال بدولة اجنبية هي ليبيا بغرض الاضرار بالوضع الدبلوماسي لتونس.

وأفرج عنه أفرجا مشروطا في ديسمبر 1996 لكنه وضع رهن الإقامة الجبرية في منزله في نوفمبر 1999.

تأكيد مهمة بعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية

نيويورك (الأمم المتحدة). أف ب، اعتمد مجلس الامن الدولي أمس الثلاثاء قرارا يقضي بتمديد مهمة بعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية حتى 29 فبراير عام الفين ل مواصلة تحضير الاستفتاء حول تقرير الصير في المستعمرة الاسبانية السابقة.

الا ان المجلس اثار الى انه «يبدو من المستحيل اجراء الاستفتاء قبل عام 2002 لا بل وبعد ذلك» بسبب الخلافات بين المغرب وجبهة البوليزاريو حول تحديد هوية الناخبين.

وسيق للامين العام للامم المتحدة كوفي عنان ان أعلن في السابع من ديسمبر ان لا بد من تأجيل الاستفتاء الذي كان مقررا في 31 يوليو عام الفين، حتى عام 2002 على اقرب حد.

وطالب مجلس الامن من أنان ان يوقع تقريرا قبل نهاية فبراير حول احتمالات انتهاء عملية التحضير لعملية الاقتراع «في غضون مهلة معقولة».

واعرب المجلس عن «قلق» بشأن عدد طلبات الطعن التي قدمها الاشخاص الذين رفضت اللجنة الدولية لتحديد الهويات تسجيل اسمائهم على لوائح الناخبين.

وحتى الآن، بلغ عدد الذين قدموا طلبات بالظن 79 الفا مقابل 190 الفا حددت الامم المتحدة منذ عام 1994 هوياتهم.

وتتوقع الامم المتحدة التي ينبغي عليها ان تنتهي من عملية تحديد هويات نحو 65 الف شخص يتنمون الى ثلاث قبائل مثيرة للجدل قبل نهاية هذا العام، موجة جديدة من طلبات الطعن ان ان اللجنة الدولية وافقت على تسجيل عدد قليل من أعضاء هذه القبائل على لوائح الناخبين.

ومن جهة أخرى قالت مصادر رسمية أمس الأربعاء ان وزارة الداخلية المغربية ستتابع تنفيذ مخطط التسوية الاممي في الصحراء الغربية بالتنسيق مع هيئة الامم المتحدة المكلفة بتنظيم الاستفتاء في الصحراء (موروسو) والمفوضية العليا للاجئين التابعين للامم المتحدة.

وأشارت المصادر نفسها الى ان وزير الداخلية أحمد الميادوي الذي خلفه الدريس البصري سيسيرف على تنفيذ الاستفتاء من الجانب المغربي».

وذكرت وكالة الانباء المغربية أمس ان وزير الخارجية المغربي محمد بن عيسى «قدم الميادوي الى كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة في نيويورك».

وقال بن عيسى عقب اللقاء ان المغرب «يتشيد بمخطط التسوية الاممية»، لكنه عبر لانان عن قلقه من التأخير الذي يشهده مسلسل الاستفتاء في الصحراء «مضيفا» ان الامم المتحدة حددت بوضوح المسؤولين عن هذا التأخير».

وشدد بن عيسى على ان المغرب يتسكك بمشاركة جميع الاشخاص المنحدرين من اصول صحراوية في الاستفتاء».

النورية. وفي أعقاب مفاوضات حادة وافق السوريون أخيرا على صياغة جديدة تفترض ضرورة متابعة عملية السلام العربية الإسرائيلية كإحدى الطرق العديدة التي تؤدي إلى جعل الشرق الأوسط خال من الأسلحة النووية. وبعدها تم تبني معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية بإجماع الآراء لتجنب إجراء تصويت قد يؤدي إلى الإجماع.

وعلى الرغم من أن إسرائيل أعربت عن قلق معائل بشأن إمتلاك سورية لأسلحة كيميائية وبيولوجية إلا أنها تحتفظ بموقف غامض فهي لا تؤكد ولا تنفي إمتلاكها لحزون من الأسلحة النووية.

وقد أوضح باراك أنه يشترك مصر وسورية الهدف في إقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط.

والمشاكل المرتبطة بامتلاك سورية وإسرائيل لأسلحة الدمار الشامل ليست مقصورة على الصراع الثنائي بينهما، بل هي تطوي أيضا على مضاعفات إستراتيجية إقليمية ولهذا السبب فإن مسؤولين في الجانبين يعترضون بأن إجراء مباحثات تفصل بينهذه الأسلحة على أهميتها الحاسمة ينبغي أن تعالج خارج إطار المفاوضات الحالية. ورحالما يتم التوصل إلى إتفاقية حول كافة القضايا الأخرى وبخاصة الإنسحاب الإسرائيلي الكامل من الجولان وتطبيع العلاقات سنشكل لجنة أمنية إقليمية يشترك كامل من جانب الأمم المتحدة لاستعراض مجمل الوضع بالنسبة لهذه الأسلحة وسيكون الهدف تخلص المنطقة من الأسلحة الدمار الشامل.

وعلى الرغم من أن هذه القضية لا تندرج تحت قضية الأمن إلا أن الإسرائيليون طالبا باستمرار بأن يكون تطبيع العلاقات جزءا وصقفا في أي إتفاقية سلام.

ويستطيع التطبيع التلقائي أن يبدو في هذه المفاوضات إن إهتماما متبادلا من الجانبين بالإبقاء على السلام.

وكان السوريون في البداية مترددين في منح إسرائيل علاقات طبيعية و متمسكين بمقولة أن لكل بلد أن يقيم نوع العلاقات التي يريدها طالما أنها ليست سلبية أو معادية، وخلال عملية التفاوض تقبلت سورية تقدير الموقف الإسرائيلي.

ويقول الإسرائيليون ان التوصل إلى إتفاقية بين الحكومتين يعتبر خطوة أولى مهمة بصورة حاسمة. ولكن مثل هذه الإتفاقية ستعني جوفاء- على حد قولهم- إذا لم تترجم إلى علاقات من شعب إلى شعب على أسس يومية، وإن ما سيغطي الحياة والبقاء مثل هذه الإتفاقية هو التجارة والسياحة والتبادل الثقافي والتعاون الإقليمي الإستثمارات والتبادلة وبالطبع العلاقات الدبلوماسية. وكلما كانت هذه المبادلات موسعة وملحوظة كلما أصبحت الإتفاقية أكثر فائدة وأكثر دواما.

ويقول السوريون أنه يجب على الإسرائيلي أن يقتنعوا بقبول ترتيبات أمنية لا تتطلب وجودا إسرائيليا في الأراضي السورية، وأن هذه مسألة حساسة للغاية تمس الكبرياء الوطني السوري.

ويوافق السفير المعلم على أن تطبيع العلاقات مهم للجانبين.. وقال «خلال مباحثاتنا كان هناك تفاهم محدد حول معظم القضايا الرئيسية فيما يتعلق بالتطبيع طالما أن إسرائيل تقبل بالترتيب القاسم بين الجدول الزمني للإنسحاب الكامل والذي يحتاج الجانبان إلى الإتفاق عليه وتبعية التطبيع».

وحول مسألة المياه قال المعلم «بموجب ظروف السلام سيتم إيجاد صيغة وقبل كل شيء فإن هذا الأمر هو الذي يرمز إلى التعاون والسلام الدائفي».

السورية باعتبارها وجهة نظر صحيحة. وكانت مفاوضات واي بلانتيشن التي بدأت في 27 كانون الأول (ديسمبر) 1995 أحرزت تقدما كبيرا على كل الجبهات ولم يتحرك سوى بعض التفاصيل الأمنية بحاجة إلى بحث والسوء الحظ فإنه لم يجر المزيد من البحث بسبب قرار بيريس تعليق المفاوضات في أواخر شهر شباط (فبراير) 1996 في أعقاب العلقتين الغدائيتين (الاستشهاديتين) في تل أبيب.

فرق عسكرية سورية في مناطق معينة

وعلى الرغم من أنه لم يبحث الكثير علنا بشأن هذه المسألة في السابغ إلا أن مرابطة ثلاث فرق سورية في أجزاء من الجولان غير محذلة من قبل إسرائيل كان ولا يزال على الأرجح مسألة أمنية رئيسية بالنسبة لإسرائيل. وعندما يستكمل الإنسحاب الإسرائيلي فإن سعة المنطقة العازلة بين إسرائيل وسورية وهذه القوة العسكرية السورية الكبيرة ستقتصر فقط على عشرة أميال ويصر السوريون على «أن ما ينبغي عمله بشأن هذه القوة هو قرار سوري كلياً، وعلى سبيل المثال قال المعلم «إن سورية ستعطي تأكيداً بأنه ما لم تهاجم، فإن هذه الفرق لن تتحرك إلى مسافة أقرب إلى إسرائيل. وعلاوة على ذلك فإنه عندما توافق على مراقبة جوية وفضائية أخرى هذه المسألة تصبح أقل أهمية. وهناك أيضا نقاط أخرى، ولكن كما قلت سابقاً فإن الترتيبات الأمنية يجب أن تكون متوازنة ومتبادلة وفقا للورقة الخاصة بأهداف ومبادئ الترتيبات الأمنية التي إتفقنا عليها في شهر أيار (مايو) عام 1995».

الساحة الدمار الشامل:

وعلى الرغم من إهتمام كل من إسرائيل وسورية بشأن انتشار الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية ذات الدمار الشامل إلا أنهما وافقتا على ما يبدو في هذه المفاوضات أن لا يجعلنا من حل هذه المسألة العقدة شرطا مسبقا لإتفاقية سلام.

وقد أعرب السوريون عن قلق جدي بشأن ما يعتقد على نطاق واسع من أن إسرائيل تملك مخزونا كبيرا من الأسلحة

ويقول الإسرائيليون ان التوصل إلى إتفاقية بين الحكومتين يعتبر خطوة أولى مهمة بصورة حاسمة. ولكن مثل هذه الإتفاقية ستعني جوفاء- على حد قولهم- إذا لم تترجم إلى علاقات من شعب إلى شعب على أسس يومية، وإن ما سيغطي الحياة والبقاء مثل هذه الإتفاقية هو التجارة والسياحة والتبادل الثقافي والتعاون الإقليمي الإستثمارات والتبادلة وبالطبع العلاقات الدبلوماسية. وكلما كانت هذه المبادلات موسعة وملحوظة كلما أصبحت الإتفاقية أكثر فائدة وأكثر دواما.

ويقول السوريون أنه يجب على الإسرائيلي أن يقتنعوا بقبول ترتيبات أمنية لا تتطلب وجودا إسرائيليا في الأراضي السورية، وأن هذه مسألة حساسة للغاية تمس الكبرياء الوطني السوري.

ويوافق السفير المعلم على أن تطبيع العلاقات مهم للجانبين.. وقال «خلال مباحثاتنا كان هناك تفاهم محدد حول معظم القضايا الرئيسية فيما يتعلق بالتطبيع طالما أن إسرائيل تقبل بالترتيب القاسم بين الجدول الزمني للإنسحاب الكامل والذي يحتاج الجانبان إلى الإتفاق عليه وتبعية التطبيع».

وحول مسألة المياه قال المعلم «بموجب ظروف السلام سيتم إيجاد صيغة وقبل كل شيء فإن هذا الأمر هو الذي يرمز إلى التعاون والسلام الدائفي».

ويقال إن إسرائيل تملك مخزونا كبيرا من الأسلحة

ويقول الإسرائيليون ان التوصل إلى إتفاقية بين الحكومتين يعتبر خطوة أولى مهمة بصورة حاسمة. ولكن مثل هذه الإتفاقية ستعني جوفاء- على حد قولهم- إذا لم تترجم إلى علاقات من شعب إلى شعب على أسس يومية، وإن ما سيغطي الحياة والبقاء مثل هذه الإتفاقية هو التجارة والسياحة والتبادل الثقافي والتعاون الإقليمي الإستثمارات والتبادلة وبالطبع العلاقات الدبلوماسية. وكلما كانت هذه المبادلات موسعة وملحوظة كلما أصبحت الإتفاقية أكثر فائدة وأكثر دواما.

ويقول السوريون أنه يجب على الإسرائيلي أن يقتنعوا بقبول ترتيبات أمنية لا تتطلب وجودا إسرائيليا في الأراضي السورية، وأن هذه مسألة حساسة للغاية تمس الكبرياء الوطني السوري.

ويوافق السفير المعلم على أن تطبيع العلاقات مهم للجانبين.. وقال «خلال مباحثاتنا كان هناك تفاهم محدد حول معظم القضايا الرئيسية فيما يتعلق بالتطبيع طالما أن إسرائيل تقبل بالترتيب القاسم بين الجدول الزمني للإنسحاب الكامل والذي يحتاج الجانبان إلى الإتفاق عليه وتبعية التطبيع».

وحول مسألة المياه قال المعلم «بموجب ظروف السلام سيتم إيجاد صيغة وقبل كل شيء فإن هذا الأمر هو الذي يرمز إلى التعاون والسلام الدائفي».

ويقال إن إسرائيل تملك مخزونا كبيرا من الأسلحة

ويقول الإسرائيليون ان التوصل إلى إتفاقية بين الحكومتين يعتبر خطوة أولى مهمة بصورة حاسمة. ولكن مثل هذه الإتفاقية ستعني جوفاء- على حد قولهم- إذا لم تترجم إلى علاقات من شعب إلى شعب على أسس يومية، وإن ما سيغطي الحياة والبقاء مثل هذه الإتفاقية هو التجارة والسياحة والتبادل الثقافي والتعاون الإقليمي الإستثمارات والتبادلة وبالطبع العلاقات الدبلوماسية. وكلما كانت هذه المبادلات موسعة وملحوظة كلما أصبحت الإتفاقية أكثر فائدة وأكثر دواما.

الاسبوعيات تكسب جزمة «الاعداء المدنيين» و خارطة جديدة لليوميات قريبا؛ الاردن: توجه لاقتصار «مدينة الاعلام الحرة» على «الفصائيات» في المرحلة الاولى والحكومة ما زالت ترفض بيع حصصها في الصحف وتبعد دعاة «الانفتاح»

عمان - «القدس العربي»
من بسام الجبارين:

استبدلت الحكومة الاردنية «فورثا الاعلامية» باخرى اقتصادية تجاوباً مع اولويات القصر الملكي في هذه المرحلة، لكن تطوراً ملحوظاً لم يحصل خلال الاسبوع الماضي على مشروع المدينة الاعلامية الحرة الذي اثار الكثير من الضجة قبل ان يبدأ.. والواضح للمراقبين في العاصمة عمان ان الحديث عن مدينة الاعلام الحرة تراجع نسبياً مؤخراً داخل اروقة الحكم والحكومة بعد ان برزت قضايا اكثر الحاحاً مثل أزمة حماس والوحدة الوطنية وتحركات الفضائل المضادة لولائف المعارضة السياسية.

واخر التسريبات المثقولة عن لقاء بين وزير الاعلام ايمن المجالي ونقابة الصحفيين تشير الى ان التوجه العام للانجاح مشروع مدينة الاعلام الحرة يقضي بالانكسار في المرحلة الاولى في تخصيص المؤسسات التي تسمح للفصائيات، بقا بالعمل انطلاقاً من الساحة الاردنية فيما يسير التوجه بتأجيل العمل في قطاع الانتاج اللغوي وطباعة الصحف.

وهذا الانكسار في حجم مدينة الاعلام الحرة يدفع الى انجاح المشروع عندما اعلمت، والساحة للفصائيات فقط بالعمل في المرحلة الاولى يعني ان الصحف العربية لن تستطيع الطباعة في مدينة الاعلام الحرة فيما ستطبع مراحل لاحقة من المشروع لانتاج لفظي والانواع والسينمائي التي انما انتاج المزجعة والتي تحتاج لاطر واسعة من الحرة. والحكومة أعلنت سابقاً انها انتهت من اقرار النصوص الاولى لقانون جديد ينظم عمل مدينة الاعلام الحرة لكن القانون لم يرسل حتى الان للبرلمان وهو

الهيئة المعنية باقراره وذلك يشعر قادة التيار الليبرالي في الصف الاعلامي بان القيادة المحافظة للحكومة تحاول قدر الامكان تخفيف جرعة «الانفتاح» في مدينة الاعلام الحرة علماً بان رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة يصرح بان القيد الاخرى للروابدة يصرح بان ستكون حاضرة عند تاسيس المدينة

ومن المثلوس هنا ان الحكومة سيطرت تماما على جميع مجريات وتفاصيل هذا المشروع العملاق الذي تحمس له الملك عبد الله الثاني شخصياً، فالمجان التشرع شملت بقرار حكومي لبحث المشروع خلت من الرموز الليبرالية والحضور الاساسي فيها كان لرواد نظرية الاعلام المحافظ، ويبدو ان سيطرة الحكومة المطلقة على المشروع تتسبب في امتصاص التسارع خصوصاً وان الاعلام الرسمي لم يعد يتخزل بالشروع و يتحدث عن وليس سران ان المعادلة الاعلامية ما زالت اكثر غموضاً ووسط العديد من العداوات والملفات التي حسمت او اقتربت من الحسم في ظل العهد الجديد، فالقصر الملكي اكتشف عدة ممرات بالاتصال لجانب الحريات الصحافية فيما تواصل الحكومة سيطرتها على وسائل الاعلام الرسمية وفي الوقت الذي حسمت فيه ملفات مهمة من بينها المسئلة الاقتصادية لصالح الانفتاح المطلق ما زال مصير الانفتاح الاعلامي في البلاد مجهولاً حتى الان على الاقل. والحكومة بدورها أعلنت انها ستستخذ اجراءات جديدة في وقت قريب على الصعيد الاعلامي، لكن هذه الاجراءات لم تر النور بعد وفيما تستعد وكالة الانباء الرسمية (بترزا) لبيع خدماتها الاخبارية لأول مرة في تاريخها على الصحافة المحلية والمؤسسات المهمة، يتسرب الخبر ويحفل عن احتمالات قوية لانفا ووزارة الاعلام في اربح تعديل او تغيير وزاري مقترح او قائم. وتعدى الى المعلومات المتسربة فان

بيع وكالة الانباء لخدماتها الاخبارية التي كانت توزع مجاناً على الجميع قد لا يكون مجدداً من الجانب المالي خصوصاً وان الصفح الكبرى في البلاد ستضطر لشراء هذه الخدمات بصفراً بالنظر عن موقفها المالي من العجز فيما يبدو ان صفح القطاع الخاص المتضررة اصلاً غير مستعدة لقبول عروض وكالة بترزا التي تعتمد بصورة اساسية على الاخبار المتسابعات الحليسة وعلى بعض الترجمات والتقارير المقيدة التي تقدم للنخبة السياسية والاعلامية.

لا ان اعلاميين ليبراليين يشككون بنجاح اي مساعي انفتاح حكومية في ظل اصرار الحكومة على التمسك بحصتها السهمية من محافظة الصحف الاساسية في البلاد حيث تطلب المؤسسات الصحافية منذ سنوات طويلة الحكومات المتعاقبة بيع اسهمها في الصحف لاركان استقلاليتها المكتة. وقراءة بسيطة في ملاح الاعلام عند حكومة الروابدة تظهر انها حاولت قدر الامكان ابعاد الرموز الليبرالية التي تؤمن بدور نقدي للمؤسسة الحكومية عن الواجهة الاعلامية، وذلك بايد ابعاد القطان عن ادارة وزارة الاعلام فيما حاولت الحكومة التحرش بالاعلاميين والكاميديين البارزين الدكتور مصطفى الكاديري صاحب استطلاعات الرأي الشهيرة التي تشكك بآداء الحكومة، ولاسباب لا تتعلق بالحكومة الحالية غابت عن الواجهة الوطنية ورؤوس اعلامية مهمة مثل جورج حواتمة وغيره من المؤتمنين بالانفتاح عن حدود، او قيود.

ولا احد يعرف حتى الان ما ان كان غياب التمثيل الليبرالي عن الصف العامل ومشروع مدينة الاعلام الحرة سيساهم في فرض المزيد من القيود على هذا المشروع الهام الذي تران عليه الدولة الاردنية في الجذب عن عتبات الاستثمارات العربية والاجنبية. لكن التحديدات تشير ايضا الى ان الحكومة قد تفشل في تمرير مشروع

قانون المدينة الحرة في ظل حجم الانفتاح المطلوب داخل البرلمان، كما فشلت في تعديل قانون جرائم الشرف، فالكثير من النواب يتبنون في الواقع مواقف مغرقة في المحافظة على الصعيد الاعلامي، والمناقشات التي ستجري قريباً ستكون بالضرورة قاسية وساخنة لان المحللين يتوقعون رفضاً برلمانياً مرجحاً لمدينة اعلام خالية من القيود الحكومية كما قال الروابدة.

ويعتقد مراقبون ان مدينة الاعلام قد تشكل نقطة ارتكاز اساسية للعاجلة وضع الصحافة المحلية الترددي خلال الاسابيع القليلة الماضية، فاحوال الصحف هذه الايام سيئة للغاية، كما تقول اداراتها وجميعها باستثناء «الراي» التي تحظى بدفء الحكومة ودعمها المطلق توجه فيما يبدو مصاصب مالية او تقصلا في الارياب السنوية المعتادة. وتربطها لاقتراع ان تعقيب بعض الصحف من السوق اسباباً مالية ووسط تباينات حادة وجدل ساخن حول موقف الدولة من الصحافة المستقلة، والجميع يعرف ان يومية «العرب اليوم» المستقلة طموحاتها السابقة بوجود ذراع اعلامية اردنية حاضرة في خاصة الاعلام العربي والدولي وتم تجاوز هذا الصلوح بالاعداد لمشروع المدينة الحرة للاحول كعبدل يحول البلاد الى قاعدة لصناعة الاعلام والتأجيل.

وتتزامن مع ضبابية الموقف الرسمي من صناعة الاعلام والصحافة غموض اوسع اقامه على الصعيد استقرار الاجزاء الصحافية برمتها في البلاد فاحوال الصحافة الاسبوعية ليست بافضل حال من احوال اليوميات المالية والمختصة والتجربة الاسبوعية التي منحت للفرد الصحفي عام 89 مذاقاً خاصاً من الحرية والاعتمادية في ظل تضاعف مستويات الخسائر وصف التناجحية الخلفية فيما اكتسبت المزيد من الاعاء داخل المؤسسات المدنية.

تخصص بحركة المال والاعمال وفق ما يتردد. اما صحيفة «الراي» فما زالت تمثل الصوت الحكومي الاقوى، فهي محسوبة بالكامل على الصف الحكومي وتتبنى مواقف مغرقة في المحافظة على الصعيد الاعلامي، والمناقشات التي ستجري قريباً ستكون بالضرورة قاسية وساخنة لان المحللين يتوقعون رفضاً برلمانياً مرجحاً لمدينة اعلام خالية من القيود الحكومية كما قال الروابدة.

وتتضمن هذه الخيارات نسبياً امام اغلبية من قادة العشائر في البرلمان الاردني قرص المحافظة على «الامتيازات» القانونية التي يحظى بها مرتكبو جرائم الشرف فيما يتعلق بالاحكام المخففة، حيث يواجه النواب حرجاً اضافياً هذه الايام، بسبب موقعهم من القانون الذي من شأنه ان يقض بقبض قيادات نسائية او يوروبية عامة في وقت صديقه وممانعة للائحة.

وتتضمن هذه الخيارات نسبياً امام اغلبية من قادة العشائر في البرلمان الاردني قرص المحافظة على «الامتيازات» القانونية التي يحظى بها مرتكبو جرائم الشرف فيما يتعلق بالاحكام المخففة، حيث يواجه النواب حرجاً اضافياً هذه الايام، بسبب موقعهم من القانون الذي من شأنه ان يقض بقبض قيادات نسائية او يوروبية عامة في وقت صديقه وممانعة للائحة.

وتتضمن هذه الخيارات نسبياً امام اغلبية من قادة العشائر في البرلمان الاردني قرص المحافظة على «الامتيازات» القانونية التي يحظى بها مرتكبو جرائم الشرف فيما يتعلق بالاحكام المخففة، حيث يواجه النواب حرجاً اضافياً هذه الايام، بسبب موقعهم من القانون الذي من شأنه ان يقض بقبض قيادات نسائية او يوروبية عامة في وقت صديقه وممانعة للائحة.

وتتضمن هذه الخيارات نسبياً امام اغلبية من قادة العشائر في البرلمان الاردني قرص المحافظة على «الامتيازات» القانونية التي يحظى بها مرتكبو جرائم الشرف فيما يتعلق بالاحكام المخففة، حيث يواجه النواب حرجاً اضافياً هذه الايام، بسبب موقعهم من القانون الذي من شأنه ان يقض بقبض قيادات نسائية او يوروبية عامة في وقت صديقه وممانعة للائحة.

وتتضمن هذه الخيارات نسبياً امام اغلبية من قادة العشائر في البرلمان الاردني قرص المحافظة على «الامتيازات» القانونية التي يحظى بها مرتكبو جرائم الشرف فيما يتعلق بالاحكام المخففة، حيث يواجه النواب حرجاً اضافياً هذه الايام، بسبب موقعهم من القانون الذي من شأنه ان يقض بقبض قيادات نسائية او يوروبية عامة في وقت صديقه وممانعة للائحة.



الملك رانيا تستمع لشكاري ومعاناة نشاء أثناء زيارتها لحدى الجمعيات الخيرية في مدينة الزرقاء (رويترز)

حملة في هولندا تهدد بقطع المساعدات عن الأردن إذا استمرت «جرائم الشرف»

عمان - «القدس العربي»:
فعلما بعد تمري اي مساعدات مالية واقتصادية للاردن في حالة استمرار استثناءات الشرف في القوانين الاردنية. لكن التقييم وبعد ان عدلت قانون العقوبات قبل رفض البرلمان لم تعان تلك صراحة، لكنها تبدو ان مضطرة للحديث للمفوح عن تهديد هو الذي صريح بقطع المساعدات في حالة استمرار الاحكام الخلفية على جرائم الشرف.

والآن تعديل دوافع اساسية امام القصر الملكي التي يطلب من النواب تعديل موقعهم من هذه القضية المشاككة والتي اثار الكثير من الجدل خصوصاً بعدما اعاد مجلس الاعيان مشروع قانون حول المسئلة الجنسية النيابي ارفضاً مقترحاًته. قراره بخصوص جرائم الشرف، خصوصاً بعدما اوضح ان القصر الملكي يؤيد التعديلات التي تقدمت بها الحكومة في هذا الاتجاه. والخلاف بدأ يعلنا عندما تقدمت الحكومة بمشروع تعديل المادة 340 من قانون العقوبات يحظر فتح قائل الشرف بمزايا مخففة في الاحكام، وقال بسام حدادين نائب رئيس البرلمان ان عودة قانون جرائم الشرف للنواب قد يساهم في المزيد من التقييم والدراسة لهذا القانون، واستهدفت تلميحات حدادين الاشارة الى امكانية تعديل وتغيير موقف البرلمان من القضية. وبمقتضى ما ورد بتقني المعالج الاردني الملك عبد الله الثاني السبت القادم اعضاء المجلس النيابي في اثناء صريح ومباشر بين الطرفين يتناول القضايا المالية، ويرى مراقبون برلمانيون ان قضية جرائم الشرف ستخضع بالاولوية المتكيفة في مثل هذا اللقاء، ورحبت مصادر ان يعرض الملك صراحة على النواب موقعه من جرائم الشرف واهميتها فيما يتعلق بصورة الاردن في العالم الغربي ووضعها الاقتصادي.

انتقاد خفيف لسورية بسبب مفاوضاتها مع اسرائيل وتوقع ضياع حقوق الفلسطينيين ومطالب بقمعة عربية مبارك في ليبيا لمساندة السودان وتحدي امريكا ومطالبة القذافي بمستحقات مصر المالية وقرنق مصمم على الايقاد

القاهرة - مكتب «القدس العربي»
من حسنين كرم:

صالح عيسى واحد مديري تحريرها عبد الحليم قنديل، فقد اربل صباح ردا على مقال نشرته «العربي» لاجد بقاء اربل شعبان بعنوان «عندما تتحول مقاومة التطبيع الى تهريج صلاح ضد عيسى»، وقال صلاح ان «الجزيرة ان كتبت عملا بعيدا عن اخلاقيات الصحف لان بقاء اخبره ان كتب المقال من خمسة اشهر ووجه به الى منشورا وقال صلاح انه كان يجب على الجزيرة استنكار الكتاب وقال ايضا انه ليس ضد مقوم التطبيع، وانما يطلب بوضع تعريف محدد له، حتى يمكنه توجيه الحركة من هوجة الى حركة سياسية منضبطة، بدليل ان الصحف التي تعارض التطبيع ارسلت مندوبها لحضور مؤتمر التطبيع الذي عقدهت جماعة كوبنهاغن في فندق ماريوت بجدة ان هذا عمل استثنائي، رغم رفضه الصحافيين حتى لا يتهموه بخرق قرارات الجمعية العمومية للكتابة وضاف «بدلا من ان تعترضوا على ارفضة التطبيع ومنها «العربي» بخطئها وناقش الفكرة التي منحتها. امسكت في وصفي لهذه المراسمات بانها تهريج التطبيع في المنفعة والاعتبرت كل نقد لحركة مقاومة التطبيع تطبيعا حتى لو كان هذا النقد يأخذ عليها انها تقاوم التطبيع بالتطبيع».

وقال ان الجزيرة تنهته بتغيير اراءه وهو غير صحيح، ولا دليل عليه، واكم «اما المهف فهو ان تغير الراي ليس جريمة في حد ذاته، فالواقع يتغير والحير وحدهم هو الذين لا يقروان ما يحيط بهم، ورد على عبد الحليم قنديل قائلان ان مقال احمد ميارا الذي صالح للنتشر في اي وقت، وازاد احراج صلاح قائلا: يتذكر صلاح ان مقاله المشار اليه في «الحياة» نشر بعد ارساله للصحيفة بما يقارب الثمانية اشهر، ولم توجد موجودة بغيره في خطاب خاص بل عدم نشره، واحترنا وغيتته، وفيها لا تعقيب ولم نسمع ولا قرانا انه اتحنج على التشرع على اطلاقه في الكتابة لها ولا انه تباكى على الاخلاقيات والتقاليد».

وعن تغيير الراي والحيمر قال قنديل هو طبعيا لا يريد ان يصف نفسه بالحمار لا سمح الله، ولا يتطوع بوضع يوفه ذلك فهو عندما اكرم واعز، هو كاتب جيد محترم قبل وبعد كل خلاف، والحيمر على اي حال. ارفع مقاما من هؤلاء الذين يتنقلون في سلاسة ويسير اذ يتكلمون في خاتمة الليبراليين او المستوفيين الجدد».

واذا عرفنا من يقصد، وبعد ان عبر عن ضيقه وضجره من الملل الذي تحدثه له افهيات صلاح التي يتخللها انتمضحة، بينما هي «بلياثونية»، قال: «لغة صلاح ابداعية ضيق غيره من المقاولين المتجمعين في تصوره كما لو كان متخصصا في نقد مقاومة التطبيع، بينما هو توقف، فيما نعلم - عن نقد ومعارضة التطبيع نفسه، وهذا هو السبب في خفاءه والتطبيعين بارائه وحماهم البيادي لها، فهو يتحجب بل فرصة لتسليم موقف وجوده والزمع بان التطبيع نفسه ليس له اذنا ومن اصداه».

ومن العياد بالله - التطبيع مع اسرائيل الى ما هو اشد منه واتكى، وهو الخبر الذي اثار ازعاج كثيرين نصيف في الامانة العامة لحزب التجمع وعراق في صيف 27 ا-1999 بتذييل العقبة التي كانت بعد صف شركة اسمنت اسبوت للشركة الاجنبية بعد تمكلمها الاراضي الزراعية والصحراوية والاجتار المحيطة بالمشركة، ان اسرعت وزارة قطاع الاعمال بالحصول على فتوى بان كل هذه الاكفون تمثل وحدة واحدة، فقال مهاجمة الوزارة: «لا يتكفي من خلال الخصخصة من هديتكم اهدار الصناعة المصرية» والعمالة المصرية، فترديدون ايضا من خلالها اهدار الاراضي المصرية.

اما من المقاتل والتعليقات فكانت عن السودان وسورية والمائل الداخلية والخارجية ورضان والهجوم الروسي في الشيشان واحمد زويل وقضايا اخرى متفرقة.

ثلاثة من اهم مبادئ الحركة قتاليا، هو يوسف كوة في جبال النوبة ومالك الجبهة جنوب النيل الازرق وعبد العزيز آدم في الجبهة الشرقية، اما من ذلك ان اغلبية الان السودان مسلمون حين يمكن اي من احزاب الاسلام وادان اريد سودانا جديدا موحدا لكل اهله؟ السلام الوحيد الذي افق ضده هو الثرابي ولا لمصاحفة له في وجوده، اما عن العروبة فيصق الشئى نفسه على العرب في السودان اربح عروبة الاصل وقوام غير عربية الاصل نحن حركة وحدوية تسعى لان تجمع ال ان ترق».

والى السودان وما حدث فيه من اعلان رئيسه البشير حالة الطوارئ لمدة ثلاثة اشهر وحل البرلمان ورود، الانفصال على اولئك قبل هذا الاجراء كانت المعارضة السودانية وادان في اطار التجمع الوطني الديمقراطي عقدت اجتماعها في كيمبالا، وحضره احد كبار محرري مجلة «العصر» وهو حمدي زرق، واجرى حوارا حيويا مع جيون قروق، وفي رقبه انه يريد الانفصال بحزب الاسلام ومصر ويريد استبعاد المبادرة العربية للبيبيية، وما قاله لحمدي: «حتى لا يفهم احد طرحنا نحن لان علاقة مع مصر، علاقة قائمة جدا منذ 1997 زرتها اربع مرات، وترى علاقاتنا بما خارج إطار الاتفاق ونحن نشارك توسيع نطاقها وخلق ائتلاف جديد لضم مصر ان نشارك لكن من خلال المبادرة الاساسية التي اتفقا عليها «مبادرة الاقاء»، ساعدو وراكر حدثنا بمبادرة اساسية (الاقاد) والبيبيية، وحدثنا عن المفاوضة والحرية والوحدة لا تاتي الا اذا عاجنا جميع اوجه الخلاف، وقد طلب الجنوبيون اسبوت للحيمر لان النظام انكرم وللمعلم نحن لن نقوم بتساري اتفاق غير شرعي في النظام نخون به التجمع الوطني الديمقراطي وهذا غير وارد الحدوث بل التمسك بالكتائش لا يوصلنا ولا منظمات الدعوة الاسلاميصة لها علاقة بنا، وعندما في الاراضي الحرة جسدان نرعاهما احدثهما مجلس الكتائش لسودان الجديد يقوم بالاشرف في الكتائش والشؤون والسيد حسين والمجلس الاسلامي لسودان الجديد وشرف على الاستجد وشؤون المسلمين وقد تم تسجيله في اربط العالم الاسلامي، معسنا ان ان زرتنا من اسرير مسؤولي الحركة مع الكتائش ونصرنا خوالك «الاستخبارات السياسي لرئيس الحكومة» وباسر عمرو والفائد المتأوب، لم نطق او يظن آخرون انهما كسملين سيقلان العمل معي ان كتد الاسلام؟ ايضا هناك ثلاثة قادة مسلمين في

بأمل ان التمهض هذه الظروف عن مشكلات كبيرة او تعقيدات خطيرة، وبرجاء ان تتطور الى مصداقات يخسر فيها اشقاؤنا في السودان الكثير والكتير، والى انهم حياجة الى اقل القليل من المواد ووسائل

بأمل ان التمهض هذه الظروف عن مشكلات كبيرة او تعقيدات خطيرة، وبرجاء ان تتطور الى مصداقات يخسر فيها اشقاؤنا في السودان الكثير والكتير، والى انهم حياجة الى اقل القليل من المواد ووسائل

الناقد العراقي سليم السامرائي؛

نقادنا المهاجرون فقدوا الصلة مع الأدب العراقي في «الداخل»!

بغداد - «القدس العربي»:

الناقد العراقي سليم السامرائي معروف بانقطاعه عن المشهد الثقافي العراقي رغم انه لا يعترف بذلك، فالناقد بالنسبة له كالحارب الذي لا يد له من الاستراحة برهة من الزمن، في محافظة ميسان ولد هذا الكاتب المخلص في عام 1938 وصدر له مجموعة من الكتب الهامة التي تحتل مكانتها في المكتبة النقدية العربية مثل: قصاصون من العراق (نقد)، ويوسف مزي والقصة «نقد» والنهجيات و قصائد اخرى (شعر)، ويبلو جغرافيا قصة الحرب، وبلو جغرافيا قصة المرأة، وله كتب اخرى تنتظر الطبع ما بين الشعر والنقد، شغل منصب رئيس تحرير مجلة «الاقلام» العراقية في الثمانينات، كتاباته تتراوح بين النقد وكتابة قصيدة النثر، توجه في الامة الاخيرة الى الاهتمام بالاصوات الشابة، ملقبا على تجاربها الاضواء، وهو شأنه شأن الكتاب والادباء العراقيين تأثر بالحصار، ونتيجة لظروف الحياة المعقدة أخذ يعمل مصححا في جريدة «الجمهورية» الكويتية لكنه لم ينقطع عن العمل النقدي والابداعي، رغم غيابه عن النشر بين أونة واخرى، ان اهتمام الناقد سليم السامرائي يادب الشباب من بداياته يؤكد على حيوية الادب العراقي وتجده المتواصل في ظروف حياتية قاهرة، وهي ظروف الحصار حيث لا تجد اعمال هؤلاء مساحة كافية للنشر، في حوارنا هذا مع الناقد سليم السامرائي نكتشف الثاني والتامل والرصانة في اصدار الاحكام.

■ نلاحظ غيابه عن الساحة النقدية الادبية في العراق لفترة طويلة، هل يعد هذا مراجعة ذاتية لتجربتك السابقة؟
■ ما تسعية غيابه عن النقد، اسمية انا مواصلة متأنية لا تقف الا عند الاعمال الجيدة والتي تفرز حيوها القاسي على صحاح انني لم اعد امكك ذلك الحساس الذي كنته ابان مرحلة السبعينات وما بعدها، ولم اعد مقتنعا بان المنهج الاجتماعي الذي اعتمدته في كتابتي عن القصة والرواية، هو ما استطعت من خلاله دراسة الاعمال الجديدة، لذلك فانها فرصة لي ان اتابع طرقات هذا العصر ونظريته في السر والبنية، وقد حاولت ذلك في دراسة لي عن مجموعة من الشعراء ظهرت في مجلة «اسفار»، التي تصدر عن الاتحاد العام للادباء في العراق، هذا ما دفعني الى اهمال كل الدراسات النقدية التي كنت اقوم باصدارها في كتاب ربما تصادف قاصدته على الالف صفحة، وان ينبغي ازيد في زمن كتابته، فلم يعد هناك مبرر الا ان تتجسيه واصداه، اضع لي اني لم اعد امكك الكثير ما كتب.

■ في الامة الاخيرة بدأت كتابة قصيدة النثر، التي نحو غير سيبويه، هل ادخلت تجربة الحياة الى عالم القصة؟
■ لقد بدأت في الكتابة عام 1958 وكانت دراستي الاولى عن الواقعية والرومانسية والرمزية، ولاني لم اكن اكاديميا فقد كانت تلك المحاولات بسيطة وتفكر في الابداع الواسع، وقد كتبت ان ذلك من محاولات شعرية نشرت في جريدة «البلاد»، فليس غريبا ان اكتب الشعر الآن، ولكن التجربة الشعرية صارت تنهل من رافدها الكبير «الصوفية»، كما اشار الناقدان عبد الجبار عباس وباسين النصير حين كتبا عن مجموعتي الشعرية

«النهجيات وقصائد اخرى»، التي صدرت عام 1988، ولدي الان مجموعة شعرية «اغفاءة الخندقوق» قدم لها الشاعر حسب الشيخ جفر ومجموعة اخرى اقوم بطبعها على نفقتي وهي «من بريد الفواخت»، ان السؤال يثار بديهة على الحافظ الجبار الذي اعادني الى كتابة قصيدة النثر، انها تجربة اخفاق مبررة جعلتني انزوي في صفحات ابن عربي والنفري وبقيّة الكبار من اعمدة الصوفية، وكنت مقتنعا في البداية اني ساقض على الخلاص، ولكني في النهاية وجدته غارقا في عذاب التجربة، حتى انها تعبيني عن ذاتي في احايين كثيرة.

■ ما هي آفاق قصيدة النثر، وما هو مستقبلها؟
■ قصيدة النثر هي قصيدة الخلية الحرة التي ترفض كل الهيئات، وتصنع نظامها عبر روية جديدة لغزوات الحياة.. ان العالم يتغير من حولنا ويشكل جنوني ولا يمكن ان نلحق به بايقاع عصور اندرست وطويت ومعها انماطها واساليبها.. ان حركة العالم تبحث لها عن شكل شعري يحتويها ويكشف عن سريتها، ولكن من الصعب الجزم بان قصيدة النثر تبديل عن شعر التقليدية.. فكل اسلوب شعري له خصوصيته، كما هي الاجناس الادبية التي تتعاضد في كل العصور.. اما عن مستقبل قصيدة النثر فذلك يتوقف على حرص البعض على اراثها بعيدا عن النشظة الذي لحظه في كتابات البعض من الشعراء الشباب ويقينا ان مهمة النقد ستأخذ مساحة اكبر واعمق في تأكيد هذه البنية الشعرية الجديدة.

■ جيل التسعينات له هيمته واضحة في الحضور والانتشار، تحت اية ظروف ولد وما هي مقوماته الادبية؟
■ الاجيال الشعرية كلها تأخذ مساحة في الخارطة الثقافية والادبية الا ان مساحة قصيدة النثر اكثر اتساعا، ومعظم كتابتها من الشباب ممن وقوا تحت تأثيرات عديدة، وقد فرغت لهم قراءتهم غير المنظمة مرجعيات مضطربة لذلك فان بعض محاولاتهم لم تتوفر على النضج وصارت تتكىء على اللغة وما تتشظى به مخيلة الشاعر الذي صار يتعمد الغموض بقصدية تؤكد غياب الرؤية والاق شعرية.. وقبل ان نقول شيئا عن بعض الشعراء لا بد وان نؤكد ان الموضوعية الشعرية التي حرص شعراء الستينات على ترسيخها وتجديدها لا زالت هي الموضوعية الأكثر بروزا في رؤية الشاب الجديدة، فالقصيدة اليومية وقصيدة البحث عن التجريب داخل الحرية المشروطة - بالهيمت، هي القصيدة التي يشغل عليها بعض شعراء هذا الجيل.

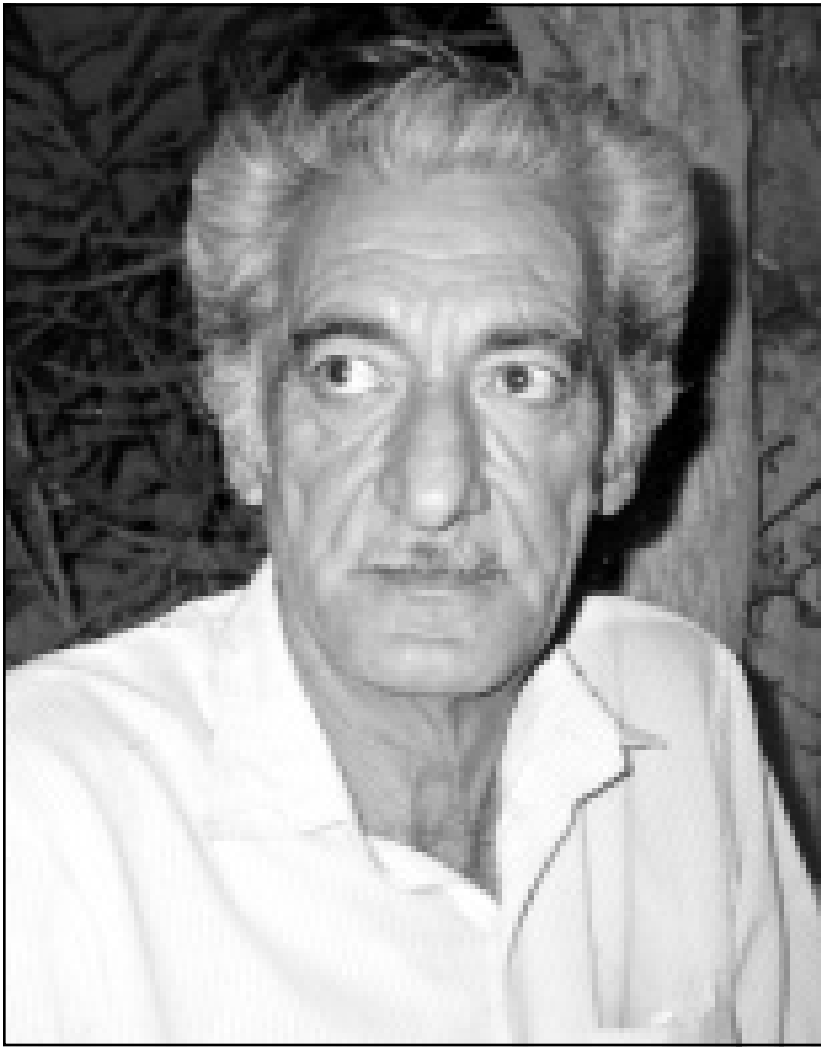
■ بعد غياب عمدة كبير ومنهم نقاد عراقيون بسبب الهجرة وانتساب من تبقي.. ماذا تبقي من النقد العراقي؟ ومن يؤرخ نقديا لهذه المرحلة من الادباء؟

■ امر مؤسف ان غيب هذا العدد الكبير من نقادنا، واستطيع ان اجزم انهم جميعا اضطروا الى ذلك تحت وطأة الحاجة وبقي من كان الاصلب والاقوى فسي مواجهة الامة التي اوقعت فيها نداء العونة والنظام العالمي الجديد، ولكن ما بقي في الساحة النقدية كثير والرحلة الادبية المعاصرة وأكثر تفرسا بالعملية الابداعية، اضع الي ذلك ان الجامعة دخلت معترك النقد بعد غياب طويل، ومن الممكن التاشير على الحضور الواسع والنثر للنقد الجامعي في ثقافة اليوم، ويكن معاينة ذلك بالاصدارات الشهرية («الموقف الثقافي»، الاقلام، الطبيعية الانسانية» وغيرها).. لكن الذي يؤسف له ان يقبلنا المهاجرين لم يعودوا متواصلين مع الادب العربي العراقي داخل البلد، فما يكتبون الان يدخل في باب مجاملة الاصدقاء الذين يجاورونهم.

■ كيف تستقري جمالية الشعر العراقي بشكل عام من منظور نقدي؟
■ الحديث عن جمالية الشعر العراقي المعاصر يعني الاطاحة الشاملة بخصوصيات كل شاعر وما شكلته تجاربه على امتداد رؤياه.. وهذا يقودنا الى الحرب في تلك الموضوعيات وبالتالي يمكن ان نطور المنظومة الشعرية المعاصرة فالشاعر سامي مهدي رغم انه يصطف مع الشاعر حميد سعيد في ايديولوجية واحدة، الا انها مختلفتان شعريا.. فالاول منشئ في مجموعة اسئلة مستقريه او كونا محكوما بالشكليات مؤالية تغيب احساسه بالحضور الكلي في صناعة الحياة، والثاني مسكون بالملامح مع الحياة وما تفرزه مجساتها من حركة ملتبيه.. ويمكن القول ان كلا العنصرين يشغل على بنية شعرية معايرة.. وهذا ينسحب على شعر الشعراء الذين لم يستعبروا اصوات الاخرين.

■ ما هي آفاق تطلعات النقدية الجديدة؟
■ قلت لك انني منصرف الان الى دراسة المناهج النقدية الحديثة، وعندما تكتمل الدوات البحث ساعد قراءه الاباء العراقي في ضوء طروحاتنا وان كنت لا ازال اقول ومتوجسا مما تشكبه طروحاتها التي تفصل بين الحياة والانسان وتفترض ان موجودات الحياة بنى مستقلة وانها تتكون بمعزل عن ارادة الانسان، وان ما يجري من تغيرات على سطح الارض قد تكون من صنع المصادفة او من صنع التراكم.

■ ما هي امكانيات استفاضة الناقد العراقي من المناهج النقدية العالمية الحديثة؟
■ لقد قلت ان المرحلة افرت نقادا شبابيا يشغلون وفق المناهج الحديثة، بعضهم نقلها باحاط بها جيدا، والاخر لم يزل يتعثر، ولكن



سليم السامرائي (القدس العربي)

الذي استطاع الجزم عليه ان النقد العراقي سيشهد انعطافة كبيرة تسهم الجامعة العراقية في بلورة مفرداتها وصياغة نظماها. فهؤلاء النقاد يتقنون قراءة الخطاب النقدي العالمي بلغته، فهم الاقل حيرة منا في فهم المصطلح النقدي الذي ينقل البينا باشكال تكاد تكون متعارضة.

■ نقد القصيدة في العراق.. ما هي ملامح تفوقه على نقد الشعر؟

■ النقد الشعري اكثر تفوقا واكثر منهجية واحكاما من نقد القصة والرواية وهذا متأت من تفوق الشعر على القصة في العراق. فامام الناقد عشرات التجارب الشعرية التي تجد نفسه ملزما بقراءتها ودراستها، ذلك انها تمنحه فرص الكشفا والحرب النقدي، ليس هذا عينا بل لانك قصة او رواية.. فقد ظهرت اعمال قصصية رائعة ولكنها تظل في اطار الاستثناء.

■ ما هي حكاياتك مع التطور لوجيا القصة العراقية القصيرة؟
■ كنت قد كتبت قبل نصف قرن باعدا مختارات قصصية كان من المؤمل ان تصدر في احد مهرجانات الربيع، وقد حرصت في ان يكون نموذجها القصصي عراقيا تاريخيا وسلوكيا وتفاصيل حياة، ويبدو ان طروف الحصار حالت دون صدورها.. وانا شخصيا اود اعادة النظر فيها، فقد ظهرت اعمال قصصية لكتاب من جيل الستينات ومن الاجيال اللاحقة تستحق ان تأخذ مكانا في التطور لوجيا.

التقاء: شاكر نوري

«شروخ الوقت» لمار حسن؛

صوت شعري واحد.. واقنعة وحالات متعددة

القاهرة - «القدس العربي» - من ماجد رزق:

عن المجلس الاعلى للثقافة بمصر، صدر ديوان «شروخ الوقت» للشاعر مار حسن، ويقع الديوان في ثمانين صفحة من القطع الصغير ويتضمن تسع قصائد تتراوح بين الطول والقصر من بينها القصيدة التي تحمل عنوان الديوان وهذه القصائد -وقفا لترتيبها - «تاويل» و«حيادية» و«توبيعات عن زمن القصد» و«عوايات» و«شروخ الوقت» و«مشرق العشق» و«ليس مستغربا» و«مشاهد الوحشة»، غير القصيدة القصيرة «تعبد» والتي تحلل صدارة الديوان في موضع الاهداء.

ويخل الديوان بالتعدد الموسيقي، وتضارف العامية مع الفصحى بعد ردها الي اصولها الفصحية، كما احتشد الديوان بدلالات انسانية بالغة الثراء، كما تميزت القصائد بتفاصيل المشهد، وتعدد عناصر التشكيل اللوني وتباين الايقاع الصوتي وتناغمه مع ما هو فعلي، ويكاد موضوع الحب يسيطر على معظم القصائد بتداعياته المختلفة، ولذلك فقد حرص الشاعر على تدعيم هذه السمة بدفعها للاشباك مع هموم حدثية فلا يتحول الحديث الشعري الى مجرد فعل اجتراري وانما يتحول مع موضوعات القصد وفي اطار نسجها الشعري الى طاقة قادرة على الاشتياك مع الواقع.

ولعل تميز هذه التجربة بوضوح بعدها الدرامي قد دفع الشاعر لتوظيف عناصر الدراما لآراء الحالة وتوسيع افق الرؤية، وتعدد الاصوات في القصيدة الواحدة، والارتقاء بالعاطفي وتكتيف الشاعر واللغة والصورة، وتحصيل اللغة بدلالات مغايرة.

ولتأمل هذا المشهد ذلك الرجل الذي تزيد حدة الصراع عليه مرة بعد مرة حتى انه عندما عجز عن احتماله انتحر، فكان رده الذي غطى الارض يرسم لوحة للاشباح التي لم تتوقف عن مطاردته

دخسون مرة يرح رأسه
ليطرد الاشباح عن مناطق النعاس
ويصرف الكلاب عن دروب الذاكرة
خمسون مرة.. يمش عن عينيه.. بعدها
سماه المشردة
الان جوفه المختوح

يستغرق الاشباح، والكلاب والصور وتأخذ تجلياتها الواسعة فتشتمل على اطفال مفقودين، وام تاروم على زيارته في الحلم ولا تكف عن نصحه حتى انه عندما يبلغ بها الشوق ليعود اليها تمد له يدها فيرفض ذلك. ان دلالة الحلم تقول ان الرلحين مع الاصوات في الحلم ميتون في الواقع ان الام لا تكف عن النصيحة:

«تدلت من كرة احلامي
تعتري بساط الرويا
تصنعي
«روى نفسك تصف الأيام»
تدعوني لكي امضي معها
فإننا ما ازددت اوصالي
مضني بسلام»
والاب حاضر كذلك، يترك ويرحل تاركا بصمته حتى على وجود الحياة وما سالت فامر عن وظيفة انبه ووجدت انه مهتدس شعريا وانه يشارك في اارة قرى مصرية فهمت ما تنطوي عليه القصيدة غير ان الاب يتمتع بسامته الانسانية الاخرى التي تقف عليها في قول الشاعر

«أدين بالوالة
يا أبي
لكهراي
هذه موسك العذبة
اصواتك التي نهشت
في الامسيات الغادحة
صديقك الذي انكمسر، ساعتك
ميراثك التفتيل
ويدها تطير»
نحن اراء دلالة شعرية ترتقي بالانساني وترقي الشاعر، في اطار توافق في بين عناصر ثلاثة الذات والشعري في ظل سيادة الفصح في العالم، ويقول مار في احد المقاطع الشعرية في قصيدة تنويهات عن زمن القصد:

المغز ما اتساق
وبزاعة الصنعة فيه
واحكام تدويره
ودوغة الرواة
وشموخه

وددت لو اوتيه
للعالم القبيح،
الحس الرومانسي اذن جاء محملا بالوعي الحدائي للشاعر، ذلك ان هذا الحس لم يكن حسا مجانيا وانما كان حسا مشتركا بين الشاعر وصياغات التجربة.
الديوان يمثل حالة من التدفق غير المشروط بالمواعيد الشعرية السائدة او السابقة فالتجربة صوت ينسب لصاحبه ولان هناك حالة من الديناميكية الفنية فاننا نرى الشاعر في احد افئته ذلك الحارب التنبيل الجريح في احد المستشفيات يخترن سينا على عقله، ويعرف ما تنطوي عليه هذه الارض من قداسة وتاريخ بدأ بقصة سيدنا سينا عليه هذا الارض من داخل القصيدة الواحدة
«توسد صخر الدعوة
التحف سماء اخرى
دس تامله بين ثنايا الوهج المخيو
حرب كعكته
حتى اسمك الجند
فاجيش بالعفران»
هناك ايضا حالات متعددة لمرآة الزمن عبر المهرج الفيلسوف
والعاشق المتماجد حتى الهشيم فوق مرابا الذات
«رفع الاغنية عن القلب المكرد
ليجولو روحه
من صدا الثثرة اليومية
دحرج اغنية ساخنة
لوعول شبة
لادت بالبحر
حتى ابتل العشب...
...
رثب مرة اخرى ما حدث
وما كان وما لم يكن
رماه انه لم يرحه
بين هذا الركام
بنفس الوضوح،
ومن بين هذه المراجعات لذات هناك مراجعات لعلاقة الذات مع الاخرين المشافة الملمصة بصياغة محترفة الحياة، والارض التي يقاضون عليها والاب الصديق والام الراحلة مبر، ومبرات المهوم، والدماء الشهيدة المهردة والزمن المخال والمغالل والموت المياغت ولحظات التوحد المشتملة في اوار الحب واقتفاء خطى الحب في الجسد ووطاة الاعتراق داخل التراث وخارجها وتعد ادوار الاثني وتعدد زوايا وصفها، كما كان هناك حضور ما هو انشادي وغنائي.

«يا امتي كوني | سرح جنوني
بثراحتي بالاسرار
لحنا ابديا يتناجرح الاسرار»
نهاية فان في هذا الديوان لمار حسن يتحقق تناغم الشعري مع الشعري في التصويري وتمتد مغامرة الشاعر لخط التقعي بالثري، الذي عند الشاعر الى جعل بعضه نثرًا مبتلا معبرا عن علائق مسوخة وزائفة، وواقع ملتبس اختلت فيه القيم خاصة في احدى صور هذا الانتشاك لاني تشكك اونتها وشاعرها، غير انها عاشقة ضاربة، وساقطة حريصة، وعلى الرغم من ان الشاعر من شعراء التقليدية غير انه حقق مغامرتين ثريتين في الديوان الاولى في قصيدة «حيادية» والثانية في المقاطع الشعرية التي تخللت المقاطع الشعرية لقصيدة «توبيعات عن زمن القصد» نهاية بعبق الاشارة الى تجربة جديدة حقها مار في اخر الديوان وهي قصيدة مشهد الوحشة، حيث وظف كل امكانيات السيناريو الدرامي وادم معارها مع المعامل الشعري، وهذه التجربة كان لمار سبق فيها فقد سبق وان نشرها كاملة في نهاية الثمانينات ما بين 87 و 1988 في مجلة «اليوم السابع» وعاد وانتخب منها ونق ما انتخبه ووضعها في اخر الديوان، غير اني ضد حرص مار على وضع وصف المشهد وانعالات الايطال واصواتهم في قالب شعري، الامر الذي اضعف بعض التعنت ولو كان قد ادرج المشهد القصيدة بما يتخص من اصوات في قالب شعري، واستحسن من ذلك ما يتعلق بوصف المشهد لمنحه ذلك قدرا جماليا من المرونة والاستثمار الاعظم لامكانيات السيناريو التي يمكن توظيفها لصالح ابراز ما هو شعري.

المرح حسن ونقد من جيل الثمانينات الشعري وهو الجيل الذي ظلم تشديدا والتي لا يتكر احد وجسوده وتأثيره واسهامه في المشهد الشعري حيث يقف هذا الجيل بين جيلين مستفيد من مغامراته وتراكمته ومار حسن واحد ممن يضيئون هذا المشهد عبر خصوصية صوته التي تؤكد عليها كل تجاربه.



في اخذ اي شيء، خبز، قطعة جبن، شيشب قديم، مكان على نكة السيمبا، او على مقهى، او امام التليفزيون في ميدان السوق الصغيرة او بين الباعين تنادي لهم على بضاعتهم، نقود، حبة جوافة، او حبة بلج، او عقود عنب، او حزمة برسيم صغيرة، او حتى هدمه قديمة، فجتحتها لا تعرف الملبس الجديدة الا في العيدين.

والمؤكد ان زوبية العمياء لم تكن بحاجة في كل هذا الى عيون المارين، بل انفسهم ولبسات ايديهم، الى تحسسهم، ومعرفة لمس الاجساد الاخرى، ويكفيها انها تعرف الشوارع كلها، والبيوت والسالكين وراءها فردا فردا.

في احدى المرات وجدت نفسي في مواجهتها، فمسكت بي، ولم يعلم بما اتمل منه واطعل، واتاحت لي بعد حكايات كثيرة ان اتشم انفسها طوال الطريق، تغرس زراعي في نهدها، وتحك فخذهما في فخذي، وتمسك بيدي ترتب بها على مؤخرتها، وتغرس اصابعي فيها بعنف، وعندما هممت بها وجدتها تخور كالبقرة فندمت.

سالتني وهي ترتب ملابسها عن اسمي ومكان بيتنا، فلم اجيبها، نادت علي فهرت من امامها، لطمت صدغيها وقالت في انكسار: ساعرفك، بعدها لم تك زوبية العمياء الا الكتمان والحركة والدعم الذي فاضت به عيناها، وزادت في الايام التالية من الدعاء على الجميع بالعمى والحسرة.

انقطعلت اخبار زوبية العمياء عنا، فظننت انني السبب، وربما تحضن الان طفلها، الذي كتبه زغلول ابن خالتهما باسمه في شهادة الميلاد، وسافر بعدها الى صحراء الجزيرة، ايامها بدأت الحوالات البريدية تنهال على خالتهما، فكفت زوبية عن الدوران في الشوارع، والدق على ابواب البيوت، وعندما اندلعت الحرب هناك، وانقطعلت اخبار زغلول، وتوقفت الحوالات، ماتت امه، وورثت زوبية العمياء الاشياء كلها، فشعرت بالقره والخذلان.

واصواتهم، تبحت عن صاحب الانفاس الاولى، وعندما تاهت انفاسه، ادمنت الحالة، وذاق الناس بؤس العاهة وبأسها، واصابهم الذل، افاقهم - فقط - مشهد موتها الرهيب، ان اجمل جنتها على عربة كارو، يجرها فرسان قويان، بعدما فشل اي نعش في استيعابه، وحملت العربة الثانية صفايح صفايح من الذهب والفضة، جميعها عماها القديم.

قاص وصحاني
مصري توفي مؤخرا
وكان يعمل مراسلا
للقناة، لالقدس العربي
وهذه من اعماله التي لم
تنشر من قبل.

مروان حداد المدير العام لمؤسسة السينما السورية؛

ننظر الى قرارات لجنة التحكيم باحترام سواء كانت هذه النتائج تتلاقى مع تقييمنا أم لا!

دمشق - «القدس العربي»:

منذ انتهاء الدورة الحادية عشرة لمهرجان دمشق السينمائي، والوسط الثقافي المهتم بالسينما والسينمائيين في سورية لا حديث لهم سوى القرارات التي أعلنتها لجنة التحكيم والتي تراها الغالبية بأنها مجحفة، خصوصاً فيما يتعلق باقتضاء الفيلم الصيني من المسابقة وحجب جائزة أفضل ممثل عن الفنان السوري بسام كوسا. وقد تطور الموضوع الى حد انه وصل الى القول بان الفنانة آثار الحكيم (سبق وان كانت عضواً في لجنة تحكيم في مهرجان القاهرة عملت على حجب الجائزة عن بسام كوسا هناك ايضا) وان شمة مو فقا شخصياً يختبي خلف ذلك.

«القدس العربي» تلتقي، هنا، مدير عام مؤسسة السينما السورية الفنان مروان حداد في حوار حول الدورة الاخيرة واصداها:

■ انتهت الدورة الحادية عشرة لمهرجان دمشق السينمائي، وهنا نسأل المخرج مروان حداد المدير العام لمؤسسة السينما عن الجديد فيها.

■ اعتقد ان التظاهرات التي اشتمل عليها المهرجان في هذه الدورة كانت غنية ومتميزة، وما يمكن الاشارة اليه هنا هو تظاهرة سينما القرن التي تضمنت مختارات من الافلام التي انتجت خلال القرن الحالي على الصعيدين العربي والعالمي، بحيث عكست مراحل تطور الفن السينمائي واتجاهاته ومدارسه منذ البدايات وحتى السنوات الاخيرة، وتظاهرة السينما الصينية، وتظاهرة نظرة الى المهرجانات السينمائية، وتظاهرة السينما السورية منذ البدايات وحتى الان، وتظاهرة القضية الفلسطينية في السينما السورية. اضافة الى الندوة المركزية التي جاءت تحت عنوان «السينما العربية وثورة الاتصالات»، بالاضافة الى تكثيف الاصدارات السينمائية ضمن سلسلة الفن السابع وبلغ مجموعها سبعة كتب، اضافة الى كتابين في اطار سلسلة جديدة تحت عنوان دراسات وثائق سينمائية، واعادة طبع اول كتاب صدر عن الفن السينمائي في سورية عام 1950 الذي ألفه الاستاذ محمد شفيق ديب والذي كرم في حفل الافتتاح كرائد من رواد الثقافة السينمائية السورية.

■ حلت الدورة الحادية عشرة ولم يكن في جعبة المؤسسة فيلم روائي طويل حديث، وكانت المشاركة بفيلمين مضي على اتجاها أكثر من سنة، لماذا؟

■ من قوانين المهرجان ان الفيلم يحق له المشاركة في المسابقة اذا كان مضي على انتاجه أكثر من سنتين، والفيلمان المشاركان لم يجاوزا المدة، ثم ان المؤسسة عملت على انتاج ثلاثة افلام سينمائية قصيرة شاركت في المسابقة.

■ هناك اعتراضات كثيرة على قرارات لجنة التحكيم، ويتواتر في الوسط الثقافي ان الفنانة آثار الحكيم تمكنت للمرة الثانية من حجب جائزة أفضل ممثل عن الفنان بسام كوسا، اضافة الى انها تمكنت من عقد صفقات داخل اللجنة ليفوز فيلم «جنة الشياطين، بالجائزة الاولى وان اقضاء الفيلم الصيني كان طيلاً، مارديك؟

■ اود ان اتحدث بشكل مسهب قليلا حول نقطة اراها من الامور الهامة التي يمتدحز بها مهرجان دمشق السينمائي، وقد تميز بها على مدى دوراته العديدة السابقة، وهي ان مهرجان دمشق يستقدم دائما لجان تحكيم ذات سوية رفيعة، تضم اسماء هامة من مختلف دول العالم، وهذا يكسب الموضوعية والموضوعية، وفي هذه الدورة كان الامر لان لجانا من هذا المستوى لا يمكن ان تعمل الا ضمن قناعاتها، ولذلك اكتسب مهرجان دمشق على مدى دوراته مصداقية خاصة وجعل الكثيرين من سينمائي العالم يتسابقون ويسعون للمشاركة فيه، لان افلامهم تعامل بكل النزاهة والتقدير والموضوعية، وفي هذه الدورة كان الامر كذلك ايضا ونحن ننظر وكما هي العادة الى قرارات اللجنة نظرة احترام وتقدير، سواء اكانت هذه النتائج والقرارات تتلاقى مع تقييمنا ام لا. كما ان اللجنة لها الحق ان تقدم جوائز فرعية الى جانب ما هو منصوص عليه في نظام المهرجان من جوائز اساسية، اي بتعريف آخر ختار ما تراه متميزا في مجالات متعددة من فروع السينما، وبالتالي يمكننا ان نقول انقرت بعض الجوائز لكن لا يمكن القول انها حجبت بعض الجوائز، اما هل كانت خياراتها هي الخيارات الامثل؟ اننا ارى ان هذه المسألة نسبية، ولا يمكن ان



مروان حداد (القدس العربي)

يكون هنالك اجماع على فيللمس ما لا داخل لجنة التحكيم ولا خارج اعمالها الختامي، وبالنسبة لقراراتها فعلياً كادارة مهرجان ان نحترمها طالما اننا ومنذ البداية نضع هذه اللجان في شروط من الحصاد الموضوعية وحرية العمل دون السجاس ولو بإشارة من بعيد الى التدخل او التأثير او العبث بأسلوب عملها الذي يحاط بكثير من السرية والكتمان.

■ ونحن لا نعرف شيئا عن قراراتها الا عندما تصوغ قسي اليوم الاخير بيانها الختامي، وتحدد فيه مختلف الجوائز التي اقرتها، وهذا ما حدث في هذه الدورة، وهو ما حدث ايضا في مختلف دورات المهرجان السابقة، ولا بد لي في هذا المجال من ان اشير الى ان اول امر يجري في فعاليات المهرجان هو لقاء د. نجاح العطار وزيرة الثقافة باعضاء لجنة التحكيم وتأكيدا على امر في غاية الاهمية، ونحرص على احترامها هنا في سورية في مهرجاننا السينمائي وهو ان اللجنة تستعمل بكل حرية ويعدى عن اية علاقة مع اية جهة في المهرجان، وان للجنة التحكيمية وحدها صلاحية البحث والمناقشة والبيت والقرار فيما سيكون من امر جوائز المهرجان واننا نحترم قرارات اللجنة احتراما كاملا وحضارياً.

■ نتوقف قليلا عند مروان حداد المخرج، والذي كرم مؤخرًا في مهرجان «جربة» في تونس ماذا تقول في هذا المقام، وقد سؤقتك الادارة؟

■ كان لي شرف ان دعيت الى مهرجان (جربة) السينمائي في تونس كعضو في لجنة تحكيم المهرجان اضافة الى تكريمي مع عرض لافلامي، ولا شك ان هذا الامر اي التكرم تحديدًا ابعدها شأننا يربطني بعلمي كسينمائي، ويثير لدي تحسيرا بان لا ابعد كثيرا عن العمل الابداعي وان لا يستغرقني العمل الاداري على حساب العمل الابداعي، مع تأكيد بانني راض عما اقوم به قسي مجال العمل الاداري السينمائي والذي يتيح لي الفرصة لكي احقق انجازات للسينما السورية نستحق ان تبتذل فيها الجهود، خاصة وان شروط العمل ومتطلباته تتضخض لها افاق كثيرة ومبشرة من شأنها ان تحقق للسينما السورية خطوات ابعدها في مختلف مناحي ومفاصل العمل السينمائي، ولا شك اننا قد فوّرت لنا خلال الاعوام الاخيرة امكانيات جيدة في مجال التطوير والتحديث التقني هي نواة جيدة لشرع المدينة السينمائية، هذا المشروع الرائد والهام الذي يجري العمل على انجازه في ارض مساحتها 70 الف متر مربع على طريق مطار دمشق الدولي.

■ على ذكر المدينة السينمائية، اسأل الاستاذ مروان حداد ما العدد الذي اعدتمت لدخول الالفية الثالثة كمؤسسة عامة لسينما؟

■ حاليا تجري التحضيرات النهائية للبدء بتصوير فيلمين



بسام كوسا في دور الكوكبي في فيلم «تراب الغريب»

هما «صندوق الدنيا» للمخرج اسامة محمد، و«زهر الرمان» للمخرج غسان شميح. ومن المتوقع ان يبدأ تصوير هذين الفيلمين اوائل العام القادم، وهناك مشاريع اخرى قيد الاعادة، وامل ان يكون مطلع العام القادم بداية انطلاقا من حيث حجم الانتاج الاكثر طموحا، خاصة اذا ما توفر للمؤسسة الدعم المالي اللازم وهو ما قد تلقينا وعودا

كتابان جديان لعرفان نظام الدين

لندن - «القدس العربي»:

للكاتب العربي عرفان نظام الدين صدر كتابان جديان عن المؤسسة العربية الاوروبية، للصحافة والنشر، الاول بعنوان «اسرار التحضير لحرب اكتوبر» المحاضرات السرية للسادات - بريجنيف، والثاني بعنوان «هموم العرب عام 2000».

يعتمد الكتاب الاول على محاضر رسمية كانت سرية ولكن رفع الستار عنها مؤخرا وحصل الكاتب على نسخة منها، اما الكتاب الثاني فهو طائفة من المقالات التي كتبتها الكاتب في الصحافة العربية، وتناولت جانبيا من الهموم السياسية العربية الراهنة.

نشر هذا مقدمة الكاتب لكتابه «اسرار التحضير لحرب اكتوبر»: هذا الكتاب لا يعتمد على المعلومات ولا على التحليل ولا على النظريات فقط بل على محاضر رسمية كانت سرية ورفق الستار عنها اخيرا وحصلت على نسخة منها فقراتها وعصفت في اعقابها محاولا قراءة ما بين سطورها حتى اخرج بتحليل منطقي، وعملي، وغلاطي ما ورد فيها.

انها محاضر محادثات الرئيس المصري الراحل انور السادات مع الزعماء السوفييت وعلى رأسهم ليونيد بريجنيف التي تكشف اسرار التحضير لحرب السادس من تشرين الاول (اكتوبر) 1973 او النصر المؤزر الذي اعاد للجندى العربي كرامته وشرفه وسمعته وحطم اسطورة تفوق الجندي الاسرائيلي. واهمية هذه المحاضر تكمن في كشف حقيقة الواقف الدولية والخدع السياسية ونضال العرب من اجل تحرير الاراضي المحتلة في وجه عقبات وعراقيل تضعها الدول الكبرى كما تكشف مجموعة من الاسرار من بينها سسر اقناع الرئيس السادات للقيادة السوفيتية بمنح مصر الاسلحة المطلوبة عبر التأكيد بانه لم يخطط لحرب شاملة بل لحرب محدودة تحرك الموقف العسكري وتمهد لحل سلمي يفرض بعدها، وهذا تقريبا ما حدث مع بعض الاختلاف في التفاصيل.

وقد اكد عدد من كبار المسؤولين المشاركين في هذه الحرب هذه الواقعة من بينهم الرجوع محمود رياض وزير الخارجية المصري الاسبق والامين العام لجامعة الدول العربية سابقا.

كما اكد الفريق عبد النبي الجمسي في مذكراته

بتحقيقه والذي من شأنه ان ينتقل بعمل المؤسسة نحو حالة تحقق حضورا او فاعلية تنطلق اليهما، ونحن على ثقة من ان هذا الامر سيحقق نظرا لم توليه الدولة من اهتمام بالشان الاعلامي في سورية كنادة للثقافة والمعرفة، ولتقديم الوجه السينمائي المشرق لسورية في مختلف المحافل بالصورة الرجوة والفاعلة.

تداعيات

شتاء رابع بلا عراق

د. حاتم الصكر*

[إلى بدر شاكر السياب في ذكرى موته]

● (شتاء رابع يمر بلا عراق)...

تحاول الذاكرة أن تهيك منظرا شتويا متعدد الأزمنة موحّد المكان: روائح الغرف التي تتدفأ بنار موقدة من حطب ايبس وبقايا الحيوان، وعليها أوعية الشاي المسودة، أو تلك النار المنبغية من جوف التنور في زاوية البيت الطيني، وأيدينا الصغيرة تتزاحم لتتال حصن من دفء التنور بعد انتهاء الأمهات من إعداد الخبز.. ثم أعيننا وهي تغفو في ظلام مساعات القرى وعلى شحوب الفوانيس وصوت المطر الوحشي في الخارج وأذرع الأمهات أو الآباء تحملنا إلى أسرتنا المتواضعة بينما تسقط الكتب والكراسات من أيدينا... فنستسلم للأحلام...

(شتاء رابع يمر بلا)

مواقف صباحية يعلو دخانها بينما يتعالى صوت المقرئ يرتل الآيات بحزن وضعف، وهبوب الريح الباردة كلما انفتحت أبواب الغرف عن سكانها المتعجلين يأكلون طعاما بسيطا مغمساً بالشاي الأسود وينظرون إلى ساعاتهم المليئة بالهموم...

● (شتاء رابع يمر)

تتدافع راحة الصوف متبعدة من الأسرة والفرش وأغطية المقاعد... وتلجّ على الأرض سجاجيد تمنح ملمسها الدافئ وتصنع لها روائح المدايق فضاءً أسريا سرعانا ما يشحب حزينا عند هطول الظلام على الحدائق واندفاع الريح بأثني عال تجرح الأطراف والوجود... وتوخز القلوب بالشجن والحنين والذكرى...

● (شتاء رابع)

روائح الكتب القديمة تستقبل الداخلين إلى قاعات مكتبة الجامعة مختلطة بروائح احتراق النفط في أحشاء المدايق والخيز المحترق وعطر النساء وأبخرة الشاي... ومن السيارة تتبعث رائحة شتاء آخر: فيروز بصوتها السلسيل وأجراسه وعصافيره وشجنه، ورائحة الجلود التي تغطي المقاعد وحديد السيارة والعطر الخفيف ودفء الشمس يخترق الزجاج... والحقايق والكتب... والمواعيد المؤجلة ومنظر الشارع والناس والأشجار... دفء الداخل وأحاديث الحب واحتراقاته ورنين الكلمات والأشعار والرسوم...

● (شتاء)

بلا مطر... ومنذ أن كنا صغارا، كانت السماء

تغيم في الشتاء

ويهطل المطر - السياب -

ونهرع إلى التوافد لنراقب خيوط المطر تغزلها السحب ملونة بين غيمة وغيمة وبألوان برق خاطف وصوت الرعد ونشيج المزاريب (إذا انهمر) مطر كقطرات دم... مطر نستقبله بأنشودة السياب كل عام... ونكاد معه وبأذنه المرهفة الخارجة طويلة نحيفة من إطار صورته نسمع (النخيل يشرب المطر) وتتخيل القرى تنتن... والنساء يلذن في الزوايا باكيات متعلبات بالمطر أنا وبالذخا إن يعلو البيوت كل صباح ومساء، والأغنيات الذبيحة تعيد بكائيات جلجامش والحسين...

● (شتا)

شتا... وشقي... وشت... شتاتاً... توزعتنا الطرق والمدن وراء سور الحصار اللألمي المصنوع بحديد أمريكا وعالمها الجديد... أو خارج ذلك السور... ولكن داخل أفضاص الشجن والأسى ولوعة الاشتياق لشمسة أو نغمة أو كلمة أو رسالة... لوعة يصيح بها الموج وتعول بها الريح... صرخة ليس سوى حروف كلمتها الأربعة...

● (شت)

بعد مزار الروح... وتغيرت فصولها... وكثر عليها نهار وليل... صيف وخريف... ولكن بلا شتاء... بلا نار موقدة أو روائح صوف مشتعل الأطراف أو كتب أو تنور أو أشعار ورسوم...

وظل في العين والخيال طيف شتاء قادم قريب تتجمع سحبه ثم يهطل المطر في آخره كما في آخر قصيدة السياب وأخره العالم...

يهطل حتى يفرق سور الحصار ويشل أيدي صانعيه الأثمين...

مطر... يفرق حصونهم وأساطيلهم في بحار من دموع المغيذين والموتى والأطفال... بحار تتجمع من دمائهم المتخثرة على جسد ممدد بين التهورين بانتظار القيامة... جسد جريح جميل كيوسف في قاع البئر بعيد عن مكائد أخوته ومصائد أعدائه... وكثير السياب ينبت فوقه عشب الحنين ويستريح في ظله المهاجرون من قرى يحاصرها جراد الفقر... وتقلع نخيلها صواريخ البوابق الغربية وهي تنتزه في شواطئ الأخوة...

● شتاء آخر بلا عراق

تنهيبا له الروح عارية إلا من صبرها الأيوبي... وبريق أمل خافت في عيون متعبة...

* ناقد واستاذ جامعي من العراق يقم في صنعاء

الاعلام والتربية.. والطلاق الذي لم يكتمل

التعليمية من البرامج الاعلامية؟ ايكون ذلك من خلال تضمين تلك البرامج في المنهج المدرسي؟ -ما وقع الطغولة في النظام الاعلامي العربي القائم؟ هل ثمة من بديل؟ ما معاييره؟

لقد أن الازمان، كما يرى المؤلف، لادخال التغيير المناسب على التعليم ليلائم الطفوسل الذي السلف الاتصال بالصورة والصوت عبر اجهزة الاعلام، وهو عسلى مقدره من صفة، وهو يحمل الرقم 10 من سلسلة المعرفة للجميع التي يشرف عليها الدكتور محمد التريج، وفي فصوله الثلاثه يجتهد المؤلف في الاجابة عن التساؤلات التالية: - اذا كان ثمة طلاق لم يكتمل بعد بين الاعلام والمؤسسة التعليمية فما معالم الاستدلال عليه، وما السبل الى نأب الصرع؟ - ما لدى الممكن لاستفادة المؤسسة

الرباط - «القدس العربي»:

في كتابه «الاعلام والتربية الاعلام والمؤسسة التعليمية، الطلاق الذي لم يكتمل»، يضع الدكتور زكي الصابرين بين طلبته ومردي مدرسته خلاصة اجتهاداته في مجالات العلاقة بين الاعلام بمؤسساته الجماهيرية والمؤسسة التعليمية على اختلاف مستوياتها.

وقد حرصت على تلخيص الحاضر في هذا الكتاب وعرضها كما هي بدون تدخل مني الا عندما يحتاج الامر لشرح او لتحليل او لربط الحداثات بعضها ببعض وذلك حرصا مني على عرض الحقائق كاملة امام القارئ الكريم انطلاقا من الايمان بحق كل مواطن عربي في الاطلاع على المعلومات، فقد نشر الكثير عن نصر تشرين (اكتوبر) من مذكرات لشخصيات شاركت في الحرب في المجالين العسكري والسياسي الا ان الحقيقة الكاملة لم تعرف بعد، ولم تكشف الاسرار المتعلقة بوقف اطلاق النار، وقصة النخرة وغير ذلك من التفاصيل، وكلها ما بل يلقى هذا الكتاب اضاءة على بعض الجوانب الخافية ويكشف اسرار التحضير لهذه الحرب التي اعادت للعرب كرامتهم ووجبت صفعه مدوية لاسرائيل، والله الموفق.

ينهب الروح.

ولا أحد

كان الصمت الشعمة..

التي تتسلق رأسه.

ولا أحد.

* شاعر وكاتب من السعودية

عشبة غريبة

عبد الله السفر*

جريدة الغياب

البلبل الذي كنت..

تذوب

حزم امره على جريدة..

الغياب.

من سيمر هذه الساعة..

من سيعطف على

ورم..

هل كان جزعا وهو يرتب أوراقه،

ويهمس

بما لا قدرة، حتى لأذنيه، على سماعه.

كان البحر يهدر، وديبب الأزرق يجرّف

الخاليا، يلسع ما تبقى.

هل كان جزعا إذ المنديل يهوي واليد

التي تصافح تذهب في الليل.

هل كان جزعا..

أم ان ذلك لم يكن سوى صورتي في

المرة.

نعمة الهواء

من سيمر هذه الساعة..

من سينظر.. يحصي الجروح.



الفنان كاظم الساهر بعد نيله شهادة المجمع العربي للموسيقى:

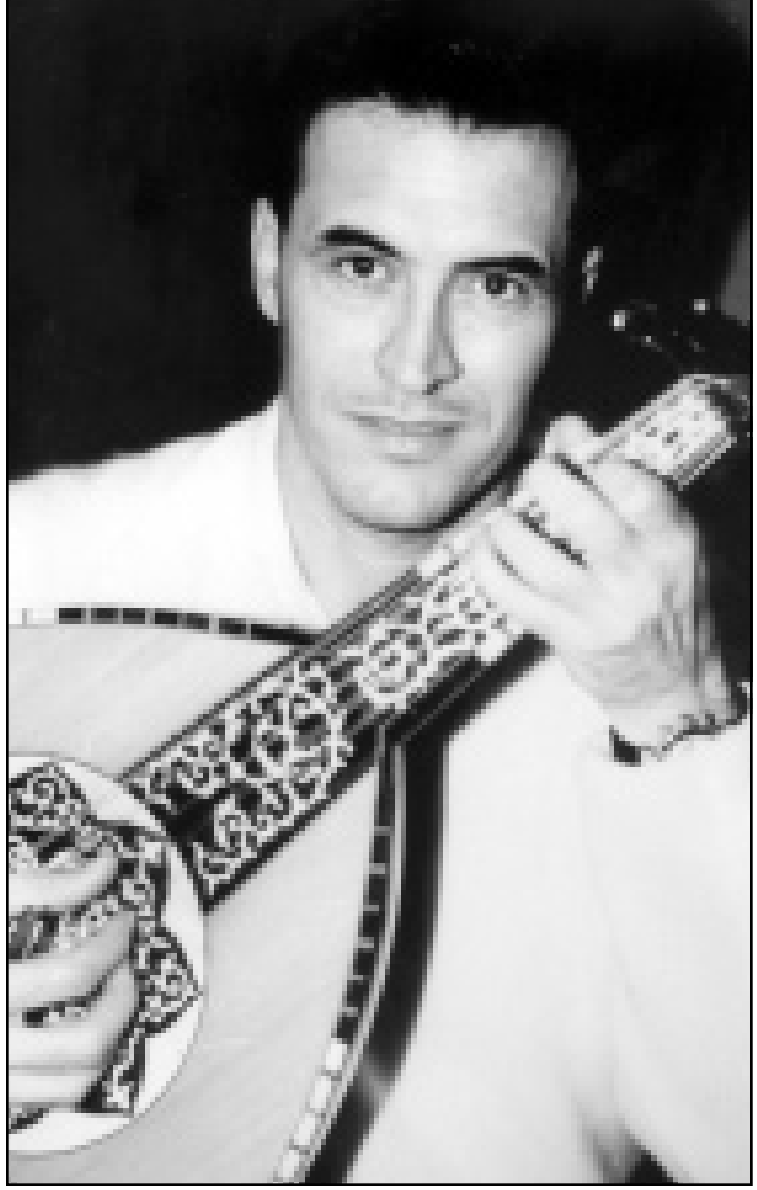
لن انسى انني ابن العسكري الذي تنقل بأسرته عبر المدن بحثا عن لقمة العيش

القاهرة - عبد اللطيف خاطر:

اهدى الدكتور عصمت عبد الجيد الامين العام لجامعة الدول العربية شهادة المجمع العربي للموسيقى الى الفنان كاظم الساهر تقديرا لسامعته في اثناء الاغنية العربية ولدعمه رسالة المجمع العربي للموسيقى فضلا عن دعمه المادي حيث تبرع للمجمع باجره عن الحفل الغنائي الذي اقيم تحت رعاية جامعة الدول العربية، بدأ الحفل بكلمة الامين العام للمجمع العربي للموسيقى كفاخ فخور رئيسة المجمع الدكتور رتيبة الفتحي التي اشارت الى تزويد المجمع بمكتبة صوتية تضم ابحاثا ومحفوظات واصدار قاموس للمصطلحات الموسيقية في العالم العربي وتخصيص موقع على شبكة المعلومات الدولية «الانترنت» بهدف التقريب بين العرب وموسيقاهم.

وعلق الفنان كاظم الساهر في حواره بقوله: «ان لوني المغضل والذي اعشقته هو اللون المزروق بترائنا وما يهمني هو ان تظل روح شركتنا موجودة واذا فكرت كعربي اكثر ممسا افكر في حليتي، انا لا افكر كعراقي بل كوني عربيا وهذا يساعدني على المحافظة على الموسيقى العربية وحتى انني لم اعمل ايقاع الجسماء وغيره من الايقاعات الاخرى لكنني دائما احس بوجود الروح المصرية التي فيها وهذا انما من استمراري في البحث المتواصل في عروبي وانها الغنية فقدت طباقا موسيقيا خاصا بي وحافظت على اصالة الموسيقى العربية وكان يعنى مجازة البعض واقدام ما يقدمون واشتهر مثلهم. وحاول اصدقائي الاخراف في هذا التيار بحجة ان الفرصة لا يمكن ان تأتي مرتين في الحياة. لكنني كنت ارفض في كل مرة واقول لهم انكوني اقدم لوني الخاص الذي اقتنع به بعد هذه السنوات الطويلة من الدراسة الموسيقية، دعوني اقدم اللون الذي يجعلني وفيما لفتني وهو حتى احافظ على اصالتي وحتى احافظ على عروبي، فانا دائما احب ان اكون رسول حب واحب ان اكون صديقا للشعاق فانا ارفض تقديم فن تجاري بل اقدم فنا عربيا خالصا.»

«ويضيف الفنان كاظم الساهر بقوله: «هذا كانت مساهمتي في دعم مسيرة المجمع العربي للموسيقى واسم في دعم اي مسيرة عربية في اي سرفق عربي ان الوفاء عندي ليس تلمع تقابل، هو قيمة احملها ايما كنت. هو الرحلة والرحلة والسرا والزاز والانتي لم انس ولن انسى يوما انني كاظم الساهر ابن العسكري الذي انتقل باسرته الى مدن عديدة بحثا عن لقمة العيش. كما انني لن انسى انني الظل الذي كان يدق في النصف «عربة» ويبيع الحصص السلوق، ولن انسى ان ظفولتي هي التي محتنتي هذا الصوت وهذا احساس وهذا الفن وان انتكر لهما ابدأ. انا اعتبر نفسي امرأ لبلادنا العربية في كفاحه ونجاحه ومساواته، انا صوت ضلع الظل فانا المبرجوج وصوت الحربة والجدس والتحندي والجمال. انا لا احب السياسة ولكنني احب بلدي واتاسا واحب ان احكي عن العراق»



كاظم الساهر

واطفاله لا هذا وان اجبي كعراقي قبل ان يكون واجبي ككفان والانتماء الى وطني العراقي امر لا اناقشه ومن واجبي ان اقدم شيئا لبلدي ولو بسيطاً من الكثير الذي قدمه ومنحه لي في طفولتي واسمعا ما يمكن تقديمه هو ان اشارك الناس مساهمهم ولا ابعد عنهم بدعوى الشهرة والتحلل والاسم.»

ويواصل حديثه: «صدمتني اذا قلت ان شهرتي ومشقاتها لا تعني شيئا امام حبي لشعبي ووطني، ويصعب امام نظرة طفل عراقي تملأها الاحزان، ويصعب امام كل المصائب فانا عراقي قبل ان اكون فنانا وانا مع كل طفل فلسطيني امل في الاستقرار ومع كل طفل عربي يطمح يبعث زهد لوطنه ولاهله وعبرت عن

قناة دبي الفضائية

6.00 الاخبار العالمية، 6.40 افلام تجميعية، 8.50 برامج دينية، 10.30 رسوم متحركة، 11.00 طبخة وسאלفة، 12.00 مسلسل عربي، 2.25 مسلسل عربي، 4.15 مسرحيات عام 2000، 5.35 مسلسل كوميدي، 6.00 مسلسل عربي، 7.10 حوار رمضان، 9.00 واقعة العطاء، 11.00 مسلسل عربي، 12.05 منوعات غنائية، 2.00 فيلم اجنبي.

قناة MBC

7.00 القرآن الكريم والفترة الدينية، 7.45 فيلم وثائقي، 8.00 الفن الاسلامي في تونس، 8.45 قلوب داما الله الى الاسلام، 9.45 برنامج ديني - جواهر التاريخ، 10.00 برنامج ديني - الله نور السموات والارض، 10.30 دراما تاريخية - تحت ظلال السويدي، 11.30 برنامج اطفال - زينة الدنيا، 12.30 باهنا والشفا، 13.00 مسلسل عربي - ابو العلاء البشري (الجزء الثاني)، 14.00 مسابقات - بدون كلام، 14.30 عناوين الاخبار، 14.40 صلاة المغرب، 15.00 فوازير رمضان (دادو حوسن)، 15.35 بيتسلمات (قديم امل عرفة)، 16.10 مسلسل كوميدي - سابع جار، 17.00 عناوين الاخبار، 17.05 صلاة العشاء والانشاء - تحت ظلال السويدي، 19.00 برنامج الاخبار، 19.25 مباراة كرة القدم بين فريق الاتحاد والاهلي لبطولة كأس الملك عبد العزيز، 21.30 عزمي، 21.50 برنامج ثقافي، 22.00 نشرة الاخبار، 22.30 دراما اجتماعية - لمحمية - ربح النار، 23.30 برنامج 2000، 30 مسلسل تاريخي - فارس السيف والقلم محمود عبد العزيز - ندى بسوسني، 1.30 برنامج تاريخي - جواهر الكلام، 1.45 القرآن الكريم.

القناة الاولى

00.00 برنامج اليوم الافلام، 00.30 (قديم امل عرفة - برنده) حركة، 2.00 النص الطريف (زيد حامد - نهاد قلعي - نيللي) اجتماعي، 4.00 البحث عن التابع (عادن امام - صفاء ابو السعود - ناهد شريف - محمود المهيبي) كوميدي، 6.00 كوميديا (هدى سلطان - يحيى شاهين) غنائي، 8.15 المنص دار (فيلم تلفزيوني)، 10.15 النسر والانتى (عادن امام - آثار الحكيم) مغامرات، 13.30 برنامج: اليوم الافلام، 14.00 كف واربع اصابع (حسن يوسف - ثورا) مغامرات، 15.30 برنامج: دريدسة، 16.15 انشي حنفي (اسماعيل ياسين - ماجدة كوميدي، 17.55 انغام (وليد توفيق - آثار الحكيم - هدى سلطان) غنائية - رومانسي، 19.40 برنامج: مجلة - سينما، 20.15 اليوم السادس (الدباد - محسن محي الدين) درامي، 22.05 فيلم عرض اول: ثلاثة تحت المراقبة.

القناة الثانية

00.00 برنامج من القاهرة (مباشرة)، 1.45 برنامج مع المشاهير (عادة)، 2.15 برنامج وادر القرن العشرين (عادة)، 2.45 برنامج الانسان والقيم، 3.00 القرآن الكريم، 10.00 القرآن الكريم، 10.30 برنامج الكاميرا الخفية (عادة)، 11.00 برنامج نواير القرن

القناة الثالثة

8.00 صباح الخير يا مصر، 11.15 عمو فؤاد، 12.15 اتكن، 1.00 دنيا ودين، 2.15 فيلم عربي، 5.20 مسلسل ما كل يوم، 6.15 سامحوني ماكنش قصدي، 7.10 ممنوع الاقرب، 8.35 الف ليلة وليلة، 9.00 الجائزة الكبرى، 10.15 كلام من ذهب، 11.15 مسلسل ما العطب فات، 1.30 النحب، 3.00 فيلم السهرة.

القناة الرابعة

9.00 الاخبار، 9.10 رولة الى جزء اول، 10.00 الاخبار، 10.05 رحلة الى جزء ثاني، 10.30 اساق التجارة والتكنولوجيا، 11.00 الاخبار، 11.30 عالم الرياضة، 12.00 الاخبار، 12.30 بيورتاج، 13.00 الاخبار، 13.05 اقول الصحيف، 13.45 قضايا عالية، 14.00 درجات الحرارة، اقول الصحيف، 14.59 درجات الحرارة، 15.00 الاخبار، 15.20 اقول الصحيف، 15.30 من الالوس، 15.59 درجات الحرارة، 16.00 الاخبار - الطقس، 16.35 سينما، 17.59 درجات الحرارة، 17.00 الاخبار، 17.25 الطقس، 17.30 سينما، 20.00 درجات الحرارة، 18.25 السنائية، 18.40 اقول الصحيف، 19.05 الحوار المفتوح - الجزء الاول، 20.00 الاخبار، 20.05 الحوار المفتوح - الجزء الثاني، 20.59 درجات الحرارة، 21.00 الاخبار، 21.20 اقول الصحيف، 21.30 سينما، 21.59 درجات الحرارة، 22.00 الاخبار، 22.30 اقول الصحيف، 22.40 الاخبار، 22.59 درجات الحرارة، 23.00 الاخبار، 23.25 الطقس، 23.30 تلفزيون التسوق، 23.59 درجات الحرارة، 0.00 الاخبار، 0.25 سينما، 0.30 المسجد الشرقي، 0.59 درجات الحرارة، 1.00 المسائية، 1.45 الحوار المفتوح.

القناة الخامسة

00.00 برنامج من القاهرة (مباشرة)، 1.45 برنامج مع المشاهير (عادة)، 2.15 برنامج وادر القرن العشرين (عادة)، 2.45 برنامج الانسان والقيم، 3.00 القرآن الكريم، 10.00 القرآن الكريم، 10.30 برنامج الكاميرا الخفية (عادة)، 11.00 برنامج نواير القرن

القناة السادسة

8.00 صباح الخير يا مصر، 11.15 عمو فؤاد، 12.15 اتكن، 1.00 دنيا ودين، 2.15 فيلم عربي، 5.20 مسلسل ما كل يوم، 6.15 سامحوني ماكنش قصدي، 7.10 ممنوع الاقرب، 8.35 الف ليلة وليلة، 9.00 الجائزة الكبرى، 10.15 كلام من ذهب، 11.15 مسلسل ما العطب فات، 1.30 النحب، 3.00 فيلم السهرة.

القناة السابعة

9.00 الاخبار، 9.10 رولة الى جزء اول، 10.00 الاخبار، 10.05 رحلة الى جزء ثاني، 10.30 اساق التجارة والتكنولوجيا، 11.00 الاخبار، 11.30 عالم الرياضة، 12.00 الاخبار، 12.30 بيورتاج، 13.00 الاخبار، 13.05 اقول الصحيف، 13.45 قضايا عالية، 14.00 درجات الحرارة، اقول الصحيف، 14.59 درجات الحرارة، 15.00 الاخبار، 15.20 اقول الصحيف، 15.30 من الالوس، 15.59 درجات الحرارة، 16.00 الاخبار - الطقس، 16.35 سينما، 17.59 درجات الحرارة، 17.00 الاخبار، 17.25 الطقس، 17.30 سينما، 20.00 درجات الحرارة، 18.25 السنائية، 18.40 اقول الصحيف، 19.05 الحوار المفتوح - الجزء الاول، 20.00 الاخبار، 20.05 الحوار المفتوح - الجزء الثاني، 20.59 درجات الحرارة، 21.00 الاخبار، 21.20 اقول الصحيف، 21.30 سينما، 21.59 درجات الحرارة، 22.00 الاخبار، 22.30 اقول الصحيف، 22.40 الاخبار، 22.59 درجات الحرارة، 23.00 الاخبار، 23.25 الطقس، 23.30 تلفزيون التسوق، 23.59 درجات الحرارة، 0.00 الاخبار، 0.25 سينما، 0.30 المسجد الشرقي، 0.59 درجات الحرارة، 1.00 المسائية، 1.45 الحوار المفتوح.

القناة الثامنة

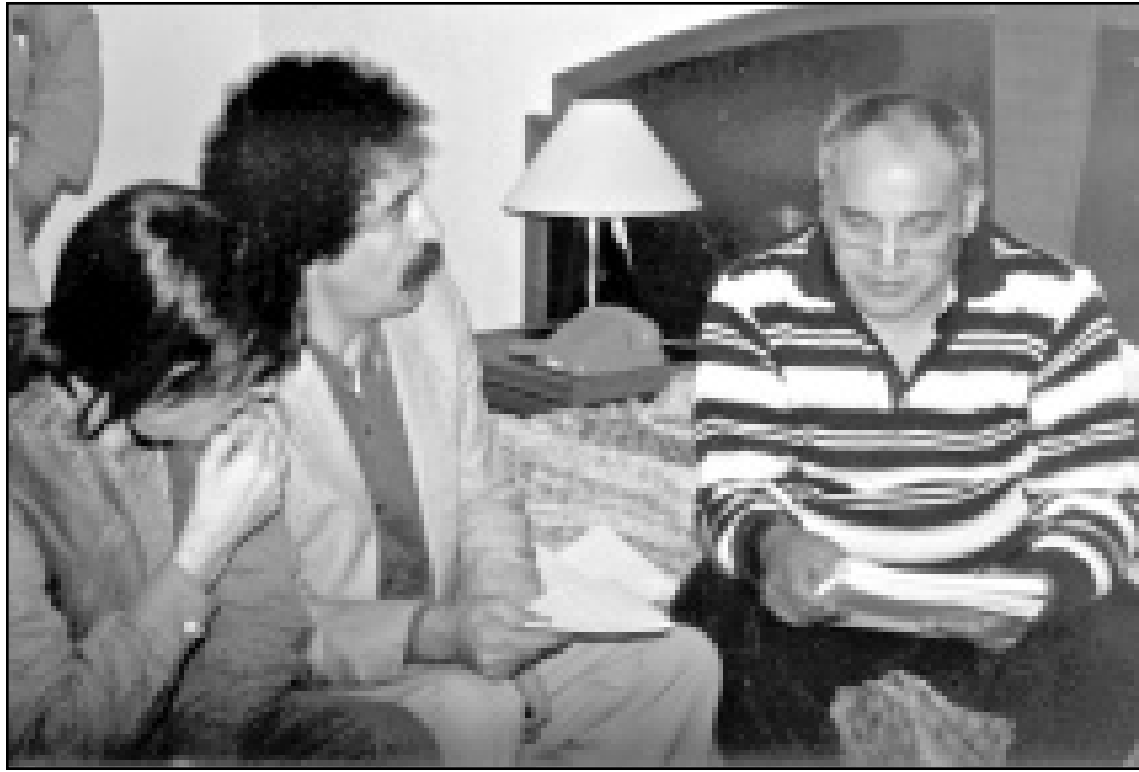
00.00 برنامج من القاهرة (مباشرة)، 1.45 برنامج مع المشاهير (عادة)، 2.15 برنامج وادر القرن العشرين (عادة)، 2.45 برنامج الانسان والقيم، 3.00 القرآن الكريم، 10.00 القرآن الكريم، 10.30 برنامج الكاميرا الخفية (عادة)، 11.00 برنامج نواير القرن

القناة التاسعة

8.00 صباح الخير يا مصر، 11.15 عمو فؤاد، 12.15 اتكن، 1.00 دنيا ودين، 2.15 فيلم عربي، 5.20 مسلسل ما كل يوم، 6.15 سامحوني ماكنش قصدي، 7.10 ممنوع الاقرب، 8.35 الف ليلة وليلة، 9.00 الجائزة الكبرى، 10.15 كلام من ذهب، 11.15 مسلسل ما العطب فات، 1.30 النحب، 3.00 فيلم السهرة.

القناة العاشرة

9.00 الاخبار، 9.10 رولة الى جزء اول، 10.00 الاخبار، 10.05 رحلة الى جزء ثاني، 10.30 اساق التجارة والتكنولوجيا، 11.00 الاخبار، 11.30 عالم الرياضة، 12.00 الاخبار، 12.30 بيورتاج، 13.00 الاخبار، 13.05 اقول الصحيف، 13.45 قضايا عالية، 14.00 درجات الحرارة، اقول الصحيف، 14.59 درجات الحرارة، 15.00 الاخبار، 15.20 اقول الصحيف، 15.30 من الالوس، 15.59 درجات الحرارة، 16.00 الاخبار - الطقس، 16.35 سينما، 17.59 درجات الحرارة، 17.00 الاخبار، 17.25 الطقس، 17.30 سينما، 20.00 درجات الحرارة، 18.25 السنائية، 18.40 اقول الصحيف، 19.05 الحوار المفتوح - الجزء الاول، 20.00 الاخبار، 20.05 الحوار المفتوح - الجزء الثاني، 20.59 درجات الحرارة، 21.00 الاخبار، 21.20 اقول الصحيف، 21.30 سينما، 21.59 درجات الحرارة، 22.00 الاخبار، 22.30 اقول الصحيف، 22.40 الاخبار، 22.59 درجات الحرارة، 23.00 الاخبار، 23.25 الطقس، 23.30 تلفزيون التسوق، 23.59 درجات الحرارة، 0.00 الاخبار، 0.25 سينما، 0.30 المسجد الشرقي، 0.59 درجات الحرارة، 1.00 المسائية، 1.45 الحوار المفتوح.



لقطة من مسلسل «يوميات فهمان» (القدس العربي)

المسلسل الكوميدي السوري «يوميات فهمان»:

مفارقات حول المظاهر الكاذبة لدى الاغنياء

وفي العمل ايضا خطوط درامية تتقاطع مع الخط الدرامي الرئيسي، الخرج عماد سيف الدين هذه هي التجربة الثانية لك في اجواء الفئاد، اذ سبق وقدمت مسلسل «القدس» والسؤال ما المختلف بين هذين التجريبتين. «يوميات فهمان» للمسئير ريت زباد الرئيس، والرئيس عندما يكتب فان اعماله تحمل افكارا واهدافا واسقاطات كثيرة، في هذا العمل تم تناول شريحة الاغنياء وحاول زباد الرئيس تعريضها، وركز على مجموعة ما هنالك من زيف، كما ركز على مجموعة من الوقائع الاجتماعية الاقتصادية، وانعاسها على سلوك الافراد. فمفلا في هذا العمل هناك شخصية «مخوس» الذي يحلم بعالم الفئاد، لكنه لا يستطيع الدخول اليه، وفي مرة يتجرأ ويقدم هذا العالم، ويذيعه الفضول لاكتشاف ما يجري في اقبية هذه العوالم، على الرغم من كل المخاطر التي يتعرض لها في هذا العمل.

والثقتنا بطل العمل الفنان عصام سليمان الذي حدثنا عن دوره قائلا: شخصية «فهمان» شخصية بسيطة وعفوية بسبب انتمائها الريفي، وهي تتقاطع مع شخصيات الحقيقية، ونبدو وكأننا شخص واحد، تربطني صلة قرابة مع صاحب الشخصية «خفيف»، وتمام الوصية التي تركتها امي احضر الي الفئاد للتعامل مع السكن والفساد.

والثقتنا بطل العمل الفنان عصام سليمان الذي حدثنا عن دوره قائلا: شخصية «فهمان» شخصية بسيطة وعفوية بسبب انتمائها الريفي، وهي تتقاطع مع شخصيات الحقيقية، ونبدو وكأننا شخص واحد، تربطني صلة قرابة مع صاحب الشخصية «خفيف»، وتمام الوصية التي تركتها امي احضر الي الفئاد للتعامل مع السكن والفساد.

والثقتنا بطل العمل الفنان عصام سليمان الذي حدثنا عن دوره قائلا: شخصية «فهمان» شخصية بسيطة وعفوية بسبب انتمائها الريفي، وهي تتقاطع مع شخصيات الحقيقية، ونبدو وكأننا شخص واحد، تربطني صلة قرابة مع صاحب الشخصية «خفيف»، وتمام الوصية التي تركتها امي احضر الي الفئاد للتعامل مع السكن والفساد.

والثقتنا بطل العمل الفنان عصام سليمان الذي حدثنا عن دوره قائلا: شخصية «فهمان» شخصية بسيطة وعفوية بسبب انتمائها الريفي، وهي تتقاطع مع شخصيات الحقيقية، ونبدو وكأننا شخص واحد، تربطني صلة قرابة مع صاحب الشخصية «خفيف»، وتمام الوصية التي تركتها امي احضر الي الفئاد للتعامل مع السكن والفساد.

دمشق - «القدس العربي» - من نعمة خالد:

«يوميات فهمان» مسلسل سوري بدأ عرضه مع بداية شهر رمضان على احدى القنوات الفضائية العربية. كتب المسئير زباد الرئيس، ويجسد الاوار الرئيسية فيه عدد من الممثلين نذكر منهم الفنان عصام سليمان، والفنانة سامية جزائري، والفنان حسام تحسين بك والآخرين. في حين حل كضيف شرف الفنان بسام لطفي، والفنانة شكران مرجعي، والفنانة هالة شوكت والفنان ادم الملا، والطرب عصمت رشيد.

يقع المسلسل في اربعين حلقة تلفزيونية، ويأتي في خانة الامثال الكوميديا المأخوذة من تفاصيل الحياة اليومية. «القدس العربي» التقت المخرج عماد سيف الدين في هذا الحوار:

■ المخرج عماد سيف الدين ماذا عن يوميات فهمان: هو عمل كوميدي يعتمد على المفارقات اليومية في فندق يمتلكه شاب يدعى «خفيف»، كان قد ورثه عن ابيه، اما موظف الفندق فهم «سمير» مدير الادارة ومصطفى الفندق، وشهد مدير الاستقبال بالاضافة

لعمال الغرف والطباخين وغيرهم. الفندق جاء عن المدينة، وبالتالي فزيائته قلائل، والنظام التقليدي الذي يحكم اليه العمل فيه تساهم ايضا في ضالة عدد الزبائن، لذا تبدأ مجموعة الفنيق لا يفلحون، وهذا يعود الى اسباب كثيرة منها الواقع الاقتصادي المزدي الذي تعيش اكبر شريحة في المجتمع، وبهذا ستقدم المسلسل عبر مشاهدته الى هذا الواقع، فجأة يأتي ابن حفيد ابن عم جد صاحب الفندق واسمه «فهمان» وهو ابن ضعية، قرأ في وصية ابيه ان عليه الذهاب الى

الفئاد الشخصية واقتصد فهمان، تعيش هواجس كثيرة بسبب متابعته لهذه الاغنياء وما تعرضه من افلام بوليسية، وافلام عم، مما جعلها تعيش حالة شك كبيرة في كل ما يجري حولها، وفهمان يدعي القدرة على معرفة خفايا الامور، وشكوكه لا تأتي عشيا بل وتدفعه هذه الشكوك لتوريط كل من في الفندق في مشاكل، تظهره امامهم بانته لا يفهم،

يقدم برنامجا يوميا في رمضان:

سمير غانم: لا ارى سينما اليوم



سمير غانم (القدس العربي)

القاهرة - «القدس العربي» من سعيد ابراهيم:

يقدم الفنان الكوميدي سمير غانم هذا العام برنامجا جديدا طوال شهر رمضان الكريم، البرنامج بعنوان «احلى اخواتها» يقدم فيه كل يوم على مدار ثلاثين حلقة

احدى حلقات الفوازير التي قدمها التلفزيون المصري على مدار 25 عاما. وحول هذا البرنامج وايضا تاريخ سمير غانم كان حوارنا معه.

البداية كانت من خلال فرقة ثلاثي اشواق المسرح وكانت من خلال التلفزيون؟

■ هذا صحيح بدأت مع الثلاثي في حلقات اشواق المدينة والتي كان ينقلها التلفزيون كل شهر حيث تقام في احدى المحطات وكانت بمثابة عيد يقام كل شهر. وقدمت انا والتلامي اول فوازير قدمها التلفزيون في تاريخه وكانت مع الراحل فهمي عبد الحميد.

■ وهل هذا هو السبب الذي جعلك تقدم برنامجا عنها؟

■ برنامجي ليس عن فوازير الثلاثي فقط بل هو عن كل الفوازير التي قدمها التلفزيون على مدار تاريخه وهو فكرة جميلة جعلنا نستعيد عبر زمن رائع وجميل عشنا.

■ ولكن لماذا اتت بمعيد عن الدراما التلفزيونية؟

■ لسبب بعيدا عنها فاخر عمل قدمته كان منذ ثلاث سنوات تقريبا كان مسلسل «الف ليلة وليلة»، لكن انا اتساءل اين المسلسل الكوميدي من خطة العرض على شاشة التلفزيون سواء في رمضان او في باقي اشهر السن، يبدو ان هناك البعض يهوى الكمد، وهؤلاء لا يتبحون الفرصة امام اي عمل كوميدي، ومنذ فترة عرض على احد المسئولين عملا جيدا فقلت له انه يصلح للتلفزيون فرفض المؤلف ذلك وقال ان التلفزيون المصري لا يدفع اجورا جيدا!

■ وماذا عن السينما ولماذا تم تحقق فيها نفس النجاح الذي حققته على المسرح وفي التلفزيون؟

■ السينما كانت زمان.. ولن اكون ميالغا اذا قلت لك انني توقفت عن متابعة افلام السينما المصرية منذ مدة طويلة لانني اعرف مقدما ما سوف يقدم.

■ اما فيما يتعلق بنجاحي في السينما هل هو حقا اقل من الذي حققته في المسرح المقارنة

اخبار فنية

الاستعداد لتنظيم مهرجان الدار البيضاء الثاني للاغنية العربية

الرباط - «القدس العربي»:

قرر المكتب التنفيذي للثقافة الحرة للموسيقين المغاربة تنظيم مهرجان الدار البيضاء الثاني للاغنية العربية، الاسبوع الثاني من شهر شباط (فبراير) 2000، وذلك مساهمة منه هامة في موضوع الاغنية العربية والاعلام، يشارك فيها فنانون ومتقنون من العالم العربي، ومعرض للاغنية يقدم فيه الوثائق المتعلقة بالاغنية العربية.

حددت المشاركة في مهرجان الدار البيضاء الثاني للاغنية العربية.

1- ان يكون موضوع الاغنية عاطفيا او وصفا او اجتماعيا او انسانيا فقط، شعرا او بالهجاء المحلية لها قيمة فنية.

2- مدة الاغنية لا تتجاوز سبع دقائق.

3- لا يجوز للمشاركين «الكاتب اللحن والمؤدي» المشاركة باكثر من عمل.

4- ستستبعد اي اغنية سبق نشرها في الاذاعة والتلفزيون او عرضت ضمن فيلم او مسرحية او اشتراكها في مهرجان للاغنية في اي بلد.

5- جميع الاعمال التي اجازت لجنة التنقيح سيتم الاحتفاظ بها في مكتبة المهرجان الذي يعد صاحب الحق الوحيد في استغلال تسجيل مسابقة المهرجان وتسويقها بكافة الوسائل الاعلامية حاليا ومستقبلا في جميع انحاء العالم دون دفع اي مقابل لاصحاب العمل وبحق لاصحاب العمل الاستفادة بمواد اغنيته طبقا لقانون حماية حقوق المؤلف.

وسترسد جوائز مهمة لانغاني الفائز:

الجائزة الاولى 4000 دولار

الجائزة الثانية 2000 دولار

الجائزة الثالثة 1000 دولار

وحدد اخراجا لارسال المشاركات في 10 كانون الثاني (يناير) 2000.

الغاء برامج بعد الموافقة عليها في الفضائية المصرية

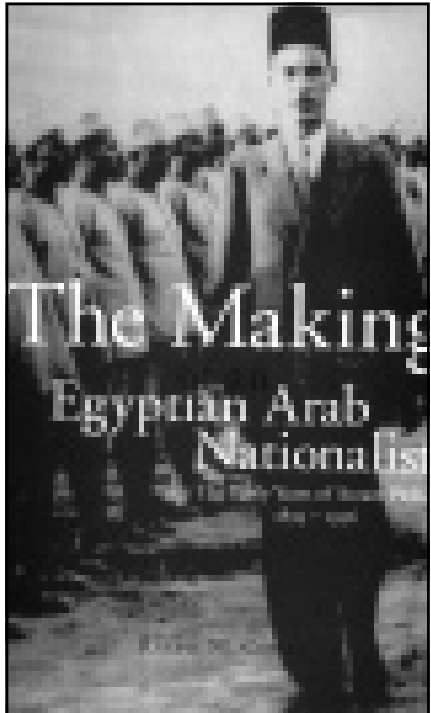
القاهرة - «القدس العربي» - من سعيد ابراهيم:

تراجعت سناء منصور رئيس قطاع الفضائيات بالتلفزيون المصري عن موافقتها على مجموعة من البرامج الجديدة التي كانت قد وافقت عليها من قبل، ويؤكد البعض من العاملين بالقطاع ان السبب وراء ذلك هو ضعف الامكانيات المادية وقلة الزبائن في القطاع، لكن سناء منصور عادت وطلبت من بعض الخريجين الذين يقدمون برامج منتظمة بالقطاع الفضائية المصرية بتحديث برامجهم وكذلك طلبت من بعض الخريجين اعادة تقديم برامج كانوا قد قدموها من قبل وتم الغاؤها!

انقاذ مهرجان بغداد الخامس للمسرح العربي مطلع العام المقبل

■ بغداد - بي بي اي... يشهد العراق مطلع العام المقبل انعقاد الدورة الخامسة لمهرجان بغداد للمسرح العربي بعد فترة انقطاع دامت ست سنوات. وتجري في بغداد حاليا استعدادات حثيثة لتنظيم المهرجان المذكور الذي سيشهد تقديم اعمال مسرحية عربية رائدة تحت شعار «المسرح العربي خيمة للتضامن ووطن للابداع». وذكر هنا ان عددا من كبار الفنانين المسرحيين العراقيين توجهوا الى العواصم العربية لتسليم بطاقات دعوة للفقر المسرحية التي شاركت في مهرجان قرطاج المسرحي الدولي التاسع ومهرجان المسرح الاردني السابع ومؤتمر الرواد العرب الاول في القاهرة، وقد ابدت العديد من هذه الفرق تلبية الدعوة والشاركة في هذا المهرجان الذي من المؤمل اقامته في الاول من شباط (فبراير) القادم. وقد دلت هذه الدعوات - حسب مصادر وزارة الثقافة والاعلام، فرق شخصيات مسرحية من المغرب وتونس ومصر والجزائر وليبيا وسورية ولبنان والاردن والسودان وقطر والامارات.

رالف كوري في كتابه «صناعة قومي عربي مصري: السنوات الاولى في حياة عزام باشا» [5] شكيب ارسلان بكى حينما علم بسقوط القدس وتمثل بشعر المتنبي «كفى بك داء ان ترى الموت شافيا» اللحظه الطرابلسية اعطت عزام المجد والشهرة حينما نجح في تحقيق الصلح بين المتناحرين الليبيين



غلاف الكتاب

برلين يدعمون جمعية الاتحاد والترقي والدولة العثمانية حتى نهاية الحرب العالمية الاولى. وكان الامير ارسلان قد اشتبك مع الفكر والادعية الاصلاحية محمد رشيد رضا الذي كان مستعدا للتعاون مع الانكليز من اجل الحصول على استقلال الاقليم الشرقي للإمبراطورية، وظل ارسلان الذي لم يكن موافقا على آراء الاتحاد والترقي عثمانيا حتى النهاية، ولكن تراجع الدولة العثمانية في كافة الجبهات والتهافت على حقوقها ادى الى زيادة دعوات الترك، والطورانية ادت لزيادة قبول النخبة العربية ذات الطابع العثماني، وعن زيادة لوجو عزام «شباب نوري بول الجمال»، حينما كان هذا الجو يقود عزام «حضرت محاضرة قدمها يوسف اجوركا احد الداعين للوفاقية التركية في النادي العثماني في برلين، وكانت كلها عن الماضي والتاريخ التركي ووضع التركي وقدمان الاتحاد بكل ما هو عربي». ويقول عزام ان المصريين حاولوا الاتصال بوفد عثماني جاء للاجتماع بالروس في برلين من اجل طرح «مسألة استقلال مصر، وعدهم الغطاء الوفد وعودا مسؤولة دون جودي حتى قرر الطلاب المصريين الكتابة بانفسهم للبين الذين قام بإرسال برقية لهم بدعم فيها حرية واستقلال مصر، وهي البرقية التي وزعت ونشرت في العديد من الصحف الحادية».

الاعتدال العثماني بالوضع العربي برز أكثر وضوحا في موقفهم من سقوط القدس ودخول قوات النبي المدينة المقدسة في التاسع من ايلول (سبتمبر) عام 1917، ويستعيد عزام الموقف قائلا «بعد نهائي للغزاة، وفي الساعة الواحدة صباحا، سمعت شخصا ينادي على باب غرفتي، وكان شكيب ارسلان، واخبرني عن سقوط القدس، وكان بيكي، واللحظة التي فتحت بها الباب، اخذ ورد حسب البيت للمنتبى «كفى بك داء ان ترى الموت شافيا» -ويجب انما ان يكن امانيا».

ويضيف عزام قائلا ان الفترة التي قضاهم في برلين عززت من مشاعر الغضب ضد الاتراك وضد سياسات الترك، وفي اثناء هذا تلقى عزام امرًا من وزارة الحربية العثمانية في برلين بالسفر راسا الى اسطنبول، وقد أثار الامر خوف عزام حيث اراد تأخير مغادرتة لليسوم او يومين الا ان الضابط قال ان الامر عسكري ويجب تنفيذة على الفور، وعينًا حاول شكيب ارسلان البحث عن سبب الامر وداعبه، وفي النهاية علموا ان الامر يتعلق بعودة شقيق انور باشا الى اسطنبول.

وحيثما وصل عزام العاصمة العثمانية حصل بالاحال بنوري الذي عاد لتقوم من طرابلس، والذي حدثت عن الوضع في طرابلس قائلا له انه على الرغم من الجهد الذي قام به الباروني ونوري فان النزاع والتحارب بين الاطراف ما زال قائما، فقد ظل المراد وغيره من الزعماء قلقين من طوحات الامير رمضان السواخلي التسوية، كما ان النظام الحكومي الذي اقامه نوري ضعف بسبب سياسات خلفه اسحق باشا الذي عامل الطرابلسيين بقسوة واعدم العديدين منهم.

المشاكل التي شربها له نوري وانور كانت جزءا من البرنامج الذي قدماه له لاعادة تنظيم طرابلس، حيث قررا ارسال امير عثمانيا لافريقيا، وسيكون عزام المستشار والنائب لاميير عثمان فؤاد حفيد السلطان مراد الرابع، وكان رد عزام الاول الرفض، وزاد رفضه حينما علم بنيا وفاة صديقه الدكتور السدوسي الذي قتل اثناء خلافات بين القبائل العربية، ويقول عزام انه حينما سمع كل هذه القصص كرهه حتى فكرة العودة الى طرابلس، ومع ذلك فان وسائل دفاع عزام هزمت امام العسكري الحرب نوري وشقيقه وزير الحربية انور باشا. ومن اجل اقناع عزام اقترح قام نوري بترتيب مجموعة من الائمة لعزام بقلدها قبل رحيله لليبيا حيث تم منحهم هلال الجدي لقتاله ضد البريطانيين في عناقق، والوسام المجيدي الخامس لخدمته التي قدمها لسكان برقة، والوسام المجيدي الرابع لهمة الاصلاح التي قام بها بين القبائل المتناحرة، ووسام السيف العثماني لنشاطه ضد الايطاليين. بعد ان تقديم عزام لاميير عثمان فؤاد، غادر عزام بمعية الاخير لبرلين، حيث سيقيم قائد الاركان العامة بالرحمن نافذ بموافقتهم لطرابلس. وفي اثناء وجوده في برلين عاد عزام واتصل باصدقائه المصريين الذين كانوا يباحثون من اجل استقلال مصر والحصول على دعم ألمانيا في هذا الاتجاه، كما تلقى عزام في هذه الفترة اخبارا عن سوء الاوضاع في منطقة البحر المتوسط، ولكن هذه الانباء لم تفت من عزم عزام الذي اعلى وعده لكل من نوري وشقيقه انور، حيث استقل القطار بمعية الامير والقائد العسكري من برلين الي بولا ومنها بدأوا رحلة بحرية على متن سفينة بحرية المانية في طرابلس، كانت خطة عزام قضاء فترة قصيرة في ليبيا ومن ثم العودة لاسطنبول بحثا عن طريق للمشاركة في جهاد الانتكيز، ولكن رحلته هذه استمرت خمس سنوات، وهي الفترة التي شهدت انهيار الدولة العثمانية، ووجد عزام وبقيته الجنود العرب انفسهم يواجهون الايطاليين وحدهم دون معين او امبراطورية تدعمهم.

المصالح الاقليمية على المصالح العربية والعثمانية بشكل عام، ويتحدث الباحث عن رحلات عزام في اوروبا وعودته الى طرابلس بمعية امير عثماني لغرض اعادة تنظيم الولاية، وقد ترافقت هذه العودة مع فقدان العثمانيين امبراطوريتهم، حيث وجد عزام نفسه وحيدا مع الليبيين امام الايطاليين.

في الخارج، وقدم نوري خطة لعزام تقوم على سفر عزام علي متن سفينة المانية كانت تزور مصراتة بانتظام، الي اسطنبول عبر فيينا. وخطط نوري ان يقوم عزام بمهمة سياسية وهي نقل رسائل التي شقيقه انور باشا تخبره عن الوضع في طرابلس مقترحها خطة عسكرية وسياسية للضغط على الفرنسيين في تونس.

قبل عزام الخطة لانه كان يأمل ان تسفر زيارته عن فتح الطريق امامه لقتال الانكليز بالاضافة لحاجة عزام الماضية. غادر عزام طرابلس في آب (اغسطس) 1917، وسافر من مصراتة الي بولا ومن هناك الي فيينا. بعد قضاء بعض الايام في فيينا سافر عزام لاسطنبول حيث كان ضيفا على حسين بييه رؤوف احمد الجزيرة هيبلي من اجل قضاء فترة نقاهة فيها، وفي هذه الجزيرة تعرف على الامير محمد عباس حليم نجل الامير حليم باشا احد احفاد محمد علي مؤسس العائلة الخديوية في مصر، وفتح الامير الشاب الذي كان زميلا لعزام في حلوان بيته لشباب القادم من ليبيا، ومن خلال الامير استطاع عزام التعرف على عدد من الشخصيات العثمانية الكبيرة بما فيهم عائلة نوري باشا التي كانت في قمة النفوذ في الدولة العثمانية، حينما كان هذا الجو يقود عزام «حضرت محاضرة قدمها يوسف اجوركا احد الداعين للوفاقية التركية في النادي العثماني في برلين، وكانت كلها عن الماضي والتاريخ التركي ووضع التركي وقدمان الاتحاد بكل ما هو عربي».

ويضيف عزام قائلا ان الفترة التي قضاهم في برلين عززت من مشاعر الغضب ضد الاتراك وضد سياسات الترك، وفي اثناء هذا تلقى عزام امرًا من وزارة الحربية العثمانية في برلين بالسفر راسا الى اسطنبول، وقد أثار الامر خوف عزام حيث اراد تأخير مغادرتة لليسوم او يومين الا ان الضابط قال ان الامر عسكري ويجب تنفيذة على الفور، وعينًا حاول شكيب ارسلان البحث عن سبب الامر وداعبه، وفي النهاية علموا ان الامر يتعلق بعودة شقيق انور باشا الى اسطنبول.

الاعتدال العثماني بالوضع العربي برز أكثر وضوحا في موقفهم من سقوط القدس ودخول قوات النبي المدينة المقدسة في التاسع من ايلول (سبتمبر) عام 1917، ويستعيد عزام الموقف قائلا «بعد نهائي للغزاة، وفي الساعة الواحدة صباحا، سمعت شخصا ينادي على باب غرفتي، وكان شكيب ارسلان، واخبرني عن سقوط القدس، وكان بيكي، واللحظة التي فتحت بها الباب، اخذ ورد حسب البيت للمنتبى «كفى بك داء ان ترى الموت شافيا» -ويجب انما ان يكن امانيا».

ويضيف عزام قائلا ان الفترة التي قضاهم في برلين عززت من مشاعر الغضب ضد الاتراك وضد سياسات الترك، وفي اثناء هذا تلقى عزام امرًا من وزارة الحربية العثمانية في برلين بالسفر راسا الى اسطنبول، وقد أثار الامر خوف عزام حيث اراد تأخير مغادرتة لليسوم او يومين الا ان الضابط قال ان الامر عسكري ويجب تنفيذة على الفور، وعينًا حاول شكيب ارسلان البحث عن سبب الامر وداعبه، وفي النهاية علموا ان الامر يتعلق بعودة شقيق انور باشا الى اسطنبول.

الاعتدال العثماني بالوضع العربي برز أكثر وضوحا في موقفهم من سقوط القدس ودخول قوات النبي المدينة المقدسة في التاسع من ايلول (سبتمبر) عام 1917، ويستعيد عزام الموقف قائلا «بعد نهائي للغزاة، وفي الساعة الواحدة صباحا، سمعت شخصا ينادي على باب غرفتي، وكان بيكي، واللحظة التي فتحت بها الباب، اخذ ورد حسب البيت للمنتبى «كفى بك داء ان ترى الموت شافيا» -ويجب انما ان يكن امانيا».

وفرحته الشديدة ذهب عزام الى السجناء لاجبارهم بالقرار. حينما عاد عزام الي مصراتة لابلغ رمضان السواخلي بقرار المراد الافراج عن الاسرى وجد ان بعض المصادر فان السواخلي قرر تنفيذ القرار بعد ان عبر عن موافقه من ان الرجل الصالح الشيخ مصطفى ربما يبعثه، ولكن السواخلي كان معارضا لاقترح عزام ان يبعثه مع عزام مرة ثانية لسيد معمر لابلغ القرار النهائي للمراد، ووافق الاخير على عقد هدنة قتالية عملية لتبادل الاسرى، وبعد ذلك طلب عزام من المراد تزويد لترك انطباع حسن لدى رمضان السواخلي، حينما عاد عزام مع الاسرى تحول الي بطل قومي بين الليبيين في مصراتة لانه نجح، حيث فتح الاب اعيان. وفي هذه فيما بعد بتوقيع معاهدة بفضول الاعيان ونوري باشا والحاكم العام الباروني، وتعاقد السواخلي والمراد ووقعا معاهدة انهاء الصراع بين مصراتة وثرهونه.

نجح عزام كان واحدا من الخطوات التي ادت لتقوية الكفاح الطرابلسي ضد الايطاليين، ومن هنا فان صعود اهمية دور طرابلس فتح الباب امام شهرة عزام بوصوه نجهه السياسي، فقد اصبح عزام موضع احترام من الشخصيات السياسية والدينية في البلاد بما فيهم نوري باشا والباروني، وتعاقد السواخلي والمراد ووقعا معاهدة انهاء الصراع بين مصراتة وثرهونه. نجح عزام كان واحدا من الخطوات التي ادت لتقوية الكفاح الطرابلسي ضد الايطاليين، ومن هنا فان صعود اهمية دور طرابلس فتح الباب امام شهرة عزام بوصوه نجهه السياسي، فقد اصبح عزام موضع احترام من الشخصيات السياسية والدينية في البلاد بما فيهم نوري باشا والباروني، وتعاقد السواخلي والمراد ووقعا معاهدة انهاء الصراع بين مصراتة وثرهونه.

نجح عزام كان واحدا من الخطوات التي ادت لتقوية الكفاح الطرابلسي ضد الايطاليين، ومن هنا فان صعود اهمية دور طرابلس فتح الباب امام شهرة عزام بوصوه نجهه السياسي، فقد اصبح عزام موضع احترام من الشخصيات السياسية والدينية في البلاد بما فيهم نوري باشا والباروني، وتعاقد السواخلي والمراد ووقعا معاهدة انهاء الصراع بين مصراتة وثرهونه.



من قطاعات الاحتلال الايطالي لليبيا



منظر عام من مدينة طرابلس الغرب

وحيثما عرض الشاب عزام الذي لم يكن يتجاوز من العمر واحدا وعشرين عاما خدماته على رمضان، كان رد فعل الاخير غير متوقع ويقول عزام عن هذا «في البداية ضحك مني رمضان، ربما لانه شعر اني شاب صغير العمر لا اصح للقيام بهذا الدور، وكذلك لاني فقير فقد كان الشيء الوحيد الذي املكه جملا وتابعي الوحيد من برقة، ورجوته ان يسمح لي بالذهاب للطرف الاخر على امل التوصل لحل لتجنب اسئلة دماء غير ضرورية».

ومع ان رمضان حذر عزام من مخاطر الرحلة التي قد تعرضه للاسر من قبل الايطاليين، الا انه سمح له بالرحيل نحو غربا يتجاوز الخا بين مصراتة وسيدى معمر، ان الرغ من ان عزام ومرافقه من برقة رفعا العلم الابيض طوال رحلتهم الا ان الترهونين شكوا في البداية في نواياهم، وبادروا باطلاق النار عليهما الذي لم يتوقف الا بعد مدة طويلة من رفع العلم الابيض، وبعد ذلك قامت مجموعة من القاتلين بقتلها الي سيدى معمر ومن هنا الي الرباط التي كانت قاعة لقاوت المراد.

وحيثما وصل عزام الي القاعدة قابله المراد الذي كان على صهوة حصانه وقاده الي ظل شجرة حيث تحدثا معا عدة ساعة، ومع ان المراد عبر عن اعجاباه بشجاعة عزام الا انه لم يبدى اي استعداد للوفاقية على تحقيق صلح مع رمضان، وبدلا من ذلك بدأ يحذر عزام من شخصية صديقه التي لا يمكن التوصل معها الي حل نظرا للعديد من المبررات الشخصية التي تحملها.

بعد هذه المحادثة القصيرة نقل عزام الي بيت للضيافة حيث قرر المراد ان يكون عزام ضيفا عليه حتى يتوصل الي قرار في هذا الشأن. بعد قضاء الليلة الاولى في منزل الحاج صالح بن سلطان الذي وصفه عزام بالشخصية الطيبة المحبة للسلام بالاضافة لطبيعته الحجة لكرام الضيف، قام عزام بالتجول في شوارع المنطقة واسأها ساللا السكان عن آرائهم في السلام، كما قام بزيارة الشيخ مصطفى التاييب الرجل العالم التقى الذي تحدث مع عزام من خلال فتحة زائزائته وقال له عزام «لا تلق الله سيقلع سرادك، وكنت له انني احاول ايقاف العداة والتحارب».

ان انصر المسلمون انتصارا باهرا على الجهاد للتوصل الي حل لوقف اطلاق النار بين السواخلي والسوسيين. لاحظ عزام وصلت خبره بعد اجتماعه مرة اخرى بالمراد الذي قال في حضرته مستشاره «من يدري على انه ارسل هذا الغريب ليقاف سيلان الدم المسلم»، وقد اعطت هذه العبارات عزام دفعة لمواصلة النقاش مع المراد الذي وعد باتخاذ الخطوة الاولى وتبادل السجناء،

وحيثما عرض الشاب عزام الذي لم يكن يتجاوز من العمر واحدا وعشرين عاما خدماته على رمضان، كان رد فعل الاخير غير متوقع ويقول عزام عن هذا «في البداية ضحك مني رمضان، ربما لانه شعر اني شاب صغير العمر لا اصح للقيام بهذا الدور، وكذلك لاني فقير فقد كان الشيء الوحيد الذي املكه جملا وتابعي الوحيد من برقة، ورجوته ان يسمح لي بالذهاب للطرف الاخر على امل التوصل لحل لتجنب اسئلة دماء غير ضرورية».

وحيثما عرض الشاب عزام الذي لم يكن يتجاوز من العمر واحدا وعشرين عاما خدماته على رمضان، كان رد فعل الاخير غير متوقع ويقول عزام عن هذا «في البداية ضحك مني رمضان، ربما لانه شعر اني شاب صغير العمر لا اصح للقيام بهذا الدور، وكذلك لاني فقير فقد كان الشيء الوحيد الذي املكه جملا وتابعي الوحيد من برقة، ورجوته ان يسمح لي بالذهاب للطرف الاخر على امل التوصل لحل لتجنب اسئلة دماء غير ضرورية».

ومع ان رمضان حذر عزام من مخاطر الرحلة التي قد تعرضه للاسر من قبل الايطاليين، الا انه سمح له بالرحيل نحو غربا يتجاوز الخا بين مصراتة وسيدى معمر، ان الرغ من ان عزام ومرافقه من برقة رفعا العلم الابيض طوال رحلتهم الا ان الترهونين شكوا في البداية في نواياهم، وبادروا باطلاق النار عليهما الذي لم يتوقف الا بعد مدة طويلة من رفع العلم الابيض، وبعد ذلك قامت مجموعة من القاتلين بقتلها الي سيدى معمر ومن هنا الي الرباط التي كانت قاعة لقاوت المراد.

وحيثما وصل عزام الي القاعدة قابله المراد الذي كان على صهوة حصانه وقاده الي ظل شجرة حيث تحدثا معا عدة ساعة، ومع ان المراد عبر عن اعجاباه بشجاعة عزام الا انه لم يبدى اي استعداد للوفاقية على تحقيق صلح مع رمضان، وبدلا من ذلك بدأ يحذر عزام من شخصية صديقه التي لا يمكن التوصل معها الي حل نظرا للعديد من المبررات الشخصية التي تحملها.

بعد هذه المحادثة القصيرة نقل عزام الي بيت للضيافة حيث قرر المراد ان يكون عزام ضيفا عليه حتى يتوصل الي قرار في هذا الشأن. بعد قضاء الليلة الاولى في منزل الحاج صالح بن سلطان الذي وصفه عزام بالشخصية الطيبة المحبة للسلام بالاضافة لطبيعته الحجة لكرام الضيف، قام عزام بالتجول في شوارع المنطقة واسأها ساللا السكان عن آرائهم في السلام، كما قام بزيارة الشيخ مصطفى التاييب الرجل العالم التقى الذي تحدث مع عزام من خلال فتحة زائزائته وقال له عزام «لا تلق الله سيقلع سرادك، وكنت له انني احاول ايقاف العداة والتحارب».

ان انصر المسلمون انتصارا باهرا على الجهاد للتوصل الي حل لوقف اطلاق النار بين السواخلي والسوسيين. لاحظ عزام وصلت خبره بعد اجتماعه مرة اخرى بالمراد الذي قال في حضرته مستشاره «من يدري على انه ارسل هذا الغريب ليقاف سيلان الدم المسلم»، وقد اعطت هذه العبارات عزام دفعة لمواصلة النقاش مع المراد الذي وعد باتخاذ الخطوة الاولى وتبادل السجناء،

وحيثما عرض الشاب عزام الذي لم يكن يتجاوز من العمر واحدا وعشرين عاما خدماته على رمضان، كان رد فعل الاخير غير متوقع ويقول عزام عن هذا «في البداية ضحك مني رمضان، ربما لانه شعر اني شاب صغير العمر لا اصح للقيام بهذا الدور، وكذلك لاني فقير فقد كان الشيء الوحيد الذي املكه جملا وتابعي الوحيد من برقة، ورجوته ان يسمح لي بالذهاب للطرف الاخر على امل التوصل لحل لتجنب اسئلة دماء غير ضرورية».

عرض وتقديم: ابراهيم درويش

الوضع في طرابلس

قدم الوضع في منطقة طرابلس مناخا جيدا لاعادة السيطرة والتأثير العثماني، فعلى خلاف منطقة برقة التي تمتعت بنوع من الاستقرار تحت ظل الحركة السنوسية فان طرابلس كانت محلا لتنازع العديد من العائلات والقبائل، ويعود هذا الوضع الي ان السنوسية لم يصل تأثيرها على منطقة الساحل الليبي، وعليه برز العديد من الشخصيات التي حاولت السيطرة على الوضع، وحسب فريق من المؤرخين فان المناطق التي لم تخضع للاحتلال الايطالي اشتهت وضع القطعية في اوروبا حيث مارست بعض العائلات سيطرتها.

وحيثما قرر الاحتلال الايطالي اخلاء بعض المراكز على الساحل الطرابلسي ادى ذلك الي حدوث نوع من الفراغ في المنطقة، وبروز نوع من التحارب والقتال بين الاطراف المتنازعة على السلطة، وفي عام 1916 النزاع تصوره حول طرفين الاول السنوسيون الذين كانوا ناشطين في منطقة سيرت وقران والذين تمتعوا بنوع من الامتيازات على سكان الجبل في منطقة الغرب، والطرف الثاني المؤثر كان رمضان السواخلي حاكم منطقة العثمان التي كانت معارضا للسنوسيين ومؤيدا للمعتمدين، وقد اندلعت الحرب بين الطرفين حينما حاول شقيق سيد محمد ادريس صافي الدين توسيع حدود سيطرة السنوسيين لتمتد الي سيرت وقران، واستطاع السواخلي الانتصار على صافي الدين في معركة بني وليد.

سلطت هذه الظروف اطرا جيدا للعثمانيين، لاجداد قاعدة معتقدتهم والتحالف مع السنوسيين، ويبدو ان نوع مصراتة على الساحل بالاضافة لتعدادها السكاني الذي كان يبلغ 9 آلاف نسمة، مما جعلها مركزا تجاريا هاما، كما ان التجهيزات التي احتوت عليها خاصة في الميناء يعتبر من العوامل الهامة التي سرعت من اهتمام المعتمدين.

رمضان السواخلي كان كمنظما في الزوايا السنوسية التي درس فيها القرآن وبعض مبادئ الدين الاسلامي، وحيثما اندلعت الحرب الطرابلسية الاولى قام رمضان بقيادة مجموعات المصرتيين التي عمسرت قرب مدينة طرابلس الغرب، وقد تمت نشاطاته في تلك الحرب اطرا جعل منه بطلا خاصة بعد ان جرح في صدره.

بعد نهاية الحرب رمضان مع الايطاليين، ولكن رمضان كان قادرا على خداعهم، ففي عام 1915 كان الجيش الايطالي خارجا من مصراتة لضرب القوات السنوسية في قصر بوهادي وقامت قوات رمضان بالالتفاف على الايطاليين وقتلت معظم الفرقة التي كان يقودها الكولونيل ميانا، واستطاع رمضان الحصول من اكثر من خمسة الاف بندقية وكميات كبيرة من الذخيرة الحية، واستطاع السواخلي تأكيد سلطته في مصراتة ومنذ دخوله المدينة فان عداة لايطاليين كان واضحا ولا تخفي فيه.

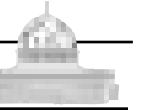
بالاضافة الي هذه الظروف الطبيعية والسياسية التي كانت تعمل في صالح خطط العثمانيين بضيف الباحث كوري سيبيا آخر يتعلق بعودة الجهاد سليمان الباروني من مفاه في اسطنبول وليبيا وقد كان غادر طرابلس عام 1913.

وعند وصوله على متن سفينة بحرية المانية في الخامس من تشرين الاول (اكتوبر) عام 1916، خرج «عزام» زهابا من رمضان وشرحت له الوضع في الشرق والخطار التي تهدد المسلمين نتيجة لهذه الحروب، ولكن رمضان اتهم معارضيه تحت قيادة احمد المراد بانهم لا يريدون لايطاليين، وفي الحقيقة فانهم طوال اشهر كانوا معارضين لايطاليين.

وحتى وصوله على متن سفينة بحرية المانية في الخامس من تشرين الاول (اكتوبر) عام 1916، خرج «عزام» زهابا من رمضان وشرحت له الوضع في الشرق والخطار التي تهدد المسلمين نتيجة لهذه الحروب، ولكن رمضان اتهم معارضيه تحت قيادة احمد المراد بانهم لا يريدون لايطاليين، وفي الحقيقة فانهم طوال اشهر كانوا معارضين لايطاليين.

وحتى وصوله على متن سفينة بحرية المانية في الخامس من تشرين الاول (اكتوبر) عام 1916، خرج «عزام» زهابا من رمضان وشرحت له الوضع في الشرق والخطار التي تهدد المسلمين نتيجة لهذه الحروب، ولكن رمضان اتهم معارضيه تحت قيادة احمد المراد بانهم لا يريدون لايطاليين، وفي الحقيقة فانهم طوال اشهر كانوا معارضين لايطاليين.

وحتى وصوله على متن سفينة بحرية المانية في الخامس من تشرين الاول (اكتوبر) عام 1916، خرج «عزام» زهابا من رمضان وشرحت له الوضع في الشرق والخطار التي تهدد المسلمين نتيجة لهذه الحروب، ولكن رمضان اتهم معارضيه تحت قيادة احمد المراد بانهم لا يريدون لايطاليين، وفي الحقيقة فانهم طوال اشهر كانوا معارضين لايطاليين.



نجوم القرن العشرين

«جيسي اوينز» بطل أبدي

نيقوسيا - مصطفى المناجوي:

لم تنجب حليبا أم الألعاب حتى اليوم عداء مثل الأمريكي جيسي اوينز الذي هز العالم مرتين، الأولى عندما حطم وعادل ستة أرقام قياسية في مدى 45 دقيقة، والثانية عندما حاز 4 ميداليات ذهبية في الألعاب الأولمبية التي استضافتها برلين عام 1936.

وسطر اوينز «الأسود» المولود في 12 ايلول (سبتمبر) 1913 في دانفيل (الاياما)، اسمه بالحرف من ذهب في سجل ألعاب القوى العالمية في وقت لم تكن فيه وسائل الاعلام المكتوبة والسووعة والمرئية تملك القوة والسرعة كما هي الحال في عصرنا هذا.

في 25 ايار (مايو) 1935 في ان اربور (ولاية ميشيغان)، نجح اوينز (1,79 م و73 كلغ) في تحطيم ومعادلة ستة أرقام قياسية في 45 دقيقة، ففي تمام الساعة 15:15 عادل الرقم العالمي لسافة 100 ياردة مسجلا 9,4 ثانية، وفي الساعة 15:25 حطم الرقم القياسي في الوثب الطويل في محاولته الأولى مسجلا 8,13 م والذي صمد قرنين حتى 1960، وفي الساعة 15:45 حطم الرقم القياسي العالمي لسافة 220 ياردة و200 م على التوالي في زمن 20,3 ثانية، وفي الساعة 16 قطع مسافتى 220 ياردة حواجز و200 م حواجز في 22,6 ثانية.

وبعد 15 شهرا من انجازها التاريخي، ابهر اوينز العالم في الألعاب الأولمبية في برلين وفي مقدمتهم الزعيم النازي أدولف هتلر عندما أحرز أربع ميداليات ذهبية لمنتخب بلاده الولايات المتحدة الأولى في سباق 100 م عندما سجل 10,3 ثانية (10,2 ث في التصفيات)، والثانية في سباق 200 م (20,7 ث)، والثالثة في الوثب الطويل (8,06 م) متقدما على البطل الألماني لوتس لونج، والرابعة مع منتخب بلاده في سباق التتابع 4 مرات 100 م (39,8 ثانية). وكان هتلر توقع أن تكون الألعاب الأولمبية فرصة لتأكيد تفوق البيض على السود، وهي الفرضية التي وضع لها اوينز حدا بتأكيده العكس.

وفي هذا الصدد صنف الرئيس الأمريكي بيل كلينتون جيسي اوينز أحد أفضل عشرة رياضيين في القرن العشرين وقال «لم يسجل اوينز الأرقام القياسية فقط، بل حطم خرافة هتلر القاضية بتفوق البيض مؤكدا أن العرق ليست له علاقة بالانجازات في السباق».

كان اوينز الابن العاشر لعائلة لم يكن لها أي موطن، كان جدها عبيدا، واستقر والده في كليفلاند في العشرينيات، وكان مؤهلاته البدنية الأثر الكبير في دخوله جامعة اوهايو، وقها سألته مدرسته عن اسمه فأجاب: «جسي سي» وهي صغرة لجيمس كليفلاند، فكتبت المدرسة على دفتره «جيسي» وبقي الاسم خالدا إلى الأبد.

واستفاد اوينز من منحة دراسية من جامعة اوهايو وهي تابعة للدولة، ومنذ 1933 تالتق في سباقات السرعة والوثب الطويل. ووجد نفسه مضطرا للعمل من أجل تغطية تكاليف دراسته، إلى ان التقى بلاري شتاينر الذي كفل بالاعتناء به والاخذ بيده قبل ان يصنع منه بطلا من ذهب.

وفي عام 1935 بدأ اوينز استعداداته للمشاركة في بطولة الجامعات الأمريكية العشر الكبرى، لكنه أصيب إصابة بالغة قبل اسبوع من انطلاق المنافسات بعدما سقط من درج بنايته، وفي 25 ايار (مايو) انتقل اوينز إلى استاد ان اربور لتشجيع زملائه لأنه لم يكن بإمكانه المشاركة بسبب الإصابة، بيد أن مدربه شتاينر طلب منه محاولة خوض المنافسات، فكانت المفاجأة الكبرى بحطيمه ومعادلته ستة أرقام قياسية عالمية في 45 دقيقة.

نكتة طريفة

لم تغط الولايات المتحدة نفقاتها خلال الألعاب

الأولمبية مقارنة من النتائج التي حققتها: 24 ميدالية ذهبية، وبلغ عجز الولايات المتحدة قبل مغادرة برلين 25 ألف دولار، فاضطر اوينز إلى بيع حذائه في إحدى محلات الأدوات الرياضية للمساهمة ولو رمزيا بسد العجز.

ولم يكن النازيون وحدهم يخلقون مشاكل لاونيز، بل السوفييت والأمريكيين، الذين كانوا يقومون بشارك نجومهم في جميع اللقاءات في أوروبا لتغطية العجز.

واستخلص اوينز من خلال مشاركته في هذه اللقاءات أنه ركض 16 مرة في 18 يوما، وهي جهود لا يمكن أن يتحملها جسم بشري حتى عندما يتعلق الأمر ببدء نادر في ألعاب القوى.

وتعد اوينز ورفض المشاركة في آخر لقاء في أوروبا، فكانت عقوبته الاقصاء من قبل الاتحاد الأمريكي مدى الحياة.

وعند عودته إلى الولايات المتحدة طلب اوينز السماح له بالعودة إلى حظيرة الاتحاد، لكن طلبه قوبل بالرفض، فراح يتسابق مع الخيل والكلاب والدرجات النارية، وركض على نغمات اوركسترا للجاز مع بيل روبنسون قبل ان يقوم بتجربة في السينما وينضم إلى فريق للبيسبول.

وكان بالإمكان أن تكون المسيرة الرياضية لاونيز مظفرة ومليئة بانجازات اكبر لو لم يوقف مدى الحياة وعمره 24 عاما، وكانت خيبة أمل اوينز كبيرة عندما منحت ميدالية أفضل رياضي في السنة لمواطنه غلين موريس بطل الأولمبياد في مسابقة العشارية.

وانشغل اوينز، صاحب القلب الكبير، بمشاكل السود الأمر الذي دفع الرئيس الأمريكي دوايت ايزنهاور إلى تسميته «السيرف المتجول للولايات

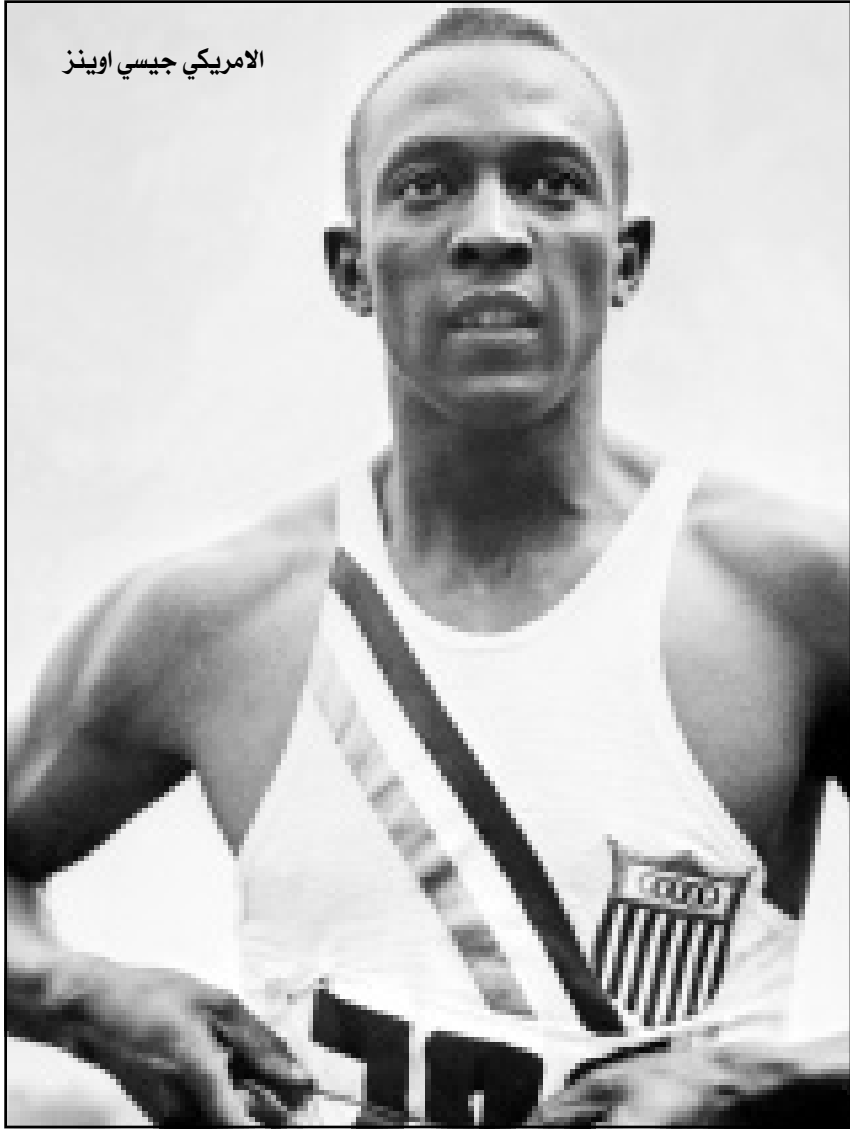
المتحدة في بلدان العالم الثالث»، وانتعشت آمال اوينز في الخمسينات عندما تقرر منحه 75 ألف دولار سنويا لاقامة مؤتمرات، وفي العام 1975 منحه الرئيس الأمريكي جيرالد فورد «ميدالية الحرية»، أرفع وسام في الولايات المتحدة.

وقال فورد «لقد نجح اوينز في تحقيق انجاز لم يكن بإمكان أي رئيس دولة أو صحافي أو قائد تحقيقه الا وهو إرغام هتلر على مغادرة الملعب»، ملصحا إلى مغارة الزعيم النازي الملعب بعد فوز اوينز ذهبية الوثب الطويل متقدما على الألماني لوتس لونج وذلك في أ يهنيه الزعيم النازي الفأزر.

ومن المواقف البارزة لاونيز معارضته مقاطعة اولمبياد موسكو وقال «لنا مخطئون بمقاطعة الألعاب، لا يجب معاقبة العدائين باخفاء رجال السياسة».

وتوفي اوينز بسبب إصابته بمرض السرطان في الرئة وذلك في مستشفى جامعة اريزونا في توسكون في 20 آذار (مارس) 1980 وعمره 66 عاما.

وفي شيكاغو، حيث نكست الاعلام، أعلن روبرت كان رئيس اللجنة الأولمبية الأمريكية: «لقد كان اوينز أعظم بطل أولمبي»، وفي العام 1984 في برلين دشنت ارملة اوينز بحضور رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الإسباني خوان انطونيو سامارانش وذلك في مبنى جيسي اوينز، بالقرب من ملعب برلين حيث حقق زوجها الراحل انجازها التاريخي.



الأمريكي جيسي اوينز



منتخب الكرة المصري (صورة من الأرشيف)

الصحافيون المصريون يقاطعون مؤتمرا صحافيا للمدرب الفرنسي للمنتخب

جبلي في التدريب، وانصرف معظم الصحافيين من المؤتمر تعبيرا عن احتجاجهم، فيما بقي عدد قليل دخل مع جبيلي في مشادات كلامية.

واوضح الصحافيون ان مقاطعتهم استمرت حتى تقديم جبيلي اعتذارا رسميا.

يذكر أن الاتحاد المصري تعاقد مع

التجمع الثاني في ملعب المقاولون العرب في اليومين الماضيين. وأعلن جبيلي ان سبب منعه الصحافيين يرجع إلى رغبته في تركيز اللاعبين الكامل في المرن وهو التبرير الذي رفضه الصحافيون واعتبروه غير منطقي لانهم حسب قول احدهم لم يحضروا للتحث إلى اللاعبين وإنما لتلغرف على فكر واداء

القاهرة - اف ب: قاطع الصحافيون المصريون امس الأربعاء مؤتمرا صحافيا لمدرب منتخب بلادهم الأول لكرة القدم الفرنسي جيرارد جبيلي بسبب منعه الصحافيين ومصوري التلفزيون من حضور تدريب المنتخب في تجمعهم الأول الاسبوع الماضي بمدينة الاسماعيلية واستمرار رفضه لدخولهم تدريبات

فشل المفاوضات بين الاتحاد العماني والمدرب الهولندي كرول

مسقط - اف ب: فشلت المفاوضات بين الاتحاد العماني لكرة القدم والمدرب الهولندي رود كرول بعدما رفض الأول الشروط التي وضعتها المنتخب العماني على العقد النهائي لتدريبه.

وقر الاتحاد إنهاء العلاقة بين الطرفين عند هذا الحد بعد اسبوع واحد من وصول كرول إلى مسقط للتوقيع على العقد في صورته النهائية وتولى مهمته.

وكان الطرفان اتفقا خلال شهر تشرين الثاني لتوقيع العقد النهائي الا ان كرول اضاف بنودا جديدة على صورة العقد هذا الاسبوع وهو ما رفضه الاتحاد العماني الذي بدأ على الفور رحلة بحث جديدة عن مدرب يتولى قيادة المنتخب واعداده للاستحقاقات المقبلة.

مستقط - اف ب: فشلت المفاوضات بين الاتحاد العماني لكرة القدم والمدرب الهولندي رود كرول بعدما رفض الأول الشروط التي وضعتها المنتخب العماني على العقد النهائي لتدريبه.

وقر الاتحاد إنهاء العلاقة بين الطرفين عند هذا الحد بعد اسبوع واحد من وصول كرول إلى مسقط للتوقيع على العقد في صورته النهائية وتولى مهمته.

وكان الطرفان اتفقا خلال شهر تشرين الثاني لتوقيع العقد النهائي الا ان كرول اضاف بنودا جديدة على صورة العقد هذا الاسبوع وهو ما رفضه الاتحاد العماني الذي بدأ على الفور رحلة بحث جديدة عن مدرب يتولى قيادة المنتخب واعداده للاستحقاقات المقبلة.

مستقط - اف ب: فشلت المفاوضات بين الاتحاد العماني لكرة القدم والمدرب الهولندي رود كرول بعدما رفض الأول الشروط التي وضعتها المنتخب العماني على العقد النهائي لتدريبه.

وقر الاتحاد إنهاء العلاقة بين الطرفين عند هذا الحد بعد اسبوع واحد من وصول كرول إلى مسقط للتوقيع على العقد في صورته النهائية وتولى مهمته.

وكان الطرفان اتفقا خلال شهر تشرين الثاني لتوقيع العقد النهائي الا ان كرول اضاف بنودا جديدة على صورة العقد هذا الاسبوع وهو ما رفضه الاتحاد العماني الذي بدأ على الفور رحلة بحث جديدة عن مدرب يتولى قيادة المنتخب واعداده للاستحقاقات المقبلة.

بطولة سورية الجيش اقال مدربه الروماني

دمشق - اف ب: أكدت مصادر في ادارة نادي الجيش المركزي بطل سورية وثاني البطولتين العربيتين الاخيرتين لإبطال الدوري في القاهرة وإبطال الكأس في الكويت انه تم الاستغناء عن خدمات مدربه الروماني بوميترو ايوان اثر تراجع نتائج الفريق في الدوري المحلي واخرها خسارته امام الجهاد 2-1 الاثنان اللذان في المباراة المؤجلة من المرحلة الماضية لبطولة سورية، وأكدت المصدر ان ادارة الفريق في صدد البحث عن مدرب جديد من المرجح ان يكون اجنبيا، وكان ايوان تعاقف مع الجيش قبل نحو خمسة أشهر خلفا للبرازيلي كاماركو وحقق معه نتائج جيدة في البطولة العربية الا ان عروض ونتائج الفريق تراجعت كثيرا في البطولة المحلية ففاز في 5 مباريات وتعادل في 4 وخسر 3 مرات، علما بانها لم يقق طعم الخسارة في الموسم الماضي 98-99.

ومن ناحية اخرى سيجد الكبار انفسهم تحت ضغطه اختيارات صعبة في المرحلة الثالثة عشرة الاخيرة من دور نهاب بطولة سورية لكرة القدم، وتفتتح المرحلة اليوم الخميس في دمشق بقاء سهل للكرامة مع ضيفه المحافظ.

وتختتم المرحلة غدا الجمعة فينتقي في حلب الحرة مع تشرين المنصهر، وفي اللاذقية حطين الصوف مع الاتحاد، وفي جبلة فريقي المحلى مع الوحدة العربية 1-1، والمنطق يرجح كفة الجيش متمنيا للفريق الضيف لفرار المستوى والامكانيات في اول مواجهة رسمية بين الطرفين في دوري الاضواء.

وفي حلب لن تكون مهمة تشرين المنصهر (25 نقطة) سهلة امام ضيفه الحرة الثالث عشر (7 نقاط) في موقعة صعبة على الطرفين بعض النظر عن فارق الترتيب بينهما كون الضيف يملك قدرات تؤهله للقيام بدور خالط الاوراقي ما يضمن له لاعبين متميزين الا ان سوء الحظ واقفهم رغم جودة عروضهم والمباراة مفتوحة باحتمالها في فوز وتعادلا اياها 4-صفر، واياها 1-صفر.

النصر السعودي يتعاقد مع لاعبين جديدين

هونغ كونغ - رويترز: تعاقد نادي النصر السعودي لكرة القدم التي سيمثل قارة اسيا في كأس العالم الأولى لاندية العام المقبل مع لاعبين جديدين هما فؤاد انور كابتن منتخب السعودية السابق والمهاجم المغربي احمد بيجيا استعدادا للبطولة التي ستبثها البرازيل.

وكان الفريق السعودي حاول

مباراتان اليوم في افتتاح المرحلة الخامسة في بطولة قطر

الدوحة - اف ب: تقام اليوم الخميس مباراتان في افتتاح المرحلة الخامسة من بطولة قطر لكرة القدم، فليعب الشمال مع السد، والعربي مع الاهلي، على أن تختتم المرحلة غدا الجمعة بقاء في الاتحاد مع التعاون، والوكرة مع الريان.

على استاد قاسم بن حمد بنادي السد يسعى العربي الرابع (6 نقاط) إلى تحقيق فوزه الثالث على التوالي لانتزاع المركز الأول في حال تعثر الاتحاد امام ضيفه التعاون.

ويعد العربي على خط هجومه القوي الذي سجل أعلى نسبة من الأهداف حتى الآن (8 أهداف) والتألف من الثلاثي مبارك مصطفى ومحمود صوفي والبرازيلي مارسيليو.

في المقابل يسعى الاهلي السابع (3) إلى تحقيق فوزه الأول هذا الموسم بعد ثلاث تعادلات اخرا مع الاتحاد المنصهر (8) في العام الماضي تعادل الفريقان نهابا 1-1، وفاز العربي اياها 1-صفر.

وعلى استاد حمد الكبير بنادي العربي، يستضيف الشمال صاحب المركز التاسع الاخير من دون رصيد السد السادس (3) في مباراة تبدو فيها كفة الاخير راجحة لتحقيق الفوز خصوصا بعد تأكيده قوته في مباراته الأولى وعزيمته على المنافسة بقوة على لقب الموسم المناسفة برغم غياب محترفيه المغربي حسين

«خوان مانويل فانجيو» المايسترو لم يعادله احد

لكن الرياح جرت عكس ما يشتبهه ان توقف في المراب 48 ثانية لكنه خرج وحطم الرقم القياسي للحلبة 10 مرات في طريقه للحاق بمنافسيه وتجاوزهما ليقطع خط الوصول بفارق 3,6 ثانية عن هاورثن.

واعترف البطل الأرجنتيني بعدها بأنه قام بمجازفات خطيرة خلال السباق لم يفعلها من قبل ولن يكرها في المستقبل.

وفي العام التالي خاض موسمها الاخير في بطولة العالم وحرز سباقا واحدا امام جمهوره في بوينس ايرس كان بمثابة وداعا لقاعدته الجماهيرية العريضة قبل ان يعلن اعتزاله وهو في السابعة والأربعين.

فحل ثانيا وراء الايطالي نينو فارينا، بيد انه تار نفسه في العام التالي بعدما حرز ثلاثة سباقات من اصل سبعة في برنامج بطولة العالم ما ضمن له اللقب العالمي برصيد 31 نقطة.

وفي العام التالي وجد المايسترو نفسه من دون سسبارة يقودها للدفاع عن لقبه بسبب انسحاب الفاروميسو من فورمولا واحد فاختار العودة إلى امريكا الجنوبية حيث فاز بثلاثة سباقات على متن فيراري قبل ان يشترك في سباقين ضمن فورمولا واحد في سيارة بي ارام لكنه انسحب خالهما.

وقبل نهاية ذلك الموسم قاد سيارة مازيراتي في سباق مونزا الايطالي ولم تكن النهاية سعيدة لان فانجيو تعرض لحادث خطير كاد يودي بحياته وابتعد عن السباقات حتى نهاية الموسم.

ومع بداية بطولة العالم عام 1953، كان فانجيو قد تعافى تماما من اصابته وقاد مازيراتي في الفوز في ايطاليا، وحل ثانيا في سباقات انكلترا ومانيا وفرنسا وجاء وصيفا للايطالي البرتو اسكاري الذي توج بطلا للعالم.

وعقد فانجيو العزم على استعادة اللقب العالمي ليحدثه من طلبة الابطال الذين لا يتأمنون على اقدامهم ولا يستسلمون للصلاب.

وقد حقق هدفه عام 1954 مع شركة مازيراتي واحتفظ باللقب في العام التالي مع مرسيدس قبل ان ينتقل إلى فيراري ويدافع عن لقبه العالمي عام 1956. ولم يصمد مع الشركة العملاقة طويلا بسبب علاقته السيئة مع مؤسسها انزو ودينو فيراري، فانقل إلى مازيراتي مجددا وحافظ أيضا على لقبه العالمي فبات السائق الوحيد الذي يحرز اللقب أربع مرات متتالية.

تمتع فانجيو بموهبة نادرة في القيادة علما بأنه شارك أيام كان السائقون يعتمرون قبعه من الجلد ويضعون نظارات بلاستيكية وكان الكلام عن احزمة الامان للمقاعد كالكلام عن الوصول إلى القمر، كما تمتع فانجيو بذكاء حاد خلال السباقات وخارجها خصوصا من ناحية اختيار السيارة المناسبة في العام المناسب إذ أحرز اللقب خمس مرات في أربع سيارات مختلفة.

وتبدلت حياة النجم الأرجنتيني العام 1950 عندما تعاقبت إحدى شركة الفاروميو الإيطالية العملاقة ليفقد اوينز سيارتها في اول بطولة للعالم في لقاء فورمولا واحد (اللقعة الأولى). ولم ينتظر وقتا طويلا ليرسخ قدميه بين سائقي النخبة وفاز بلقب الجائزة الكبرى في موناكو وأضاف إليه لقب سباق فرنسا وبلجيكا الا ان ذلك لم يكن كافيا لاجراز اللقب

نيقوسيا - من زياد رعد:

سيكون من الصعب على أي سائق أن يعادل ما حققه الأرجنتيني الشهير خوان مانويل فانجيو بطل العالم خمس مرات في سباقات فورمولا واحد (اللقعة الأولى) والفأزر 24 سباقا من أصل 51 خاضها اول مسيرته، لذا صرح عليه لقب «المايسترو» خصوصا انه حرز اول لقب عالمي له وفي التاسعة والثلاثين من عمره أي في السن الذي يفكر فيه السائقون الحاليون بالاعتزال.

ولا يزال فانجيو حتى الان مثالا يحتذى به، فجملة «هل تعتبر نفسك فانجيو» لا زالت ترد في أياها منذ.

ولد فانجيو في 24 حزيران (يونيو) 1911 في مقاطعة بلكارتشي الأرجنتينية وكان والده ترك هاجر من ايطاليا إلى الأرجنتين بناء، ترك فانجيو الدراسة عندما كان في الثالثة عشرة من عمره ليعمل ميكانيكا في مرآب لصيحيح السيارات وتعلم في فترة قصيرة كيف يحضر سياره للسباقات بمساعدة شقيقه ثورن.

خاض اول سباق له في 24 تشرين الأول (اكتوبر) عام 1936 في سيارة اجرة «تاكسي» من نوع فورد معدلة حملت الرقم 19 في بطولة محلية، ومع انه تصد السباق فترة من الزمن فقد حل في المركز الثالث ولم يدر في خلد احد يومذاك ان فانجيو سيحفر يوما ما اسمه بالحرف من ذهب في سباقات السيارات.

وفي العام 1939 شارك لأول مرة في بطولة الأرجنتين في سيارة شفروليه وتصدر فقرات طويلة قبل أن يؤخره حادث تعرض له إلى المركز الخامس، وانتظر فانجيو ثماني سنوات ليحقق لقبه الأول في مونتيفيديو عاصمة الاوروغواي عندما استعان بمحرك شاحنة شفروليه ليحصل على مزيد من القوة.

وحصد في هذه السيارة التي حضرها شقيقه ثمانية القاب في تسعة سباقات اعوام 1947 و48 و49، وخلال تلك الفترة قاد إحدى سيارات سيمكا.

وتبدلت حياة النجم الأرجنتيني العام 1950 عندما تعاقبت إحدى شركة الفاروميو الإيطالية العملاقة ليفقد اوينز سيارتها في اول بطولة للعالم في لقاء فورمولا واحد (اللقعة الأولى). ولم ينتظر وقتا طويلا ليرسخ قدميه بين سائقي النخبة وفاز بلقب الجائزة الكبرى في موناكو وأضاف إليه لقب سباق فرنسا وبلجيكا الا ان ذلك لم يكن كافيا لاجراز اللقب

تراجع المخزون الأمريكي يرفع سعر النفط

■ لندن-رويترز: قال سمسارة ان سعر خام برنت في بورصة البترول الدولية في لندن ارتفع أمس الأربعاء بفضل بيانات المخزون الأمريكي التي أظهرت تراجعاً كبيراً في المخزون من الخام ومنتجات النفط. وأظهرت بيانات مخزون النفط التي يصدرها أسبوعياً معهد البترول الأمريكي وأعلنت ليل الثلاثاء انخفاضاً كبيراً من المتوقع في المخزون من النفط الخام ومنتجاته. وانخفض مخزون البنزين والمكثفات أربعة ملايين برميل في الساعة 1119 يبلغ سعر خام برنت 25,40 دولار للبرميل في عقود كانون ستناف عن سعر الاغلاق السابق بالمقارنة مع 25,45 دولار عند الفتح. وبلغ أعلى سعر له أمس 25,52 دولار. وبلغ سعر السولار في عقود يناير 207,75 دولار للطن بزيادة خمسة دولارات.

وفي الساعة 1119 بلغ سعر خام برنت 25,40 دولار للبرميل في عقود كانون ستناف عن سعر الاغلاق السابق بالمقارنة مع 25,45 دولار عند الفتح. وبلغ أعلى سعر له أمس 25,52 دولار. وبلغ سعر السولار في عقود يناير 207,75 دولار للطن بزيادة خمسة دولارات.

كوب ستيل اليابانية تبني مصنعين بالسعودية

■ النامة- رويترز: قالت الشركة العربية للتمتع الصناعية (نماء) انها وقعت أمس الأربعاء عقدا بقيمة 150 مليون دولار مع شركة كوب ستيل اليابانية لبناء مصني بتروكيماويات في منطقة الجليل الصناعية.

وقال مسؤول رويترز بالهاتف في الشركة في السعودية «ستوقع نهاء الاتفاقية لليلة مع شركة كوب ستيل لبناء المصنعين». وأضاف ان أحد المصنعين سينتج مادة ابيكولورواهيرين بطاقة تبلغ 30 ألف طن في العام بينما سينتج الآخر الصودا الكاوية بطاقة 90 ألف طن سنويا. وأشار الى ان جزءاً من تكلفة إنشاء المصنعين البالغة 150 مليون دولار ستتموله نماء ذاتياً بينما سيقدم الصندوق السعودي للتمتع الصناعية وبنوك أخرى باقي الكلفة.

شركات عالمية تتصارع للسيطرة على البسكويت البريطاني

■ لندن- يو بي آي: ذكرت مصادر تجارية أمس الأربعاء ان تحالفاً مكوناً من شركات اوروبية قدم عرضاً شراء اكبر شركة منتجات البسكويت في بريطانيا ناسفاً عرض سابق تقدمت به شركة بيرلنغتون بيكستس الأمريكية بلغت قيمته نحو 1,85 بليون دولار.

وقالت المصادر ان قيمة العرض الذي تقدمت به بصعبون ان تحقق ارباحاً بسبب حرب الاسعار التي اندلعت بين شركات التسويق الكبرى في البلاد وما نتج عنه من تراجع في اسعار البيع، مما حدا بإدارتها الى عرضها للبيع في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي.

وتعتبر يونايكست بسكس شركة متعددة الجنسيات، ان انها تملك فروعاً وعمليات في 22 بلداً وتوظف أكثر من 22 ألف عامل منهم 19 ألف عامل في بريطانيا لوحدها ويبلغ متوسط مبيعاتها السنوية أكثر 1,6 مليار دولار، وهي رابع اكبر شركة في العالم وثاني اكبر شركة من نوعها في أوروبا من حيث الحجم.

اسرائيل تتوقع زيادة الاستثمار الاجنبي بحال التوصل الى اتفاق سلام مع سورية

القدس - «قدس برس»:

ذكرت صحيفة (يديعوت احرونوت) العبرية في عددها الصادر أمس ان حجم الاستثمارات الاجنبية في الاقتصاد الاسرائيلي سيزداد بحوالي 30 في المئة خلال عام 2000 اذ لم توقع اتفاق سلام مع سورية حسب ما أوردت على لسان رئيس رابطة الغرف التجارية الإسرائيلية داني غيلرمان. ووفقاً للتقديرات وزارة المالية الاسرائيلية فان النمو سيبلغ في النصف الثاني من عام 2000 ثلاثة في المئة.

ويتوقع خبراء اقتصاديون في وزارة التجارة أن يبلغ النمو في قطاع الأعمال سبعة أو ثمانية في المئة في عام 2001.

ويقول اقتصاديون ان توقيع اتفاقية السلام مع

سورية سيؤدي إلى خفض النفقات الامنية الاسرائيلية من تسعة في المئة من اجمالي الناتج القومي الى سبعة ونصف في المائة خلال عام 2003. ودعا غيلرمان الحكومة إلى أن تتضمن إلى طاقم الاعراضات مع سورية ميثاقاً متشابهاً مع قطع الأعمال مع السوريين- داهيون إلى السلام من واقع اعتبارات وأمال اقتصادية وأضاف انه في الاسبوع الاخير أجرى المكتب التجاري اتصالات مع جهات سورية كي يعد القاعدة للتعاون في المنطقة على حد زعمه.

وتقدر رابطة الغرف التجارية ان اتفاقات السلام في المنطقة يمكن ان تؤدي إلى اقامة مشاريع اقليمية مختلفة في مجالات المياه والاتصالات والمواصلات والطاقة وأن حجم الاستثمار في هذه المشاريع يمكن ان يصل إلى 2,5 مليار دولار.

من جهتها ذكرت صحيفة (معاريف) العبرية في عددها الصادر أمس الأربعاء ان المفاوضات للتوصل الى اتفاق سلام مع سورية ستشجع المزيد من الصادرات الاجنبية على فتح فروع لها في اسرائيل.

وتقدر المحافل المصرفية ان يعلن أكبر المصارف الامريكية (تشايس مانهاتن) في الربع الاول من لعام 2000 عن فتح فرع في اسرائيل يتولى الاشراف على مجال العلاقات التي تربطه بالمصارف الاسرائيلية. ويعد هذا المصرف من المتوقع أن تقوم مصارف امريكية وأوروبية أخرى بفتح فروع لها في اسرائيل. وقبل عدة اسابيع أعلن «سبتي بانك» الأمريكي انه سيفتح خلال السنة المقبلة فرعاً له في اسرائيل. وبعد ذلك بوقت قصير أعلن «ريغلبانك» عن نيته فتح فرع في اسرائيل.

ومن المتوقع ان يزداد التنافس بين المصارف في مجال تمويل شركات التصدير الكبرى بعد فتح مصرف ريفيليك فرعاً الجديد في منتصف عام 2000 لانه سيتنافس على تمويل صفقات تصدير إلى دول آسيا.

ويتوقع ان يشجع اقدم المصارف الامريكية على فتح فروع في اسرائيل المزيد من المصارف الأوروبية على فتح فروع جديدة لها وإقامة علاقات اقتصادية مع المرفق الاقتصادي الاسرائيلي.



رئيس شركة مانسوشيتا اليابانية للاتكرونيات يقدم امس نموذجاً لهاتف رقمي مجهز بشاشة وكاميرا فيديو ملونتين

■ الكويت- رويترز: قالت شركة المستثمر الدولي الكويتية أمس الأربعاء انها تخطط لتسجيل أسهمها في بورصة البحرين ونقل إدارة صناديق الاستثمار بقيمة ثلاثة مليارات دولار إلى هناك. وصرح رئيس مجلس إدارة الشركة عدنان البحر لوكالة الأنباء الكويتية بان الشركة ستشغل نشاطها اقليمي بالكامل الى البحرين اذ ان وضع البورصة الكويتية غير مناسب في الوقت الحالي. وتابع ان الشركة ترغب في نشر أسهمها واسمها وقدرتها على التمويل واجتذاب الطلب الخليجي على أسهمها والتعرف على المستثمر الخليجي. ومنذ نهاية 1997 تراجعت بشكل

مستمر البورصة الكويتية التي كانت تعد واحدة من أكبر بورصات الشرق الاوسط واكثراها حيوية لتفقد 50 في المئة من قيمتها نتيجة ضعف ثقة المستثمرين والازمات السياسية الداخلية على الرغم من تحسن الاحوال الاقتصادية للبلاد بفضل ارتفاع اسعار النفط. وانتهت اسهم شركة المستثمر الدولي الاسبوع امس عند 285 فلساً مقابل 285 فلساً في وقت لاحق الى البحرين مستوى لها في العام عند 430 فلساً وائل مستوى 250 فلساً. وتعمل الشركة وفق لوائح مصرفية اسلامية، والبحرين المركز المالي الرئيسي في الخليج فيما تعتبر بورصة الكويت ثاني اكبر مستثمر في المنطقة بعد السعودية من حيث القيمة السوقية للاسهم. وقال البحر ان بورصة البحرين من أفضل بورصات الخليج من حيث الشفافية والانتفاوح والادارة والاستراتيجية طويلة الاجل. وتابع ان الشركة ستقدم الاسبوع المقبل طلب لتسجيل اسهم الشركة في بورصة البحرين وان ادارة الصناديق ستشغل في وقت لاحق الى البحرين باستخدام الاستثمارات في بورصة الكويت.

وتعهد مسؤولون كويتيون بمواصلة الاصلاحات لتحسين الشفافية والتسرب غير القانوني للمعلومات الا ان السوق لم يستجيب بشكل مناسب.

اقرار قانون لتخصيص البنك الشعبي

المغرب يتوقع نمواً بنسبة 6,6 في المئة

الرباط - من على بورزدة:

قال مسؤول بوزارة المالية أمس الأربعاء ان ينمو الناتج المحلي الاجمالي بمعدل 6,6 في المئة العام القادم بعد ان أنتهت هذا العام موجة جفاف الحقت اضطراباً شديداً باقتصاد البلاد.

ونقل المسؤول عن فتح الله ولعلو وزير المالية ان المؤشرات الأولية تشير الى ان من المتوقع ان ينمو الناتج المحلي الاجمالي عام 2000 بنسبة 6,6 في المئة مقارنة مع ركود في 1999.

وقال المسؤول ان ولعلو عرض أمس الاول على البرلمان تقريراً عن الوضع الاقتصادي للبلاد في سنة 1999/2000. وأضاف ان النمو المتوقع في القطاع الاقتصادي في موسم 2000/1999 سيكون له أثر ايجابي على مناخ قطاع الأعمال بوجه عام.

وعزا ركود الناتج المحلي الاجمالي في 1999 الى الجفاف مشيراً الى ان الاطمار التي سقطت في خريف هذا العام أثارت الامال ودفعت المزارعين الى توقع محصول جيد في العام المقبل مقارنة مع موسم العام الماضي الجاف. واستورد المغرب 12 ملياراً حتى آخر ايار (مايو) نحو أربعة ملايين طن من الحبوب نصفها من القمح اللين بتكلفة اجمالية تزيد عن 500 مليون دولار.

ويشكل قطاع الزراعة ما بين 17 الى 20 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي للمغرب الذي يقدر بحوالي 365 مليار درهم (36,5 مليار دولار) ويوظف نصف الايدي العاملة في البلاد البالغ قوامها عشرة ملايين عامل.

وقال المسؤول ان من المتوقع ان يبقى معدل التضخم منخفضاً عند حوالي 2,0 في المئة و ان عجز المعاملات التجارية الى الناتج المحلي الاجمالي سيبقى عند 1,5 في المئة في سنة 2000/9991.

ويبلغ معدل التضخم 1,0 في المئة في السنة المالية 1999/2000 التي انتهت في الثلاثين من حزيران (يونيو) الماضي. على صعيد آخر قال المتحدث امس ان لجنة برلمانية وافقت على مشروع قانون لخصخصة مجموعة البنك الشعبي

الركزي اكبر بنوك المغرب. وقال المتحدث باسم البرلمان لرويتزر «بعد اسابيع من المناقشات وافقت لجنة المالية بالبرلمان على مشروع قانون بشأن اجراءات خاصة بمجموعة البنك الشعبي المركزي». وأضاف المتحدث ان مشروع القانون الذي اقترته حكومة رئيس الوزراء الاشتراكي عبد الرحمن اليوسفي في تموز (يوليو) ادخلت عليه «تعديلات طفيفة» في ساسة متأخرة امس الاول. وتتمثل التعديلات بشكل اسهمها بالاجراءات القانونية والمغفيرة التي ستتيحها الحكومة قبل بيع حصص الحكومة الى المستثمرين الخاص.

وقال المتحدث «الآن بدأ العد التنازلي لخصوصية مجموعة البنك الشعبي المركزي.. فتح واسمال المجموعة سيخضع لاشراف مباشر من وزارة الخصومة».

وقال محلل بشركة ابلان سيكيوريتز للوساطة المالية في الدار البيضاء ان اللجنة وضعت نهاية «خلاف» بين وزارتي الخصومة والمالية بشأن الهيئة الحكومية التي ينبغي ان تتولى عملية بيع مجموعة البنك الشعبي المركزي. وأضاف المحلل «ما ان يوافق البرلمان في نهاية ديسمبر او بداية يناير فان خصوصية مجموعة البنك الشعبي المركزي ستدنا مع مراعاة المنهج المعتاد الذي اتبع اثناء بيع أصول سابقة بما في ذلك دعوة بنوك استشارية لتدقيق وتقييم نشاط المجموعة».

وقال المحلل انه وفقاً لمشروع القانون فان 51 في المئة على الاقل من رأسمال البنك الشعبي المركزي يجب ان تبقى في ايدي الحكومة ولن يسمح للمستثمر ودعاؤه كإن من الافراد او المؤسسات بان يمتلك حصة تزيد عن خمسة في المئة.

وانشئ البنك في الدار البيضاء في عام 1961 ويبلغ رأسماله 1267 مليون درهم (126 مليون دولار) وله أكثر من 360 فروعاً ويوظف ستة آلاف شخص في اقاليم مختلفة من البلاد.

ويوجد في المغرب حوالي 18 مجموعة مصرفية منها سبعة بنوك مسجلة في بورصة الدار البيضاء في مقدمتها البنك التجاري المغربي والبنك المغربي للتجارة الخارجية. الدولار يساوي 9,99 درهم مغربي.

غالبية دول الشرق الاوسط تقول انها حلت بنجاح مشاكل افية الكمبيوتر في مرافق الخدمات العامة

الطيران: مطار غزة جديد ويقول قدام ان السلطة لا تتوقع مشكلات كبيرة. ويهدف تقييم وضع توافق الاراضي الفلسطينية مع مشكلة الالغية في 11 ديسمبر انه لن تحدث مشكلات كبيرة.

المعدات تم اختبارها كذلك من جانب وفود من الاتحاد الدولي للتلل الجوي والمنظمة الدولية للطيران المدني. وقال نيهلي ان كل قطاع وضع خططاً بديلة وشكل فريق عمل متصل بفرقة عمليات مركزية.

ويقول الخبراء ان ايران قد تكون اقل عرضة لمخاطر مشكلة الالغية بسبب طبيعة خدماتها وصناعاتها التي لا تعتمد بدرجة كبيرة على التكنولوجيا الحديثة.

■ لندن- رويترز: فيما يلي تفاصيل الاستعدادات في كل من دول الشرق الاوسط لمواجهة مشكلة الالغية في نظم الكمبيوتر في القطاعات الرئيسية وهي الكهرباء والاتصالات وتوزيع المياه والطيران.

اسرائيل

الطيران: قال رافي بليد رئيس شركة الكهرباء الاسرائيلية في بيان ان الشركة استكملت استعداداتها. وأضاف «ستكون قادرين على القيام بعمه اعداد الكهرباء في الاول من يناير 2000 وبعد ذلك». وشكلت الشركة منتدى لحل مشكلة الالغية في قطاعات البنية الاساسية لضمان التنسيق بين المرافق المختلفة في البلاد. والاتصالات: قال يوسي اجيف قطع القدس والقطاع الجنوبي لشركة بيزيك الحكومية للاتصالات ان الشركة اختبرت بنجاح كافة نظمها ووضعت برنامجاً للتعامل مع المشكلات التي قد تطرأ وأضاف الشركة انها انفتحت نحو 63 مليون دولار على الاستعدادات. المياه: قال عاموس اشبتن مدير عام شركة ميكوروت الحكومية للمياه ان الشركة مستعدة الان بعد استعدادات استمرت اربع سنوات. وتشمل الخطط البديلة امداد المياه عن طريق شاحنات الى المزارع في ارجاء اسرائيل. الطيران: قال افرح ياركوني مدير عام هيئة الطيران المدني الاسرائيلية ان الاتحاد الدولي للنقل الجوي أعلن توافق الطارات الاسرائيلية مع مشكلة الالغية. وتشمل الخطط البديلة توقيع اتفاقات للسماح للطائرات المتجهة الى اسرائيل بالهبوط في الاردن ومصر.

الاردن

الكهرباء: قال خالد عمرو المسؤول بالشركة الوطنية للكهرباء انه تم استكمال جميع التعديلات اللازمة في اجهزة الكمبيوتر وبرامجها في قطاعات توليد الكهرباء وتوزيعها ومرافقها. وتوقع ان لا تحدث مشكلات في الخدمة. الاتصالات: قال محمد صاضونة رئيس ادارة التعامل مع مشكلة الالغية في شركة الاتصالات الاردنية ان الشركة وهي التي تحسرت توفير خطوط الهاتفية في ظل الظروف التي اجروا اختبارات شاملاً على جميع نظم الكمبيوتر وادخلوا التعديلات المطلوبة. ويقولون انهم والتفوق من عدم وقوع مشكلات لتكتمهم مع ذلك وضعدوا خططاً بديلة لامتداد المناطق المختلفة من المملكة باليابه اذا حدث اي اعطال. الطيران: قال نادر الذهبي مدير الخطوط الجوية الملكية الاردنية ان الشركة وثلاثة مطارات في المملكة متوافقة بنسبة ما بين 98 و100 في المئة لمشكلة الالغية وفقاً لتقديرات الاتحاد الدولي للنقل الجوي.

الكويت

الكهرباء: قال عادل الصباح وزير الكهرباء ان وزارته مستعدة لمشكلة الالغية. الاتصالات: قال فيصل الشايجي المتحدث باسم الفريق المركزي الحكومي للتعامل مع مشكلة الالغية ومسؤولون اخرون ان الامارة لا تتوقع اي اعطال في جميع الخدمات الحيوية بما فيها الكهرباء والمياه والاتصالات. المياه: قال مسؤولون ان الحجاب تمت بنجاح وليس من المتوقع حدوث اي اعطال. الطيران: أعلنت هيئة الطيران المدني ان المطار الدولي الوحيد في البلاد وجميع الخدمات المتعلقة به متوافقة مع مشكلة الالغية وان لديهم وثيقة بهذا المعنى موقعة من الاتحاد الدولي للنقل الجوي.

لبنان

الكهرباء: قال علي نيهلي رئيس قطاع تكنولوجيا المعلومات في بنك لبنان وفريق العمل على مواجهة مشكلة الالغية في البلاد ان 90 في المئة من محطات توليد الكهرباء متوافقة مع مشكلة الالغية. وان العشرة في المئة المتبقية في مراحل التجارب النهائية التي يتوقع ان تستكمل بنهاية هذا الاسبوع. الاتصالات: مازال يجري تحديث 30 في المئة من شبكات الاتصالات لتتوافق مع المشكلة وهذا الامر سيستغرق ثلاثة ايام. وتم تحديث شبكات الاتصال المحلي. المياه: مشكلة الالغية لا علاقة لها بقطاع المياه اللبناني ان انه لا يعتمد على تكنولوجيا حديثة.

الطيران: مطار بيروت متوافق تماماً مع المشكلة منذ اسبوعين. جميع

المغرب

الكهرباء: تقول راضية العراقي منسقة التعامل مع مشكلة الالغية على مستوى الدولة ان هيئة برق الكهرباء الحكومية مستعدة بنسبة 100 في المئة منذ لبول (سبتمبر) الماضي. كما تم وضع خطة طوارئ في حالة وقوع مشكلات تسمح بتحويل الطاقة من محطة توليد الى اخرى لتجنب اي اعطال. الاتصالات: اجرت شركة الاتصالات المغربية الحكومية بالفعل اختبارات وقامت بتحديث معداتها بالتعاون مع شركات مثل الكاتيل واريسون. واظهرت تجارب اجريت بالاشتراك مع فرنسا في 30 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ان شبكات الاتصالات الدولية متوافقة مع مشكلة الالغية.

المياه: المرافق ومحطات الرقابة متوافقة بنسبة 100 في المئة. الطيران: جميع المعدات في مطارات المغرب تم اختبارها من جانب خبراء طيران دوليين وجنوداً انها متوافقة. وقال راضية العراقي ان منطتي 50 قطاعاً جويوا ووزارة وبنكا وضعدوا خطط طوارئ للتعامل مع حالات الطوارئ بعد دراسة كيف سيؤثر كل قطاع على اعمال قطاع اخر. وأشارت الى ان الحكومة حددت 15 ديسمبر موعداً مستهدفاً لاستكمال التوافق مع المشكلة بنسبة 100 في المئة.

عمان

الكهرباء والمياه: قال طاهر ساجواني مدير التخطيط في وزارة الكهرباء والمياه ان الوزارة لا تتوقع اي اعطال. وأضاف انه اذا وقعت اى مشكلات غير متوقعة ستحول الوزارة العمل على نظام بديلي. الاتصالات: قال احمد بن سويادان اللبوشي وزير البريد والبرق والهاتف ان شركة الاتصالات العمانية اطمانت الى ان جميع شبكات التليفونات الارضية والمحمولة متوافقة مع المشكلة بما فيها نظم الرسائل البريد الصوتي لكن تم وضع خطط بديلة في حالة وقوع اي اعطال. المياه: قال ناصر علي مسعود مدير مكتب التعامل مع مشكلة الالغية في هيئة الطيران المدني ان تحويل الخطوط لسواء بالتوقيت المحلي او بتوقيت جرينتش تم اختبارها ولن تقع مشكلات.

الاراضي الفلسطينية

الكهرباء: تعتمد مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المتمتعة بالحكم الذاتي الفلسطيني على اسرائيل في الحصول على 98 في المئة من امدادات الكهرباء ذلك يعتمد استعداد السلطات الفلسطينية لمشكلة الالغية على درجة استعداد اسرائيل. وقال نيهلي شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي ان الفلسطينيين والاسرائيليين يعملون على تأمين امدادات دون مشاكل للكهرباء ولكن ما زال يتعين شراء بعض المعدات الضرورية. وقامت وكالة التنمية الدولية الامريكية ان استعدادات السلطة الفلسطينية لمشكلة الالغية قد تمت. المياه: قال غسان دحاح الاستشار التكنولوجي بوزارة التخطيط انه يتوقع مشكلات محدودة. وأضاف ان اى مشكلة ستطرا اذا طرأت ستكون معزولة في مناطق متفرقة ولا يتوقع اي ازمة كبيرة. الاتصالات: قال شعث انه لا يتوقع اي اعطال في نظم الاتصالات التي تم تحديثها بالاشتراك مع اسرائيل. وقال قدام ان الفلسطينيين يعتمدون على شبكة الاتصالات الاسرائيلية بنسبة 70 في المئة.

واضاف قدام ان شركة الاتصالات الفلسطينية تعمل على الاستعداد لهذه المشكلة منذ عام 1998 وقد طورت واختبرت خطط بديلة وشكلت مركزاً للطوارئ. واغرب عن اعتقاده بانته لو طرأت اى مشكلات فستكون من شدة المياة الاتصالات الغربية نحو 40 في المئة من احتياجاتها من المياه من شركة المياه الاسرائيلية الحكومية في حين تحصل غزة على 11 في المئة من احتياجاتها من اسرائيل. والعديد من المنازل الفلسطينية تعلوها خزانات مياه يمكنها ان تكفي من يومين الى ثلاثة ايام دون ضخ مياه. وقال قدام ان اغلب برامج التحكم في تدفقات المياه يمكن تخطيها لكن من المتوقع حدوث مشكلات محلية في المياه والصرف. وقال شعث ان المشكلات الاقتصادية المتعلقة بنظم الكمبيوتر كانت في قطاعات المياه وخدمات الاتصالات.

السعودية

الكهرباء والمياه: قال ابراهيم فخور رئيس اللجنة الفنية لواجهة مشكلة الالغية بوزارة الكهرباء والمياه ان امدادات الكهرباء والمياه لن تتأثر بشبكة الالغية. وأضاف ان نظم تكنولوجيا المعلومات متوافقة تماماً ومع ذلك تم وضع خطط بديلة لمواجهة اى طاريء. وتابع ان هذه الخطط تشمل تشغيل محطات الكهرباء بالبنط اذا تعطلت امدادات الغاز الطبيعي. الاتصالات: قامت شركة قطر للاتصالات انها انفتحت 30 مليون ريال (8 ملايين دولار) كالتوافق مع المشكلة. وقال وليد محمد السيد مدير العلاقات العامة ان الشركة متوافقة تماماً مع مشكلة الالغية لبول (سبتمبر) الماضي واجرت اختبارات على جميع معداتها وبالنسبة للشبكة البديلة فان الشركة لديها مودلات متفكة مستعدة. الطيران: قال علي حماد الملا نائب مدير هيئة الطيران المدني ان جميع النظم في مطار الدوحة متوافقة تماماً مع المشكلة وفقاً لمعايير هيئة دولية مثل المنظمة الدولية للطيران المدني والاتحاد الدولي للنقل الجوي.

تونس

الكهرباء والمياه: افاد تقرير اعدهت شركة دبليو.اس. الكتيك البريطانية الاستشارية ان شركات الكهرباء الست الرئيسية بالملطة انها «لا تواجه اي مخاطر تعطل فعلي في امدادات الكهرباء نتيجة لشبكة الالغية وفقاً لما نشر على موقع اللجنة الوطنية للاتصالات لعام 2000 على الانترنت. الاتصالات: قامت شركة الاتصالات السعودية ان جميع نظمها متوافقة. الطيران: قال فهد الهزلي مدير تكنولوجيا المعلومات بهيئة الطيران المدني ان المطارات الثلاثة بالملطة مستوافقة مع المشكلة. وأضاف ان السلطات عملت بالتنسيق مع الاتحاد الدولي للنقل الجوي والمنظمة الدولية للطيران المدني ووضعت خطط طوارئ تشمل تشغيل مطارين احتياطيين.

تونس

الكهرباء: قالت هيئة الكهرباء والغاز التونسية في بيان ان معداتها متوافقة مع مشكلة الالغية وانها مستعدة لمواجهة اى اعطال. الاتصالات: قال بالاحسن زويدي رئيس اللجنة الوطنية لعام 2000 ان قطاع الاتصالات متوافق مع المشكلة. الطيران: قال عمار طرابلسي رئيس لجنة الالغية في الخطوط الجوية التونسية وهيئة المطارات ان الشركة والمطارات متوافقة تماماً مع المشكلة.

الامارات العربية المتحدة

الكهرباء والمياه: قال عبد الله عبد الله مدير مشروع مواجهة مشكلة الالغية في هيئة الكهرباء والمياه في دبي ان الهيئة مستعدة ومتوافقة مع المشكلة. وأضاف انها تعمل على تحقيق ذلك منذ عام 1996 وانتقلوا من الاختبارات الى وضع خطط طوارئ لكافة القطاعات. الاتصالات: يفيد موقع شركة اتصالات الاماراتية على الانترنت ان الشركة بدأت في التعامل مع مشكلة الالغية في عام 1996 وانها ستستخدم كافة مواردها لضمان تحقيق التوافق لجميع خدماتها مضافة انها استكملت الاختبارات المطلوبة قبل عام 2000 لتنظم الطورة داخلياً في نهاية عام 1998. الطيران: قال مسؤولون ان المطارات الرئيسية في البلاد متوافقة مع مشكلة الالغية وان هناك خطط طوارئ في حالة حدوث اعطال.

اليمن

قال احمد محمد صوفان وزير التخطيط والتنمية ان اليمن استكمل استعداداته لمشكلة الالغية. وأضاف انه تم اجراء اختبارات على المرافق والاتصالات والطيران والقطاعات المائية. ومستوى الاستعداد في جميع القطاعات «جيد جداً» وتم وضع خطط طوارئ. الكهرباء والمياه: قال مسؤولون من الوزارة انه تم اتخاذ اجراءات لضمان الواق مع مشكلة الالغية. الاتصالات: قال احمد القاسوس مدير عام الهيئة العامة للاتصالات ان الهيئة حققت «تقدماً كبيراً» في الاستعداد لمشكلة الالغية. الطيران: قال مسؤولون من هيئة الطيران لامدني الخطوط الجوية اليمنية انه تم وضع نظم كمبيوتر جديدة وخطط بديلة.

ايران تتوقع بدء تصدير الغاز لتركيا خلال أسبوعين وانقرة تشكك بإمكانية تحقق ذلك

ديبي - من مايكل جورجي:

قالت ايران امس الاربعاء انها ستبديء تصدير الغاز الطبيعي لتركيا خلال اسبوعين تنفيذاً لصفقة هامة بقيمة 23 مليار دولار وقعت في عام 1996 في احد صفعة لجهود الولايات المتحدة لعزل طهران بالتهديد برفض عقوبات. وقالت شركة النفط التابعة للدولة في بيان ارسل الى رويترز عن طريق الفاكس ان ايران تضع الان المسلمات الاخيرة على خط انابيب الغاز الطبيعي التي تركيا مما يتيح بدء نقل الغاز الطبيعي لاجرتها لأول مرة.

وفي عام 1996 انفتحت تركيا وايران ايمان الحكم الاسلامي في انقرة على ان تستشري تركيا ثلاثة مليارات متر مكعب من الغاز خانقاني من بنزير بايران العاصمة التركية.

ويمكن ان يثير بدء عمليات التسليم عن طريق خط الغاز للصفيين «تعرف ان خطوط الانابيب في ايران ليست جاهزة، ونعرف ان ايران ليس لديها كميات الغاز التي تعدت لنا بها».

واضاف قاتلا ان رئيس شركة خطوط الانابيب التركية (يوتاش) سيروز ايران الاسبوع القادم لاجراء مناقشات

على البحث عن مورد غاز بديل.

وتحتاج تركيا لموارد متنوعة للطاقة للوفاء باحتياجاتها من الكهرباء.

وقال مسؤول ايراني لرويترز «المشروعات الاقليمية ستبقى طالما كانت سليمة من الناحية التجارية مهما كان ما تملبه السياسة، الاقتصاديات تقوض العقوبات».

وسير العمل قدما في بناء خط الانابيب الجديد لكن وزير الطاقة التركي جمهور ايرسومير ابدى الوميد بشوكوكا في ان تتمكن ايران من البدء في تسليم الشحنات الغاز بالسرعة التي تأملها.

وقال ايرسومير ان العمل في بناء الجانب التركي من خط الانابيب ما زال مستمرا واعرب عن اعتقاده بان ايران لن تكون جاهزة من حيث اكتمال خط الانابيب او امدادات الغاز.

وسئل ايرسومير التعقيب على بيان شركة النفط الايراني في خط الغاز للصفيين «تعرف ان خطوط الانابيب في ايران ليست جاهزة، ونعرف ان ايران ليس لديها كميات الغاز التي تعدت لنا بها».

واضاف قاتلا ان رئيس شركة خطوط الانابيب التركية (يوتاش) سيروز ايران الاسبوع القادم لاجراء مناقشات

بلشان الصفقة.

وقال محللون ان الصادرات الى تركيا بمثابة انقلاب سياسي اخر في ايران التي تتطلع لتنفيذ مثل هذه الصفقات الضخمة لتختبئ ان الولايات المتحدة فشلت في الاضرار بمصلحتها من خلال التهديد برفض عقوبات.

وقال مهدي فرضي مدير الابحاث في رندسدر كلاينغفورت بنسبون بلندن «هذه المرة الاولى التي يصدر فيها الغاز الايراني لتركيا، العقوبات الامريكية لاتزال موجودة رسميا، انه دعم كبير اخر ليران».

واضاف «كل ذلك سيؤدي بصفة عامة من الثقة في ايران ويزيد قدرة ايران على اقتراض اموال من الخارج، سيكون له تأثير بعيد المدى».

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) وقعت ايران صفقة بقيمة 800 مليون دولار مع رويال داتش /شل لتطوير حقل نفط بحريني في الخليج من اتفاق يعقل تحديدا لتهديد الولايات المتحدة برفض عقوبات على الشركات التي تتعامل مع ايران.

وقال جوو دارسي الرئيس التنفيذي لشركة لازمو البريطانية المستقلة للنفط ان الشركات الدولية تتطلع للمشاركة بالكامل في مشروعات نفطية بايران بعد ان اخذت

المغرب يعدل قانون التنقيب عن النفط بهدف اجتذاب استثمارات اجنبية

الرياض، من صلاحه جبريل:

ادخلت الحكومة المغربية أمس الأربعاء تعديلات على قانون التنقيب عن النفط في المغرب من أجل جذب اهتمام المستثمرين الى هذا القطاع الحيوي.

وقال وزير الطاقة والمعادن المغربي يوسف الطاهري لدى طرح القانون أمام البرلمان «ان هناك مشورات لوجود مناطق نفطية في الشواطئ المغربية وبعض المناطق الأخرى»، مضيفا «أن اكتشاف النفط في خليج المكسيك وأفريقيا الغربية يشير إلى إمكانية وجود مناطق واعدة في المغرب».

واقترح الطاهري على البرلمان إدخال تعديلات على القانون المالي بـ «تخفيض نسبة مساهمة الدولة في رخصة التنقيب أو امتياز الاستغلال إلى 25% وإعفاء الشركة صاحبة الامتياز من الضريبة على الشركات خلال السنوات العشر الأولى من استغلالها الامتياز».

وقال الطاهري «ان بحثنا في مجال التنقيب عن البترول تم خلال الشهور الأخيرة»، مشيراً إلى ان تسع شركات امريكية وبريطانية واسترالية وكندية تقوم حالياً بالتنقيب عن البترول واما الطاقة الأخرى في المغرب، فتقوم وزير الطاقة والمعادن المغربي ان الحكومة ابرمت أربعة عشر عقداً خلال الشهر الحالي، سبعة منها في اعالي البحار، والباقي في اليابسة، مشيراً إلى ان الحكومة تجري الآن مفاوضات مع شركات أخرى.

وقال الطاهري إنه في حالة اكتشاف حقل نفطي مهم، «فإن بلاده ستجلب رساميل الشركات النفطية الدولية حتى ولو بامتيازات أقل».

ويستري مليوني طن حبوبا بنصف عام

الرباط - رويترز: قال مسؤول بالبنك الوطني للحبوب والقطاني امس الاربعاء ان اجمالي مشتريات الملكة من الحبوب في الفترة من حزيران (يونيو) حتى نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) 1999 بلغ مليوني طن من اصل اربعة ملايين طن يتوقع شرهاها في عام.

واضاف المسؤول ان 1.9 مليون طن من اجمالي المشتريات في هذه الفترة جرى تسليمها في المواعي المغربية الرئيسية مشميرا الى ان الواردات شملت 1.1 مليون طن من القمح اللين.

واوضح ان الواردات من فرنسا شملت 33 في المئة من المدة من اجمالي واردات الحبوب أو 600 ألف طن ونحو 500 الاف طن من الولايات المتحدة و 200 ألف طن من كندا.

وقال المسؤول انه مع سبق الاخر لسيرح في الاسواق الخيرية فان من المتوقع ان يتم تعديل واردات الشعير لتتخفف بعض الشيء في حين ان واردات القمح لن تتغير.

السعودية تطرح عام 2001 بنزينا خاليا من الرصاص

الرياض - رويترز: نقل عن مسؤول من شركة ارامكو السعودية قوله امس الاربعاء ان الملكة اكبر منتج ومصدر للنفط في العالم سطرخ البنزين الخالي من الرصاص عام 2001.

ونقلت صحيفة (آراب نيوز) اليومية عن عصام توفيق مدير العلاقات العامة بشركة ارامكو قوله ان الوقود الاكثر نظافة سيرح في الاسواق الخيرية فان من المتوقع ان يتم تعديل واردات الشعير لتتخفف بعض الشيء في حين ان واردات القمح لن تتغير.

السعودية تطرح عام 2001 بنزينا خاليا من الرصاص

الرياض - رويترز: نقل عن مسؤول من شركة ارامكو السعودية قوله امس الاربعاء ان الملكة اكبر منتج ومصدر للنفط في العالم سطرخ البنزين الخالي من الرصاص عام 2001.

ونقلت صحيفة (آراب نيوز) اليومية عن عصام توفيق مدير العلاقات العامة بشركة ارامكو قوله ان الوقود الاكثر نظافة سيرح في الاسواق الخيرية فان من المتوقع ان يتم تعديل واردات الشعير لتتخفف بعض الشيء في حين ان واردات القمح لن تتغير.

بيع 48% من اسهم الاتصالات الاردنية سيدر على الخزينة 610 ملايين دولار

عمان - اف ب: اعلن وزير الاتصالات الاردني جمال الصرايرة امس الاربعاء ان بيع 48% من اسهم شركة الاتصالات الاردنية لشركة فرانس تيليكوم سيبد 610 ملايين دولار على الاثرين.

واوضح الوزير لوكالة الانباء الاردنية ان الكونسورسيوم الدولي الذي تديره شركة فرانس تيليكوم سيشتري 40% من اسهم الشركة الاردنية مقابل مبلغ اجمالي يقدر بـ 508 مليون دولار.

واضاف الصرايرة ان الضمان الاجماعي الاردني سيشتري من جهة أخرى 8% من اسهم شركة الاتصالات الاردنية مقابل 102 مليون دولار موضحا ان الضراب على البيعات ستكون بقيمة اربعة ملايين دولار.

ومن المتوقع ان يتم التوصل الى اتفاق نهائي مع فرانس تيليكوم المشتركة مع بنك الكويت الوطني والبنك العربي في نهاية الشهر الجاري.

واعلن الاردن ان نهاية الشهر الماضي انه ابرم اتفاقا مبدئيا مع هذا الكونسورسيوم الذي قدم احسن عرض من بين ثلاثة عروض لشركات كانت مهتمة بنفس الصفقة.

وستحفظ الحكومة الاردنية بنسبة 51% من اسهم شركة الاتصالات الاردنية بينما ستخصص 1% لصندوق امدار الموظفين.

ويسمح الاتفاق للمستشري باحتكار عملي خدمات اتصالات دولية ولحقوق حتى سنة 2003 كما تعفيهم من الضرائب طوال الفترة نفسها.

وقيم خبراء امليون غربيون بقيمة شركة الاتصالات الاردنية بحوالي 1.2 مليار دولار.

محللون: السلام وحده لن يكون كافيا لانعاش الاقتصاد اللبناني المثقل بالديون

بيروت - من ميرال فهمي:

اثار استئناف محادثات السلام بين سورية واسرائيل بعد انقطاع دام أربعة أعوام أصل المستثمرين بالنسبة للبنان غير ان محللين حذروا

امس الاربعاء من ان خطوات السلام وحده قد لا تكون كافية لبعث الحياة في الاقتصاد.

ولغاية الان فان اسهم شركة سوليدير العقارية العملاقة التي تتولى إعادة اعمار وسط بيروت هي التي حققت اكبر فائدة وارتفعت بشكل مطرد منذ ثلاثة ايام، كما نشط التعامل في سندات الابداع

العالية اللبنانية كما ارتفعت الليرة بشكل مطيف مقابل الدولار.

غير ان متعالمين حذروا من توقع تدفقات رؤوس الاموال قائلين ان الاقتصاد هشل للغايات.

وقال زيار معلوف نائب رئيس مجموعة الشرق الاوسط المالية لرويترز «تعتقد اامال خشيروة على السلام ويعتبر احباء المحادثات حافزا على زيادة النشاط في لبنان».

غير ان اقتصادنا ليس في حالة طيبة والمعنويات ليست قوية بما يكفي لتجاوز نواحي القصور».

ومع توقع نمو الاقتصاد بمعدل يقل عن واحد في المئة في 1999 فان عجز الميزانية والدين العام المتراكم منذ سنوات الحروب الالهية يعرقلان النشاط في الاقتصاد في البلاد، واصفت الحكومة اول نعوامها

بالسلطة في لقاء اللوم على الحكومة السابقة كما طرحت خطة خمسية للاصلاح الاقتصادي.

غير ان التعشش لن يحول دون وصول مستوى العجز الى 46 في المئة من الناتج هذا العام مقارنة مع 43 في المئة في عام 1998 و يعتبر حجم الدين العام

البالغ 19 مليار دولار من اعلى المعدلات العالمية من حيث نصوح الارانب.

النمسا تأمل تعزيز تجارتها مع الدول العربية

فيينا - «القدس العربي»:

قال الدكتور فرانس لانكر، مدير قسم الشرق الاوسط في الفرقة الاقتصادية النمساوية، ان التبادل التجاري بين النمسا والعالم العربي، شهد تطورا ملحوظا خلال العام الحالي، بسبب ارتفاع

عائدات النفط وتعزيز القطاع الخاص في غالبية الدول العربية، فضلا عن العلاقات السياسية والاقليمية المتطورة بين النمسا والعالم العربي.

واعرب الدكتور لانكر عن تفاؤله بتوطد العلاقات التجارية خلال العام المقبل من خلال مواصلة تبادل البضوات والاقتصادية، والشراكة الواسعة للشركات

النمساوية في المعارض العربية.

واضافه للتبادل التجاري تسعى الفرقة الاقتصادية النمساوية الى تزويد الدول العربية بالمنتجات الحديثة، وشرب الكوادر البشرية،

للمساهمة في التنمية الاقتصادية. وقد حافظ حجم ميزان التبادل التجاري بين النمسا والعالم العربي على نفس القيمة الإجمالية

حملة الحرية والعدالة سمر جواد

نداء للمساعدة في تحقيق العدالة

في قضية السجينين جواد البطمة وسمر العلمي

في عام 1996 صدر حكم بسجن سمر العلمي وجواد البطمة لمدة 20 عاما لذنب لم يقرهاه حيث ظهرت في عام 1997 ادلة جديدة يمكن ان تثبت برأتهما، كانت قد اخفيت عن المحكمة والحلفين، لكن الحكومة البريطانية حجبت هذه الادلة عن الدفاع بحجة أمن الدولة. وقد اعتبرت الفوضية الأوروبية لحقوق الانسان مثل هذا الاجراء بانه انتهاك واضح لحقوق الانسان.

وتدعو حملة التضامن مع جواد وسمر كل من يؤمن بحق هذين السجينين بمحاكمة عادلة وعلنية ان يبعث الرسالة التالية الى السفارة البريطانية وذلك للتعبير عن عدم الرضا للظلم الذي وقع على الاسيرين جواد البطمة وسمر العلمي.

His Excellency the British Ambassador
British Embassy
Date

Dear Sir,
In December 1996 Samar Alami, a Palestinian Lebanese woman, and Jawad Botme, a Palestinian man, were wrongfully convicted of conspiracy to cause explosions in relation to the bombings of the Israeli Embassy and Balfour House in London. Both are serving twenty years in English prisons for a crime they did not commit.

New evidence that could lead to their release is currently being withheld by the British Government through the use of Public Interest Immunity Certificates. The use of these PII gagging orders was found to be in clear violation of human rights by the European Commission of Human Rights in a recent ruling. This is because it deprives the defendants of their right to a fair hearing.

Samar and Jawad have been given leave to appeal against their convictions. We urge you to ask your Government to ensure full disclosure of all information relevant to this case, so that these two young people can receive a fair hearing at the Court of Appeal, something which was denied to them at trial.

Yours sincerely,

Name:

Signature:

www.freesaj.org.uk • BM Box, Fosa • London WC1N 3XX

ميشيل كامديسي رئيس صندوق النقد الدولي المستقيل يدافع عن العوالة

واشنطن - من ريتشارد ويرلي:

بعد 13 عاماً من تروأ اهم منظمة مالية دولية يقول ميشيل كامديسي انه مقتنع بان الصندوق لا يزال يملك دورا مهما وقيما يلعبه في النظام المالي العالمي، ويؤكد ان الصندوق يستحق سمعة افضل.

وفي مقابلة مع هذا المسؤل الفرنسي الذي أعلن أخيرا عن استقالته من منصب المدير العام للصندوق قال انه متراح لخطط الانقاذ التي وضعتها لاقاد اقتصاديات بعض الدول التي مرت في صعوبات مالية واقتصادية، وادفع عن مفهوم العوالة الاقتصادية التي قال انها قد فتحت فرصا جديدة مذهلة للبلدان النامية.

ويعترف كامديسي بأنه يتطلع الى اسلوب حياة أكثر هدوءا بعد أكثر من عقد من الزمن على رأس هذه المنظمة العريقة ولكن المثيرة للجدل.

وقضا يلي مختطفات من مقابلة أجريت معه أخيرا:

■ أول نتحدث عن حال العالم شعبية الألفية الجديدة، في ضوء الفجوة الكبيرة بين الثراء داخل الدول الصناعية نفسها وبينها والدول النامية ليس من العدل ان نقول ان العوالة محيية للأمال؟

■ «نظركم للتشائمة يمكن فهمها لأن عدم المساواة والفجوة الكبيرة من حيث الثروة موجودة بالفعل. ولكن بايعني ذلك ان نتجاهل الاخبار الجيدة ايضا؟

■ «شبابيول، اني اوظف مئات الاف من الناس، ومن الاجابيات وبداية هناك التعاضد واعد بانه يظهر في الدول الاسيوية النامية التي بدت وعكاتها تتجه نحو ركود طويل الذي بعد الكارثة المالية الروعة التي حدثت في عام 1998».

■ «لقد علمت ثوي بان كوريا الجنوبية هي أكثر ثراء الآن مما كانت عليه قبل الأزمة؟ بالطبع اضطرت هذه الدولة للقيام باصلاحات بعضها كان مؤلأ للغاية

■ «لقد علمت ثوي بان كوريا الجنوبية هي الآن افضل من ذي قبل وان الفرص للعام 2000 تبدو جيدة لهذه المنطقة التي تعتبر حيوية للاقتصاد العالمي».

■ «علينا ان ننسى التقدم الذي تم احرازه خلال السنوات الماضية في اميركا اللاتينية او في اوروبا الوسطى. فقد تمتعت هذه المناطق كلها من انتشال نفسها من السكتة بواسطة الاصلاحات العالمية دورا في الصحة والتعليم. وهذا يؤكد انه عندما يتعطل الامر في نقص التعليم فلا شيء مستحيل بل على العكس كل شيء ممكن».

الاضطرابات العقلية تصيب 20% من الأمريكيين

■ واشنطن - اف ب: أفساد كبير الجراحين ومساعد وزير الصحة في الولايات المتحدة ديفيد ساتشر في تقرير نشره الفريق العامل معه أن امريكا من اصل خمسة يعاني من اضطرابات عقلية ولا نصف المصابين لا يتلقون عناية طبية.

وجاء في التقرير الذي اعده فريق ساتشر ان الاكتئاب النفسي الشديد كما في سائر الدول المتقدمة يشكل السبب الاول للاضطرابات العقلية في الولايات المتحدة تليه الاضطرابات الحصرية الكراهية (اوبسيسيف كومبلسيف) وامراض مثل انفصام الشخصية.

واشار التقرير الى انه خلافا للتفكير السائد فإن هناك مجموعة من الادوية المتوفرة لعلاج الاضطرابات العقلية، وشدد على ضرورة التحلي عن الاوامر والحرمات المحيطة بهذا الموضوع.

واضاف ان هيثا العناية الصحية تعاني من نقص في اخصائيي الاراض العقلية لعلاج الاطفال والمراهقين والمسنين الذين يعانون من اضطرابات عقلية.

ودعا التقرير الى توعية اكبر للسكان حول هذا الموضوع واعاد خطط عمل جديدة من اجل الانتقال من مرحلة الابحاث الى العمل في هذا المجال.

جولي اندروز تقاضي مستشفى أفدها جمال صوتها

■ لوس انجليس - رويترز: رفعت جولي اندروز، نجمة الغناء الشهيرة التي اصفت الاغاني التي رددتها في فيلم «صوت المصطفى» مسحة جمال على الطبيعة وردت اصداها جمال، دعوى قضائية على مستشفى بنينوريو اجري لها جراحة قبل عامين.

وتزعم اندروز التي اشتهرت ايضا بادائها الرائع لانغاني ماري بوبينز في دعواتها المقدمة للمحكمة الابتدائية في موناكو ان الجراحة التي اجريت لها في مستشفى ماونت سايانز بمانهاتن في حزيران (يونيو) عام 1997 لازالة ورم صغير في حبالها الصوتية قضت على قدرتها على الغناء «واعاقها عن ممارسة مهنتها كمغنية».

وطلبت اندروز (64 عاما) التي مجدتها هوليوود عام 1965 لدورها كراهبة بعدها عشيقا الغناء والحياة التي ترك البير في فيلم «صوت المصطفى» وكمرربة انكليزية في فيلم «ماري بوبينز» الذي فازت عنه بجائزة اوسكار «تعرضا عن الاضرار المنموسة التي لحقت بعائداتها في الماضي وفي المستقبل» من جراء الجراحة. وقالت المغنية البريطانية الولد في بيان اصدرته ان جنش شوام سديرة دعابتها في لوس انجليس «الغناء هبة من الله وعدم قدرتي على الغناء كان بمثابة ضربة قاضية لي».

سنايدر «جولي حزنينة وناشف انها اضطرت ان تطلب من المحكمة اصدارها وتزوجت مجددة باسم المخرج بليك اوروزان منذ 30 عاما ويتقطنان بين منزلهما في نيويورك وكاليفورنيا.

سرقة نسخة

من مغامرات غالفان

■ بلفاست - رويترز: اقتحم لصان مسلحان مكتبة عامة في ايرلندا الشمالية وسرقوا نسخة لا تعرض من «مغامرات غالفان» كلاسيكية جوناثان سويفت التي كتبتها عام 1726.

وقالت الشرطة ان اللصين هذا امينة المكتبة بمدسد وقيدها في وضح النهار في قلب مدينة ارماه التي توجد بها كاتدرائية ارماه القديمة.

وقالت متحدثة باسم الشرطة «سرقا عددا من الانسخة من بينها (مغامرات غالفان) وصولجانان يرجع تاريخهما الى عام 1600».

وقالت الشرطة انه من السابق لوانه الكشف عن وقف وراء هذه السرقة المسلحة التي حرمت مكتبة ارماه العامة من مقتنيات ثمينة.

واستضافت مدينة ارماه العاصمة الروحانية للبروتستانت الكاثوليك على السواء يوم الاثنين الماضي اجتماعا تاريخيا بين الجانبين في اطار جهود ابرام اتفاق سلام دائم في ايرلندا الشمالية.

امساكية رمضان			
الافطار	امساك	فجر	المدينة
15.55	6.04	5.54	لندن
15.58	6.45	6.35	باريس
15.56	6.14	6.04	برلين
16.50	5.42	5.32	واشنطن
16.31	5.34	5.24	نيويورك
16.43	5.48	5.38	روما
16.53	6.22	6.12	جنيف
16.40	6.44	6.34	بروكسل
14.51	6.31	6.21	ستوكهولم
15.41	6.32	6.22	كوبنهاغن
17.52	6.51	6.41	منبر
17.10	5.58	5.48	اثينا
16.31	6.48	6.38	استرادم
16.39	6.16	6.06	زيورخ
17.19	6.10	6.00	لشبونة
15.15	7.04	6.54	اوسلو
16.04	5.47	5.37	فيينا
16.38	5.15	5.05	نيقوسيا

صادرة من المركز الاسلامي في اثن-المانيا



خطوبة نبيلة عبيد بعد العيد

اجتازيا للجمهور، ومدى صمودها امام منافسة عنيفة من عائد امام فيلمه الجديد «أمريكا مزكية»، وهو الجزء الثالث من «بيخت وعيلة»، التي صور كثير من مشاهديها في الولايات المتحدة الأمريكية بالإضافة لاستمرار عرض فيلمين حقا ايرادات عالية، هما «هامام في امستردام» لجمد هيندي و«عمود على الدوحة» لعماد ولي الدين. نبيلة عبيد ستتم خطبتها بعد عيد الفطر لرجل اعمال لبناني وسجدها موعد الزواج بسرعة، بينما نادية تم تطلقها من زوجها المنتج محمد مختار الذي تزوج من الفنانة الصاعدة رانيا يوسف.

على الرغم من أن نادية الجندي ستعرض في العيد فيلمها الجديد «بونو بونو»، بدون منافسة من غريماتها التي اشتهرت في عيد الفطر بعد فيلمها الاخير عدم الاندفاع في تيار المنافسة مع نادية، فإن لفيبي عبده ظهرت لنادية منافسة لها بفيلمها الجديد «زينة الستات»، حيث ستكون ايرادات الفيلمين تروج من مراقبة وتحليل من النجمتين وتقاد السينما لمعرفة ايهما أكثر

القاهرة - «القدس العربي»:

● مساء غد الجمعة يقيم فنانو المسرح القومي في القاهرة حفل ذكرى الاربين لوفاة الفنان المخرج المسرحي نبيل الالفي بتقديم عرض مسرحي يتضمن مجموعة مشاهد لأشهر المسرحيات التي عرضها.

● صدر في باريس للشاعر الجزائري محمد القوالي ديوان شعر جديد باللغتين العربية والفرنسية يحمل عنوان «اشعار الجاز» 1985 - 1944.

● يقام بغاليري المعهد الثقافي الايطالي في القاهرة يوم السبت القادم معرض للفن العربي تكريما للذكرى رائد هذا الفن الخطاط المصري سيد ابراهيم الذي توفي عام 1994.

● نبيه مفيد رئيس الجالية السورية في بريطانيا وجه الدعوة لالبناء الفخري لحضور حفل سيقام بمناسبة عيد الفطر يوم الاحد التاسع من كانون الثاني (يناير) المقبل الساعة الثالثة بعد الظهر في فندق هيلتون.

● كما تقيم مدرسة الجالية السورية حفلا غنائيا بمناسبة عيد الفطر الساعة الحادية عشرة من صباح نفس اليوم يشمل وجبة غداء ومنوعات للأطفال، وذلك على العنوان التالي:

Ball Room - Brondesbury Park Hotel
233 Willesden lane - London NW2 5RD

الايديز والفقر اشد تحديات الانفنية الجديدة

■ الامم المتحدة - رويترز: قال الامين العام للامم المتحدة كوفي امان ان اوباء الايديز والفقر العالني هما اكبر تحديات الانفنية الجديدة.

وتحدث عنان ايضا عن الفقر وقال ان الدول الفقيرة لا تستطيع ان تتحمل مزيدا من القيود على صادراتها اكثر من تلك الموجودة بالفعل اذا ما كان لها التجارة من فقها المدق.

وقال ان قمة منظمة التجارة العالمية الاخيرة في سياتل جعلت هناك ابراما بالخاصة الى «قيم عالمية مشتركة ومؤسسات عالمية فعالة» لدعم الاسواق. بعيدا عن الاحداث العالمية سئل عنان وهو من اصل غاني عن خطته لقضاء ليلة رأس السنة فقال «سأكون هنا في نيويورك وسيكون لدي عشاء مع بعض الاصدقاء وربما ارقص عند منتصف الليل».

الشخير وراثي وعزل المورث يؤدي إلى العلاج

■ لندن - يو بي أيك العلماء يقولون ان الشخير، على غير ما يتصور البعض هو عرض وراثي، إلا أنهم يقولون أيضاً أنهم على وشك عزل المورث المسؤول عن الظاهرة، وهو ما يعني الاقتراب خطوة نحو معالجته.

ويقول العلماء ان الشخص الذي يعاني من الشخير يتوقف عن التنفس لمدة 10 ثوان ولعشر مرات في الساعة في بعض الأحيان، وهو ما يؤدي إلى ظهور الصوت، الذي يعتبر عرضاً من أعراض النوم غير المريح أو المتعسر، وهو ما يؤدي بدوره إلى قلة الإنتاج أثناء النهار وزيادة المخاطر أثناء قيادة المركبة أو السيارة.

احتجاج في الكويت على منع الخيام الرمضانية في الفنادق

■ الكويت - اف ب: احتج صاحب فندق كويتي على قرار منع إقامة الخيام الرمضانية في الفنادق، معتبراً الامر كيبساً للحريات، بحسب ما افادت الصحف المحلية أمس الأربعاء.

وفي رسالة مفتوحة وجهها الى رئيس المجلس البلدي، أكد صاحب فندق «المنتزه الجديد» عبد الطيف الكاظمي ان هذا الاجراء الذي قال انه اضرب بدمه يشكل «تجديراً» لثراء الفندق.

وقال: «ان منع إقامة الخيام انعكس سلبا على رواد هذه المقاهي الترفيهية البريئة».

واضاف اذا اعتسبر بعض اعضاء المجلس (البلدي) ان الاغنياء الهابطة والموسيقى (التي تقدم في الخيام) تسمى الى شهر رمضان الفضيل فان على البلدية ان تمنع هذه النشاطات، من دون حظر إقامة الخيام.

وكانت البلدية قررت الاسبوع الماضي منع حفلات المغنيين والموسيقيين خلال شهر رمضان واعتلت كذلك انها ستغلخ الخيام الرمضانية التي يسهر فيها الرجال والنساء «احتراما للمصالح العامة والدينية خلال الشهر الفضيل».

وكانت السلطات الكويتية منعت عام 1997 الحفلات الموسيقية والعروض المسرحية التي تعارض مع الشريعة الاسلامية والتقاليد الكويتية، تحت ضغط نواب اسلاميين.

يعلنها قريبا رئيس الوزراء مبادرة بريطانية لمساعدة المتسكين في الشوارع

لندن - يو بي أي: من المقرر أن يعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بليز عن مبادرة جديدة تهدف إلى الحد من أو القضاء على ظاهرة التسكع والنوم في طرقات وشوارع المدن البريطانية وخصوصاً العاصمة لندن من خلال توفير المساعدة اللازمة للمتسكين والنائمين على الأرصفة.

ومن المتوقع أن يعلن بليز عن توفير خمسة آلاف سرير في أنحاء مدن انكلترا منها ألفا سرير جهزت

تجهيزاً خاصاً، أما المتبقي فقد تم توفيرها من المساكن المتوفرة لدى الحكومة كما أن هذه الأرقام تشمل 550 سريراً في لندن وحدها.

وسيعمل بليز عن توفير 350 مليون جنيه استرليني سيتم إنفاقها خلال الأعوام الثلاثة المقبلة لمساعدة المراهقين والشباب الذين يتروكون دور القوات المسلحة الحكومية، إضافة إلى 200 مليون جنيه أخرى لإنفاقها على الأسرة والفنادق

انتحار عجز أردنية عمرها مئة عام!

عمان - «القدس العربي»:

اقدمت عجز أردنية يقارب عمرها مئة عام على الانتحار بعد أن سكتها النطف على جسمها واشعلت النيران بواسطة عود ثقاب في منزلها الكائن بمدينة الزرقاء شمالي العاصمة عمان حيث احترق معظم جسمها وفارقت الحياة.

ونذكر تقرير الطب الشرعي ان الوفاة نتجت عن الحروق القاتلة وضاعفاتها وقالت صحيفة الدستور المحلية ان الوضع المعيشي للعجز جيد وان لديها غرفة خاصة وخادمة في منزل زوجها، ولكن

رمضان على الطريقة المغربية

ادريس الخوري

نفس المشهد يتكرر كل سنة. واني لأحليه هكذا، رمضان فضاء مسرحي، مع وجود الفارق طبعاً، مفتوح على الاستيهام الروحي بلا حدود، يتناوب على العبور فوق خشبية النوبية ممثلون غير محترفين يتنمون الى مختلف الطبقات الاجتماعية بدون استثناء لا فرق بين غني وفقير وبين عالم وجاهل، وبين حاكم ومحكوم فالمسجد، بطقسه اليومي، يجمع في أرجائه كل هذه الشرائح الانسانية التي تلتقي مع بعضها عند الدخول والخروج من

بالمسجد، فانه يدفع الناس الى الانغماس في هذا الطقس، بشرًا من غفران من جهة وقتلا للوقت من جهة اخرى، هكذا يصبح للرمضان المغربي طعم آخر، فهو عبء ثقيل على الموظف ونوم ثقيل لدى العاطل وبينهما قاسم مشترك يمثل في الحرمان من السيارة وفنجان قهوة من الصباح الى المساء.

غير ان هذا الشهر الروحي يكشف لنا، مثل كل سنة عن سلوكيات وممارسات مخبأة او متروكة للنسيان الى ان يحين وقتها، بحكم تعدد الانشغالات اليومية والجري وراء الفلوس والصفقات التجارية والمعاملات الادارية التي يجزئها الوقت الى اوقات متسارعة، حتى ان المرء لا يستطيع ان يحرك رأسه من فرط اتيه في الشأن اليومي، فقيه يحضر الزمن بكل ثقله ولا يعود للصالح المغربي، والحقوقي بالرغم من، منذ اخر ليل للنجاة غير عتصرين: النوم والصلوة، التوب باعتباره تسكيناً للوجع (النفسي والعضوي) والصلوة باعتباره تقرباً الى الله.

يحدث هذا كل سنة. ويخالف بيقية البلدان العربية التي تكاد لا تعرفنا الا من خلال الانتخبات او المؤتمرات السياسية، والتي يتعامل فيها مواطنها مع رمضان تعاملًا عاديًا ان لم اقل بارداً، ودون تزمث ثقلًا، فان رمضان في المغرب له حضور «ارهابي» يميزه عن بقية شهور السنة الهجرية الاخرى، اذ انه يكاد ان يشل حركة الدولة والمجتمع ويؤجل المعاملات الادارية للمواطنين، فالكل نائم رغم تواجده في الزفزة والشجار بالرغم عنه، والكل يصلي لانه لا يجد ما يفعله بعد الزوال، هكذا تمتلىء المساجد ويكثر الخطباء وهم يعددون مناقب شهر رمضان معيدين نفس خطاب السنة الماضية، اذ لا جديد في هذا الخطاب الديني الذي يعيد انتاج نفسه بدون اجتهاد.

للمؤمن المغربي طقس اخر لا يشبه الطقوس العربية - الاسلامية الاخرى، ليس من حيث كونه شهر العبادة واسترجاع الروح من براثن تيهها، ولكن من حيث صورته اليومية كما تنعكس على الوجوه والنفسيات، اول خصيصة في هذا الشهر عندنا هي النزفة والشجار المقتل لدى ادنى تماس عفوي بين الناس، ناهيك عن ان هذا الشجار قد يؤدي، فبيعض الحالات الى الكوميديا، والسبب: انه السيارة التي تفعل فعلها في الورد وفي النفوس، بعض الصائمين المغاربة يذخون بعد الاطفال مباشرة انتقاماً من حرمانهم منها طول النهار، وهم يستمررون في التحنن الى ما بعد السحور، ان السيارة هي المعادل الموسوعي لاعادةالتوازن المقعود، في المبتدا والخبر، أما الأكل فغني الدرجة الثانية بعد السيارة، تليها القهوة.

الوقت: هو السيف المسلط على اعناق المغاربة طيلة رمضان، ولكم ان تتساولوا عن عدد المرات التي يسألون فيها عن الساعة كان الزمن توقف من لقاء نفسه.

شحال في الساعة؟ - مالاز.

تجدهم احرى يتميز بها رمضان المغربي في ظاهرة المصلين المسلمين رجالاً ونساءً، كان رمضان كغفل وحده، بعد الحج، يغسل أثارهم، والحقبة ان ثمة فائضا في الوقت لا يعرفون كيف يستثمرون ناهيك عن الازدواجية في الشخصية والممارسة، طفيلة السنة يتغمس الناس في متعهم وعبادتهم اليومية حد النسيان.

يكذبون، يتناقضون ينتمون في بعضهم، يشنون ببعضهم، يقرضون بالغائبة، يصلون كل يوم جمعة، ليس حبا في الصلاة، ولكن لاضفاء نوع من الاستقامة الاخلاقية داخل الحي وفي الازدواج، لكن بعض هؤلاء المصلين المسلمين يزواجون بين المتعة الروحية والجسدية، ففي المساء لا يتورعون عن احتساء البيرة ومراقبة الفتيات اللبس الله غفورا رحيمًا في رمضان المغربي يحلو السهر حتى يحلو القمار ويحلو القمار في المقاهي ويحلو الحشيش، واذا كانت المساجد بالليل شبه ممتلئة، فان مقاهي القمار ممتلئة عن اخرها، اذ ان ما هو ممنوع بالنهار مسموح به بالليل!

في رمضان فتنش عن السيارة والقهوة، قبل ان تملأ بطنك!

ظاهرة اخرى يتميز بها رمضان المغربي في ظاهرة المصلين المسلمين رجالاً ونساءً، كان رمضان كغفل وحده، بعد الحج، يغسل أثارهم، والحقبة ان ثمة فائضا في الوقت لا يعرفون كيف يستثمرون ناهيك عن الازدواجية في الشخصية والممارسة، طفيلة السنة يتغمس الناس في متعهم وعبادتهم اليومية حد النسيان.

يكذبون، يتناقضون ينتمون في بعضهم، يشنون ببعضهم، يقرضون بالغائبة، يصلون كل يوم جمعة، ليس حبا في الصلاة، ولكن لاضفاء نوع من الاستقامة الاخلاقية داخل الحي وفي الازدواج، لكن بعض هؤلاء المصلين المسلمين يزواجون بين المتعة الروحية والجسدية، ففي المساء لا يتورعون عن احتساء البيرة ومراقبة الفتيات اللبس الله غفورا رحيمًا في رمضان المغربي يحلو السهر حتى يحلو القمار ويحلو القمار في المقاهي ويحلو الحشيش، واذا كانت المساجد بالليل شبه ممتلئة، فان مقاهي القمار ممتلئة عن اخرها، اذ ان ما هو ممنوع بالنهار مسموح به بالليل!

في رمضان فتنش عن السيارة والقهوة، قبل ان تملأ بطنك!

السفر شيء رائج ومطلوب، لا تنسى الاتصال بمن تحب.	يجب القبول بجميع الدعوات التي تصلك اليوم.	ليس هذا هو الوقت المناسب لوضع خطط بعيدة المدى موضع التنفيذ.	اولئك الذين يضطرون للقيام ببعض اعمالهم في البيت يجدون ما يكفي من الوقت.	كلام النجوم
اسمح للصغار بالتعبير عن انفسهم مهما كانت خطورة هذا اليوم.	يوم هادئ ووقت يجب قضاءه في عمل الاشياء التي تحب.	امنح وقتك اليوم دون تردد لكل من يحتاجه.	يمكن الاعتماد على حدسك وبديعتك اذا كنت تعتزم اتخاذ قرارات بشأن حياتك.	النجم 11 مايو - الانيسان
يوم هادئ ولا شيء يثير اعزاجك.	مشكلات مالية يجب بحثها مع الشركاء لان هناك امكانية لحلها.	انت في حاجة الى الراحة لعدة ايام.	افكار تصلك اليوم يمكن استخدامها جيدا.	النجم 12 مايو - النجوم